

دعوة الحق

تصدرت تحت إشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والشؤون الإسلامية
بمقرها في الرياض

موقف الموحدين
من كتب البروع
وهنل الناس
علم المذهب
الحزمي

مخطوطات التفسير والحديث
في الخزانة الكتانية

مع المورسيتين
في
بلاد الغربة

• النسخ 4 درهم •

• دعوة الحق • العدد 249 • رمضان 1405 / يونيو 1985

فصل الخطاب

في ترسيخ الفقيه أبي بكر بن خطيب

نداء إلى أساتذتنا وعلمائنا

مجلة دعوة الحق مقبلة على تطوير موضوعاتها وتجديد شكلها استجابة للدور المسؤول والهام الذي تضطلع به بلادنا نصيرة لقضايا الأمة الإسلامية ودفاعا عن توجهاتها المصيرية.

وإذا كان الفكر الإسلامي الذي انشأ حضارة إنسانية أعطت للعالم ينابيع متدفقة لا ينضب معينها أرشدته إلى الطريق الضامن لتقدمه وتطوره في أجواء يهيمن عليها الهدوء النفسي، وتطبعها الفضيلة والأخلاق المثلى، فإن من أكاد الواجبات على متقينا ومفكرينا أن يوالوا الإسهام الجاد والمبدع في المسيرة التي تنهض بها أمتنا الإسلامية في مختلف أصقاع العالم لكي يبقى عالمنا الإسلامي عالما تظله الحكمة والفضيلة والتعارف والوئام.

ودعوة الحق وهي توجه هذا النداء الفكري إلى أساتذتنا وعلمائنا لتستظر منهم المشاركة المتواصلة على صفحاتها في مجال الفكر والثقافة الإسلاميتين.

فهرس العدد 249

- فلان الدين القمي
- 2 للدكتور محمد الحبيب ابن ابي حنيفة
- معلومات التاريخ والحديث في الفرائد الكتابية
- 14 للأستاذ محمد النولي
- له حقوق المؤلفين من كتب الترمذ وحل الشارح على النسخة المرمية
- 26 للأستاذ سعيد أعراب
- مع الورسكين في بلاد الفرية
- 31 للأستاذ محمد محي الدين المشرقي
- جواب من الجمعية محمد انصار السري
- 38 للأستاذ محمد السعيد

• ديوان المجلة :

- (أهل لا تحبني (قعدة)
- 51 للشاعر الأستاذ علي الصقلي
- ليلة القدر (قعدة)
- 52 للشاعر الأستاذ عبد الوهيد أحرير
- وجبة الدم في تاريخ الحزاة المغربية
- 56 للدكتور أحمد شوقي بين
- مظاهر الثقافة والفكر لعبد بن مريم
- 64 للأستاذ عبد الكريم التواقي
- الفكر والأدب في عهد الوحديين
- 80 للأستاذ حسن جلاب
- فصل الخطاب في ترميز أبي بكر ابن حنيفة
- 90 عرض وتقديم الأستاذ العلوي البلفي
- أبو الهوان الكرخ في شعر أبي تيم مضمون وأسلوب
- 101 للأستاذ أحمد أبو زيد
- علم الاجتماع الحديث
- 107 عرض وتقديم الأستاذ زين العابدين الكتاني
- في رحاب الراوية للأستاذ الهادي الوزان
- 110 عرض الأستاذ عبد القادر الدافية
- فنون الصناعات التقليدية محمد مريم محمد الحامس
- 114 للدكتور عثمان عثمان (معاذيل)

دعوة الحق

شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية
وبشؤون الثقافة والفكر

تصدرها وزارة الأوقاف والتؤون الإسلامية
الرباط . المملكة المغربية



أسمها
جلالة المغفور له
محمد الخامس
قدس الله روحه

سنة
1576 هـ - 1957 م

التخفيض:

الهاتف : 623.60

الإدارة : 636.93

627.03

627.04

608.10

التوزيع

الاشتراكات : في المملكة المغربية : 70 درهماً

في الخارج : 80 درهماً

الحساب البريدي : رقم 55-485 . الرباط

Daouar El Hak compte cheque postal 485 55
à Rabat

• المقالات المنشورة في هذه المجلة تعبر
عن رأي كاتبها ولا تلزم المجلة أو الوزارة
التي تصدرها

ذلك الدين القيم...

للكاتب محمد الحبيب ابن الخوجة

﴿ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين﴾^(١)
كل هذه الآيات الكريمة توضح بأن الكائنات جميعها أسلمت لله، وأن الله بعث رسوله لدعوة الناس إلى الإيمان به والإسلام له، وإسلام الوجه لله تعني قبوله تعالى محاطاً بالصادق الأمين: ﴿فقل أسلمت وجهي لله﴾ بمعنى أسلمت نفسي لله ينطوي على معانٍ جليلة وعقائق عظيمة، جماعها إسلام النفس لأجل الله وصيرورتها ملكاً له بحيث تكون جميع أعمال النفس في مرضاة الله، وهذا المعنى العام الذي يتحقق به الإسلام كدين يتناول جوانب ثلاثة:

الجانب العقدي والجانب السلوكي والجانب انفعالي الشرعي.

أما الجانب الأول فهو يقتضي بدون شك أن يكون المسلم مصدقاً بالعقائد كلها مؤمناً بها، مقراً بالعقائد القدسية لله تعالى، معترفاً بالقضاء والتدبير، موقفاً بأن الله هو المشرّف المطلق لا يشاركه أحد في الخلق والإيجاد، ولا شيء في الإحياء والامانة، فهو الذي بيده كل شيء وهو على كل شيء قدير.

الحمد لله الذي جمعنا على الهدى، وألهمنا كلمة التقوى، وكنا أحق بها وأهلها، وشرقنا بالانتساب إلى الأمة الحثيفية السحرة، تفضلاً منه وعنا، وورقنا اتباع دينه القيم الذي اختاره لنا فكنا بذلك من رينا على صراط مستقيم، فيحسان الله والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. والصلاة والسلام على الرحمة المهداة محمد بن عبد الله، ورسوله إلى الخلق كافة، هدى به أعياناً عمياً وقلوباً غلظاً، فبني ما أقرل عليه من ربه، وأدى الأمانة، وبلغ الرسالة، وأخرج الناس من الحيرة إلى الإيمان، ومن الضلال إلى اليقين، ومن الضلال إلى الهدى، ومن الظلمات إلى النور، صجّره الله عن المصالحين غير الجزاء، وأقام الفضيلة والرياسة والدراسة الرفيعة العالية من الجنة، وبعثه المقام المحمود الذي وعده يوم الدين.

وبعد

﴿أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه يرجعون﴾^(٢)
﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم﴾ إن الدين عند الله الإسلام^(٣).

(١) آل عمران: ٨٥.

(٢) آل عمران: ٨٥، ٨٦.

(٣) آل عمران: ٨٥.

وأما الجانب السلوكي التابع للإيمان بالمغيبات والمتولد عن إسلام المرء وجهه لله فهو يتمثل في جملة من التصرفات والأفعال أو المواقف هي :

أولاً : تمام العبودية لله، فلا يشرك بربه أحداً ولا يلم أي جزء من نفسه لشريك يدعو مع الله، متمسكاً بملكيته في نفسه لمخالفة، ويشتم له الانسلام كله بحيث لا يطمع ولا يرجو ولا يخشى ولا يخاف مع الله أحداً.

وثانياً : إخلاص عمله لله بأن يكون فيما يصدر عنه مرعياً حق الله فيما يفعله له لا لغيره، ويقصد به وجهه وحده فلا يراني ولا يصانع ولا يقدم أو يؤخر فيما يأتي أو يذر مرضاة غير الله على مرضاة الله سبحانه.

وثالثاً : إخلاص القول لله بحيث لا يقول إلا ما يرضى الرب ولا يتكلم إلا فيما أذن فيه. فيكون صريحاً في الحق يصدع به، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويدعو إلى الحق والخير بإفائه تعالى، متباعداً عن تقاطع الناس وملتقيهم، مقيماً بما يفعله الحجة لله في الأرض.

ورابعاً : أن يكون حريصاً على التعرف على مراد الله بالإصغاء الكامل للندوة وحن التلقي لها والتأمل لأغراضها ووجوه الصدق فيها، حتى يصوع سلوكه العملي في الحياة على وفق ما في كتاب الله وسنة رسوله، من أمر ونهي وخلق وأدب ومنتج. ويهدي ديني.

وأما الجانب العملي الشرعي المتعلق بإتيان شريعة الله ودينه فيما أمر به ونهى عنه ودعا له ونهى وبالنسبة لأحكام الله وما قضى به في كتابه أو بينه ورسوله وفصله، فهو الذي نادى به سبحانه بعد التحذير من نفسه وميز به بين المسلم والكافر في قوله سبحانه «وقل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين»^(١).

ذلك أن الإسلام ليس فقط كلمات وعبارات تجيش بها النفس وتردد على اللسان، ولا هو مجرد شعار تصام وقرينات يودلف بها، ثم يعرض الإنسان عن منهج الله فلا يرتبط به، وعن شرعه فلا يحكمه. فإن من عمل عملاً ليس عليه أمر هذه الأمة فهو رد.

وقد بين ابن القيم ذلك بقوله :

«ومن تأمل في السير والأخبار الثابتة من شهادة كثير من أهل الكتاب والمشركين له ^{صلى الله عليه وسلم} بالرسالة، وأنه صادق، فلم تدخلهم هذه الشهادة في الإسلام، علم أن الإسلام أمر وراء ذلك، وأنه ليس مجرد المعرفة فقط، ولا المعرفة والإقرار فقط، بل المعرفة والإقرار والالتزام والطاعة ودينه ظاهراً وباطناً»^(٢).

واقضاء هذا الجانب الطاعة لشريعة الله والتحاكم إلى كتابه لازم من لوازم توحيد الألوهية في الإسلام. فإله المعبود وحده بحق، له العاكبة المطلقة في تدبير الكون كله، وهو الذي شرع للناس دينهم، ووضع لهم القيم الثابتة والموارد. ومن ثم يكون على المسلم امتثال ما أمره الله به واجتناب ما نهاه عنه، والذود عن شريعته والمحافظة على تطبيقها، والتمسك بها بلا تيسير ولا تعريض. فلا يجعل لنفسه حكم مع الله، ولا يرفض من أحكامه ما لا يرضيه، مثلاً يفعل الملحدين في آياته «وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا هم كفوا فإنه مستحب»^(٣) فإن يكن لهم الحق ياتوا إليه مدعين»^(٤).

ولا يتردد في قبول ما قضى به الله أو رسوله فإن ذلك نمة الكافرين «وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن تكون لهم الخيرة من أمرهم، ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ مبيناً»^(٥).

(١) آل عمران : ٥١، ٥٢.

(٢) زاد المعاد.

(٣) النور : ٥٨.

(٤) الأحزاب : ٦٦.

ولا يستجيب للهوى كما تعلّمه عليه نفسه فيقول في دين الله بغير سلطان : ﴿ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله، إن الله لا يهدي القوم الظالمين﴾⁽⁷⁾.

ولكنه يصدق في كل الأحوال، ويلتزم القيم والموازن والعدل في معاملاته وفيما يشأ بين الناس فرادى وجماعات وأمم من معاملات، فإن وجد لذلك في كتاب الله أوسنة رسوله نصاً قضى به والتزمه، وإن أشكل عليه الأمر ولم يعرف حكم الله فيما عرض، ولم يتبين الحق والعدل الذي يجري على مراد الله فيه، تدبر واجتهد وألحق الأمر بظنائه، ليتوصل إلى ما يظن على ظنه أنه يجاري حكم الله. ويتقي الله ما استطاع، فإن تمسك عليه الوصول إلى ذلك فليستجب لقوله عز وجل : ﴿ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطون منهم﴾⁽⁸⁾، وليرد الأمر إلى سنة الرسول ﷺ وإلى أئمة الدين وفقهاء الملة يهدونه إلى أقوم السبل.

ذلك هو الإسلام الدين القيم الذي شرع الله لعباده. وتلك هي المعاملة مع الله التي أُرشد إليها سبحانه الخلق جميعاً على ألسنة الأنبياء والرسل، وفيما أنزل من كتاب، وأوصى به من هدى.

والشريعة كما وصفها ابن القيم، عدل الله بين عباده ورحمته بين خلقه، وظلّه في أرضه، وحكمته البالغة عليه وعلى صدق رسوله ﷺ أتم دلالة وأصدقها. وهي نوره الذي به أبصر البصرون، وهداه الذي به اهتدى المهتدون، وشأؤه التام الذي به دله كل عليل، وطريقه المستقيم الذي من استقام عليه فقد استقام على سواء السبيل. فهي قرة العيون، وحياة القلوب، ولسنة الأرواح، فهي بها الحياة والغذاء والدواء والنور والشفاء والعصمة، وكل خير في الوجود وإنما هو مستمد منها وحاصل بها⁽⁹⁾.

(7) التمس : 50.

(8) الباء : 83.

(9) ابن القيم : أعلام الموقعين : 3، 3.

وبعض ذكرفاء من أهلها وحي، وأنها من عند الله ارتفعت أولاً عن التحيز إلى الهوى أو الرأي، وجلت عن التأثير بالسوء والشأن، وخلعت من أن تقع تحت سلطان المصالح والأغراض، ونظمت ثانياً حياة الخليفة، وأرست الأسس لعلاقات الناس بعضهم ببعض، أفراداً وأزواجاً وحكومات وشعوباً ودولاً وأجتماعاً. فأشاعت الفضيلة بين أفراد المجتمع الإنساني، وشملت كل جوانب الحياة، بما أفاضه العلم الخبير بخلق العالم بما يصلح لهم في كل أرض وجبل من أصول ثابتة ومبادئ قارة لا حيدة عنها. فربط السياسة والحكم والتصرف في الشؤون العامة بين الناس بالرفق والعدل والرقاء بالعمود، وجعل الأسرة الصالحة المؤسسة أساس بناء المجتمع. كما جعل ركيزته التعاون والتشاور والتكافل والشراف، وقضى على ألوان التمييز العنصري الجنسي والصراع الطبقي الاجتماعي، وقضى بأن لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى، وأقام النظام الاقتصادي على الإنتاج والعمل وتبادل المصافع دون شره أو بطر أو استغلال أو إجحاف.

ولا تقول على الله في دينه وفيما شرعه لخلقك. فهذا الذكر الحكيم يشهد : ﴿إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً﴾⁽¹⁰⁾.

ولفظ الآية كما قال السيد قطب : «على وجه الإطلاق فمن يهديهم وفيما يهديهم، فيشمل الهدى أقواماً وأجيالاً بلا حدود من زمان أو مكان، ويشمل ما يهديهم إليه كل منهج وكل طريق وكل خير يهدي إليه البشر في كل زمان ومكان»⁽¹¹⁾.

ولعل في هذا إيحاء لطبيعة هذا الدين، وتعميره السدين صرح بهذا القرآن في مثل قوله عز وجل : ﴿وأرسلناك للناس رسولا، وكفى بالله شهيداً﴾⁽¹²⁾.

(10) الإسراء : 9.

(11) سيد قطب : في ظلال القرآن : 4، 2275.

(12) الباء : 79.

﴿وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا﴾⁽¹³⁾

﴿وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين﴾⁽¹⁴⁾
﴿وما كان محمد أباً أحد من رجالكم، ولكن رسول الله وخاتم النبيين﴾⁽¹⁵⁾

ثم في قوله عز وجل : ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾⁽¹⁶⁾.

فقد صدرت الآيات الأولى بأن محمداً مبعوثاً من الله تعالى للناس كافة وللعالَمين وأنه خاتم الأنبياء، قرآنته عامة لجميع الخلق في عصره ومن بعد عصره لا تقطع الوحي من بعده ولكونه خاتم الأنبياء، وهذا يرتبط بالتأكيد مع مدلول آية المائدة التي تعلن عن الله أنه أكمل دينه، وأتم نعمته ورضي لخلق الإسلام ديناً. فشرية الله هذه تتصف بالشمول والعمومية، جاءت حيث عطلت الأديان الإقليسية، وحرفت الرسالات المحلية، فكانت مهمته عليها وناسخة لها : ﴿تأله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك لزين لهم الشيطان أعمالهم، فهو وليهم اليوم، ولهم عذاب أليم، وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه، وهدى ورحمة لقوم يؤمنون﴾⁽¹⁷⁾. وإذا كانت الديانات في الزمن الأول متفقة مع هذا الدين من حيث المصدر والدعوة إلى توحيد الله وعبادته وتسجيته، فإن ثرائها كانت مختلفة بحسب الأزمان والأماكن والظروف البيئية. ولما جاء الإسلام الدين الخاتم فارق بحكم طبيعته التي ذكرنا جميع الديانات التي واكبت أحوال المجتمعات وتطورات الإنسان، ولم يأت لفئة خاصة من الناس كما سبق، بل للإنسان أينما كان، وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وإلى الله ترجع الأمور.

وتلك قامت أسس الإعلام : هذا الدين الكامل، وهذه الشريعة الدائمة على عقيدة صحيحة قائمة يلتفتها، وشرية كاملة يحتكم الناس إليها، ومهيج سلوكي عام في الحياة يلتزم لتحقيق الخير والحق والعدل. وكمل الدين، وتمت به النعمة، ورضي الله لعباده الإسلام ديناً، وإذا هو من يوم عرفه في حجة الوداع يتدفق حكمة وثقافة، وهداية وفكر وشرية وفقها وبياناً وعدلاً. تميز به أصحابه في الزمن المتقدم حين دعوا إليه وعاشوا به ولم يحكموا غيره، لأنه الدستور الجامع، والمنهج المعصوم الرشيدي، نشروا الفضل والخير والسعادة في أطراف المعمورة، وانتدت فتوحاتهم لجميع القارات ودخل الناس في دين الله أفواجا على أيديهم. وكانوا على أمر الله مستقيمين فاستخلفهم الله في الأرض كما استخلف الدين من قبلهم ونوا للعالَمين حضارة زاهرة ومدنية باهرة، ظلت فخرهم وعزهم وعنوان مجدهم إلى أن انصرف الناس عن دين الله ﴿فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات﴾⁽¹⁸⁾، وطلبوا العزة في غيره، ولقوا غيأ، وساعت العقبى، ونزل بهم الوعيد حين استبدلوا بدين الله مذاهب فكرية ونظماً طاغوتية، ولم يسموا لتحذير الله لهم في قوله عز وجل : ﴿ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم﴾⁽¹⁹⁾.

ولم يكن الدين ناقصاً فيستدعى إكمالاً، ولا قاصراً فيتطلب إضافة، ولا إقليسياً محلياً أو ظرفياً زمنياً فيقتضي التطوير والتحويل والتعديل والتغيير، ولكنه الضياح والتحول وظهور البدع والضلالات والعزو الفكري من كل جهة وصوب والحلول الهدامة المستوردة من الشرق والغرب تمارس وتطبق في عالمنا، تنسياً وتجعلنا دائماً في غفلة عما أنقذ الله به العالمين من الجحالة، وأتم به نعمته عليهم.

[13] السجدة : 63، 64.

[14] مريم : 59.

[15] آل عمران : 105.

[13] سبأ : 28.

[14] الأنبياء : 107.

[15] الأحزاب : 40.

[16] المائدة : 3.

حتى إذا أراد الله لهذه الأمة الإسلامية أن تصعو من عقوبتها، وتذكر ما نسبت من أمر رها ومن مغاليج الخير بين يديها، وتعمل على استرجاع أصول عزتها وأسس عظمها، وجدت كتاب الله يهديها سبلها، ذلك أن الدين قد تمته وحفظه الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وهو منقذ الأمة ومخرجها من العتاهات والأزمات والفتن. فقد روي عن علي كرم الله وجهه أن رسول الله ﷺ قال : إنها ستكون فتنة قيل : فما المخرج منها يا رسول الله ؟ قال : كتاب الله فيه نبأ من قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصته الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وتوره المميز، والمذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة ولا تشعب منه الآثار، ولا يشعب منه العلماء، ولا يملكه الأثقياء، من علم علته سبق، ومن قال به صدق، ومن حكم به عدل، ومن عمل به أجر، ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم⁽²⁰⁾، ومن يتأمل هذه الأوصاف لكتاب الله، لفرقانه، لا يظن فيها بهرجة قول ولا زينة لفظ ولا تزوير أديب، لما نجده فيها من إبداع تشبيه أو استعارة أو مجاز، وإنما هي صدق كلها، وحق كلها، نطق بها المبلغ عن الله رسوله وسطفاه ﷺ وهو الذي أنزل عليه الكتاب، وهو أعلم الناس بما فيه وأعرفهم به، وهو المبين له بتكليف وأمر من ربه في قوله جل وعلا : ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا قَوْلَ إِلَهُهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾⁽²¹⁾ وهو الذي لا ينطق عن الهوى، وقد شهد له الحق سبحانه بذلك في قوله : ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾⁽²²⁾.

فإذا أضفنا إلى ذلك شواهد من الواقع والتاريخ ومن التجارب الإنسانية، أدركنا كيف أخرج هذا القرآن العرب

من جاهليتهم في تصوراتهم واعتقاداتهم وفي أوضاعهم الاجتماعية وفي تقاليدهم وعاداتهم وأخلاقهم وصلاتهم بعضهم ببعض، مما جلب عليهم العجالة والانتقام والفوضى والجور والحكم للآقوى والسيطرة الأجنبية للفرس والروم عليهم، حتى إذا آمنوا بربهم، واتبعوا الرسول النبي الأمي، وعملوا بما جاءهم به، واحتكموا إلى كتابه، صلح أمرهم، وساد العدل بينهم، واتحدت كلمتهم، وجمع شتاتهم، وأصبحوا على الحق قائلين : ينشرون الهدى، ويدعون إلى الخير والتقوى، فكان لهم التمكن والعزة، ونزلوا مقام اليادة والريادة بين سائر الأمم.

والعالم اليوم وقد ابتعد عن منهج الله في أطراف الكون، وعبد المال والمادة، وآله العقل ثم العلم، وانصرف عن الوحي والدين، وتوزعت المذاهب الفكرية الإلحادية والتحليلية، وغاضت الروح فيه، وعدمت الأخلاق، وأصبحت الإنتاجية والإنتاج مقياساً أساسياً له، والتسابق العلمي والتكولوجي المفرغ من الدين وأثره والروح وسلطانه القصد الأول والعناية القصوى، ابتغاء الهيمنة والاستقلال والتحكم، لا من أجل تحقيق الرخاء وطمأن الكرامة ونشر العدل بين الناس، فساد الحور والظلم، وسخر الإنسان، وتلاشت حرمة، وارتدت القوى الطاغية والمذاهب المتحكمة وما يدور في أفلاكها تجري برعة جنونية، وتجري وراء السرعة في كل شيء، متجسدة القيم والموازن لاهية عن كل الحرمات والمقدرات، تسوق الكون ومن فيه وما فيه إلى التدمير والخراب، وتشر الهول والرعب في كل مكان، وتدفع بالأمم المتحضرة والشعوب الأخذة بأسباب هذه الحضارة الآلية على أي وجه من الوجوه، وفي أي صورة أو شكل من الأشكال إلى الانتحار رها هي صيحات الفرع تدوي في كل مكان، تدفر بالشر المستطير وتوسط قلوب المؤمنين الصادقين مسترخة إياهم لأن يتداركوا هذا العالم بما عرفوا من حق

(20) الترمذي بحر العارث ابن الأعور : 4م

(21) النحل : 44.

(22) النجم : 3.

وأوتوا من هدى. وهل في الدنيا ما هو أقوم وأتم هديا من دين الله وكتابه ووجهه وحكمته. ولقد تبين للعالمين أن الأفكار والمناهج التي رسمها البشر والنظم والقوانين المبتدعة كانت كلها خائفة بحسب طبيعتها إلى آراء وإن ارتقت قاصرة، وإلى ظروف وصلايات متحركة. وقد قامت الأدلة أيضا على ضعفها وتناقضها وعلى الاحتياج الدائم إلى تطويرها وتعديلها، وأن واضعيها وأصحابها كلما لم تحقق ما قصد منها أسرعوا إلى تعديلها بل إلى نقضها، والثرة عليها، وتشدان غيرها لتجربته ومحاولة الإصلاح وتحسين الراحة والغير عن طريقه. وتلك المحاولة المحاولة والتجربة التحرية غير أنها لا تنتهي عادة إلا إلى ما انتهت إليه الأولى، لقصور العقل البشري الذي ابتدعها وانتهى إليها، وعدم احتوائه من المدركات والحقائق إلا على ظواهرها وما دنا له منها، ثم هو وإن ألم بطبائع الناس وعرف أحوالهم في ظاهر الأمر فإن كثيرا من ذلك لا يعلم إلا بأروها وخالفها وفاطر العالمين عليها، كما تغيب عنه حين يضع المحاولة ويحدد التجربة، لعدم قدرته على الاستيعاب الشامل المطلق الذي لم يقدر له ككل الأمور التي تحمل عليها، وجميع المقاصد والغايات التي تحققها وتطلب منها.

وقد كان الله بالناس رؤوفا رحما، حين بعث فيهم رسلا يهدونهم، وشرع لهم دينهم وأتم عليهم نعمته ورضي لهم الإسلام ديناً. جاءت الرسالة الخاتمة كما نبأ على ذلك صاحب الظلال : «تخاطب الإنسان من وراء الظروف والبيئات والأزمنة، لأنها تخاطب فطرة الإنسان التي لا تتبدل ولا تتحول ولا ينالها التغير : ﴿فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله﴾ ذلك الدين القيم». وفصل في هذه الرسالة شريعة تتناول حياة الإنسان من جميع أطرافها وفي كل جوانب شاطئها، وتضع لها المبادئ الكلية والقواعد الأساسية، فيما يتطور فيها ويتحول بتغير الزمان والمكان، وتضع لها الأحكام

التفصيلية والقوانين الجزئية فيما لا يتطور ولا يتحول بتغير الزمان والمكان. وكذلك كانت هذه الشريعة بمبادئها الكلية وأحكامها التفصيلية محتوية كل ما تحتاج إليه حياة الإنسان منذ تلك الرسالة إلى آخر الزمان، من ضوابط وتوجيهات وتشريعات وتنظيمات، لكي تنمو وتنمو وتتطور وتتجدد حول هذا المحور وتدخل هذا الإطار (2).

فهي تشمل بذلك تنظيم الحياة وتبسط أحكامها فيما يعود أولا لعلاقة الإنسان بربه، وثانيا لعلاقة الإنسان بغيره في أسرته وخارج أسرته، فردا كان ذلك الغير أو جماعة، كما تمتد لتشمل العلاقات بين الجماعات وبين الأمم في السلم والحرب، غير مهتمة أي جانب من الجوانب السلوكية التربوية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية.

بهذه الشريعة أتم الله نعمته على الناس، وهو العليم الخبير بأحوال ملكوته وأوضاع خلقه وما يحتاجون إليه في كل الأزمنة والعهود وجميع الأماكن والأقاصي. وقد اختار لهم الله هذا الدين لما فيه من هدى وحق وعدل وخير وسلامة ويسر، فلا أجحد للفضل، ولا أنكد جريا ممن يتخذ بعد ذلك إليه هواء، ويرفض ما رضى الله، ويختار نفسه غير ما اختاره الله له.

﴿قل إن هدى الله فهو الهدى، ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ماله من الله ولي ولا نصير، الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته، أولئك يؤمنون به، ومن يكفر به فأولئك هم الغاسقون﴾ (3).

فكتاب الله هو المصدر الأصلي الأول للتشريع. جاءت بذلك الدلائل القاطعة من الآيات القرآنية، تلزم بالعمل به وتقرض الاحتكام إليه : مرة بالتفويض الإلزامي كما في قوله عز وجل :

﴿ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم﴾ (4).

(2) ميد لفظ : 2، 342، 343.

(3) البقرة : 120، 121.

(4) الممتحنة : 10.

ومرة بدعوة الرسول إلى ذلك في مثل قوله سبحانه :
﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ، لِتَحْكُمَ بَيْنَ
النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ﴾ (26)

وفي قوله عز وجل : ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ، مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ، فَاحْكُم
بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ
مِنَ الْحَقِّ﴾ (27)

وأخرى بالتعهد على مخالفة الأحكام للتشريع في
قوله جل وعلا : ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
قَاُولُهُ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ (28)

وقوله : ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (29)

وقوله : ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ
هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (30)

ومرة عن طريق الاستفهام الإنكاري كما في قول
سبحانه : ﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ
إِلَيْكُمْ الْكِتَابَ مَفْصَلًا﴾ (31)

والمصدر الإسلامي الثاني للتشريع هو السنة فقد دل
على هذا القرآن في قوله عز وجل : ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ
فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ (32)

ولأن السنة بيان للقرآن وتفصيل لمجمله، كما يروى
بذلك قوله تعالى على لسان رسوله : ﴿يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ
وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ (33)

وقد جمع الرسول ﷺ بين المصدرين الأساسيين
عندما دعا المؤمنين للتمسك بهما حيث قال : «إني تركت
فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا : كتاب الله
وسنة نبيه» (34)

فهما اللذان فرضا القرائن، وحدا الحدود، ومنهما
عرف المؤمنون ذلك، وإليهما يرجع في ضبط الأحكام التي

أمر رسول الله ﷺ بالتواضع والوقوف عندها في قوله : «إن
الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها، وحد حدودا فلا
تعتدوها، وحرم أشياء فلا تنتهكوها، وسكت عن أشياء رحمة
لکم غير لسان فلا تبخثوا عنها» (35)

ومن حجر الرسالة أقبل المسلمون على كتاب الله
وسنة رسوله تعميلا وتبليغا وحفظا وفهما، رواية ودراية
وتدبرا وحشا وتفسيرا وشرحا ينلقى عن الرسول صحيحة،
ويأخذ الأصحاب بعضهم من بعض، وعندهم التابعون. وهكذا
تكون حيل من الفقهاء الأوائل منهم، عمر بن الخطاب،
وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وأم المؤمنين
عائشة وزيد بن ثابت، وعبد الله بن عباس، ومنهم أيضا
عبد الله بن عمر، وعبد الرحمن بن عوف، والزهري بن
الحارث، وأبو عبيدة بن الجراح.

وقد عد من المبرزين في ضبط المسائل والأحكام
الفقهاء السبعة : سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير،
والقاسم بن محمد، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث،
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وسليمان بن
سيار وخارجة بن زيد بن ثابت.

وانتصب في كل بلد إمام : بالعديسة ومكة والكوفة
والبصرة واليمن والشام.

وتبع هؤلاء جميعا الأئمة المعتمدون في مختلف
الأصقاع، حفظا من الله لدينه وصيانة منه سبحانه لمثلته.

وظهرت العلوم : المقاصد والوسائل، وفي مقدمتها
جميعا علوم الشريعة، كعلوم القرآن وعلوم الحديث وعلمي
الفقه والأصول.

وتتابع النظر والدرس للمسائل وأحكامها، وفي طرق
الاستنباط للأحكام ولترار التشريع ومقاصد الشريعة.
وضبطت القواعد ودونت الفروع وجمعت النظائر والأشياء،
وتباينت المدارس والمناهج الفقهية، فمن مدرسة المدينة،
مدرسة الحديث إلى مدرسة الكوفة، مدرسة الرأي.

- (26) النساء : 103
- (27) المائدة : 48
- (28) المائدة : 44
- (29) المائدة : 45
- (30) المائدة : 47

- (31) الأنعام : 114
- (32) البقرة : 2
- (33) النحل : 64
- (34) سنن أبي داود، ج 1، ص 14
- (35) سنن أبي داود، ج 1، ص 14

واعتمد الأئمة الفقهاء أصلاً ثالثاً مقلداً في التعرف على الأحكام وتحديد هدف هو الإجماع، وعمل بعضهم بالقياس، وأخروا بقوى انضباطي، وحكموا العرف، وقد نزلوا بالاحتجاج، ومال جماعة منهم إلى الاستقراء والاستدلال، والأخذ بأقل ما قل، وشعبي الحكم بمعنى الدين، وبالإباحة أو برامة الأصلية، ومدلّاه لإلزامهم

ونجم عن هذه المذاهب المتعددة في الأحكام المصيبة بمسائل، الواقف بعضهم عند التصديا المعاشية، والمتجاوز غيرها إلى الصور المفترضة، مراث جليل وثروة معه لا مقبرة بين وبين أي مراث فقهي أو قانوني في الأمم الأخرى، وهي متى كانت معبرة في الأصول مترمة بالمصادر الأساسية لا يضيق ما ظهر بينها من اختلاف في

و يحدد فيه حكمه من حيث هو في المحرمات

أنه دين الحركة وسطر، وأمره التدبير، ونتيجة البحث عن مصالح الناس وما يستلزم من بدائل والوقوع، وقد قال رسول الله ﷺ: «اختلاف أمتي رحمة»³¹ وروى عنه عليه السلام أنه قال: «أصحبي كالجموع بأهيم اقتديتم هتديتم»³² كما روى عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قوله: «ما أحب أن أصحاب محمد لا يختلفوا لأن الرأي لو كان واحداً لكأن الناس في حريق، وأهيم أئمة يمدى بهم فلو جد عدو أحدهم لكان سنة»³³

لتسبح للاجتهادات الفقهاء ولما تركه رب الفقهاء

سنة بعد نوعين من الأحكام:

حكمه مستقره، وقته، وحده

و قد حلت في روافد فقهيته، وسنة بعد

معيه

حكمه حريمه، وقته، وحده

في طريقه

ويبدو من ذلك أن هذه النوع الثاني من الأحكام التي يبيت على منطلقات عصر، أو قضى بها عرف خاص، لا يصح كمال الدكتور المذكور رحمه الله أن تحدد حدود

منه من جهة منه جهة حكمه من جهة من جهة خصصه

معيه من

وهذا إن دل على شيء فإنه يدل أولاً وباندياب على أن أحكام التريعة مدرجة، وأنها التكميلية بحفظ المعنوي وإعلاء المصدا، وثاني أنه يف طمعة حليمه من السباحة ويميرت به من انه ومة تسوجب فضاي كل عصر، ويمكن من المصفا فيه، ويجدد التحول والأحكام المناسبة بها

وكن هذه سحوق بالمظهر الاجتهادي من أومي العلم لقادري على استنباط الأحكام، ولأنه هذا توصيف لأمر

منه من جهة منه جهة حكمه من جهة من جهة خصصه

ولا يتأخر أحد في كون الاجتهاد واجب اليوم، وأنه ضروري في هذا العصر، لمواجهة كثير من مشاكلنا ومستجدات الأمور وإظهار حكم الله فيه، واستي به

أحكام الدين والأحكام بالأحوال والأحوال = حرم

و قد حلت في روافد فقهيته، وسنة بعد

العصر ما تعد به الأئمة السقدمون زماناً وإحسان فلا سبون الاجتهاد الأحكام التي ورد فيها نص قطعي الثبوت والدلالة من الكتاب أو السنة العوانرة، ولا يمتد إلى المصدرة الشرعية الثابتة نص بالسنة المتواترة، ولا لا مجال برأي في ذلك، كمال لا يجوز فهم هو مفهوم من الدين، بضرورة، أو كان فعل إجماع سابق

و قد يجري العمل الاجتهادي فيما ورد فيه نص، إما ظني الثبوت والدلالة معه، وإما ظني الثبوت قطعي الدلالة وإما قطعي الثبوت ظني الدلالة، وفي هذا المجال يكون الاجتهاد بتفسير النص وضبطه ونموه أو ترجيح

31 - جامع أبي شريح، ج 1، ص 10، في جامع أبي شريح
32 - عيسى بن عبد الله في نسخة من كتابه
33 - معني بوقوع
34 - جامع أبي شريح، ج 1، ص 10، في جامع أبي شريح
35 - جامع أبي شريح، ج 1، ص 10، في جامع أبي شريح

بعض احتمالاته كما يمكن أن يجري الاجتهاد فيه لا يصح منه ولا إجماع : ومما لم يكن معبوا من الدين بالضرورة ومجان هذا رجب، فيسلك المجتهد فيما هدد بشأنه مسلك بقياس أو الاستحسان أو الاستصحاب أو نحو ذلك. مع الجرح على إنافه الأحكام بالأسباب والعمل. وعدم إغفال «بقايد الشريعة التي تحققها، والتي لابد أن تكون في المحل الأول من الأعيان.

ومهم يكن الاجتهاد بياناً أو قياساً أو استصحاباً فإن المذهب العام المعتمد فيه هو الذي دل عليه الأئمة. وفصله علمه الأصول في كتبهم ومن ذلك ما نقله العراقي عن الشافعي من قوله

«إذا وقت الواقعة لمجتهد فلعرضها على نصوص الكتاب فإن عجزه عرضها على نكير المنواتر ثم الإجماع فإن أعوزه لم يخض في القياس بل ينتقل إلى ظواهر الكتاب، فإن وجد ظاهراً نظراً في المحصيات من قياس وجبر، فإنه لم يجد محصيات حكم به، وإن لم يعثر على ظاهر من كتاب ولا سنة نظر إلى الجواهر، فإن وجد محصيات منها اتبع الإجماع، وإن لم يجد إجماعاً خاصاً في نفس. وبالحاظ القواعد الكلية أولاً. ويعملها على الجريبات، فإن عدم قاعدة كسبه نظر في المنصوص ومواقع الإجماع، فإن وجدها في معنى واحد ألحق به، وإلا اقتدر به إلى القياس فإن أعوزه تمسك بالشبه، ولا يقول على ص 4

وهذا الطريق الذي حددته الأئمة والأشباح هو المسلك الحقيقي للمأمون في النظر، وفي الكشف عن حكم الله في القضايا التي تعرض للمتكلمين. ويتدرج الالتزام به تكوين الأحكام المتوصل إليها أقرب إلى الحق وإلى روح الشريعة الإسلامية المحمّدية. ولا يفتقر النظر في ذلك ومصادره لهذا السبب أن يهيج المتدين في احترام المبادئ العامة للشريعة المحمّدية، من دفع الجرح والعشمة عن الناس في

41 العراقي المستمعي 1: 178

42 ج 2

43 مرقه - 183

44 مرقه - 28

الأحكام، والجرح عن مراعاة مصالح العباد قال تعالى ﴿وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾⁴¹

وقال عز وجل - ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ آيِسًا وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ عُسْرًا﴾⁴²

وهذا سبحانه ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخِيقَ الْإِنْسَانِ ضَعِيفًا﴾⁴³

ومال ⁴⁴ : «إن الله يحب أن تؤتي رخصة كمن يحب أن تؤتي عرائضه»⁴⁵، وحكم عليه «سلام على من ترك العمل بالرخصة، وخاصة في وقت الحرب والشدة وقال عنهم - «وإنك العصابة أو أنك العصاة»⁴⁶

وعمل الشاطبي هذا المبدأ الإسلامي الثابت «بدي لعل الدلائل عليه وفيه حد القطع بقوله -

«فأعلم أن العرج موضوع عن المكلف بوجهين :

أحدهما الحقوق من الاقترع عن الطريق وبعض العبادة وكراهة التكليف. ويتنظم تحت هذا «معنى الخوف من إدخال الفساد عنه في جسمه أو عقله أو ماله أو حاله

والثاني خوف التقصير عند مراعاة الوظائف المتعلقة بالعمد المنخفضة الأنواع مثل قيادته على أهله وولديه إلى تكاليفه آخر رأس في الطريق مرتب كان السوءل في بعض الأعداء شاعلاً عنها وقاطعاً بالمكلف ذويها، ويريد أراد العمل للطريقين على المسالفة في الامتناع فانقطع عهد 4

ومن ثم حظ الإثم في كثير من الحالات، وانتعت لأخص وعمد الأحكام بين الضرورة الشرعية، والإكراه، والجهل والسيار في بعض صورهما، وفي حالات العسر والعسوم اليسوى وفي حال السفر والمرض والنقص لطيفي وحالات الدفع الشرعي ونحوها وكل ذلك مبحوث في كتب القواعد والنظريات وكتب الأصول. وله صور معصية في دووين الفقه

45 حم: فق عن ابن عمر: طلبت من النبي عيسى.

46 م: «عن جابر بن عبد الله. وجافح الأصول 259

47 الشاطبي - 2، 734

وأما نصية موازنة المصالح فبين سنة التشريع الإسلامي
تدبر عبيد من الزمن الأول، فبعد أن الكثر به، كما فيه على
ذلك القوي، ومع لنا عند الخطبة بالمعير في الأحكام
بأنسج ليصها، وبالنسج في تشريعها صاهرة مصالح
الأس بالأنسج والأسير عند الحاجة، أو بالانتقال إلى لأش
كذلك عند الحاجة تشيب بنفسه وبموقعه لها فيه من
عنوان ٢٤

نعم إن عندك مصاح مهذرة ومعدة في نظر الشرع،
لا عبرة لها ولا بعدد يهء ولكن منها أخرى قائمة ومعسرة
إلخلاف في مراعاتها وتقديرها. وقد حصل الكلام في هذا
بسطي في مؤلفاته عند الحديث عن مقاصد وضع
شريعة محمد

«إن وضع الشرائع إنما هو بمصالح العباد في المآجل والأجل معا»⁴⁹¹ وتكاليف الشريعة ترجع إلى حفظ مقاصده في الحق، وهذه المقاصد لا تعدو ثلاثة أقسام: أحدها أن تكون ضرورية، والثاني أن تكون حاجية، والثالث أن تكون تحسسية.⁴⁹²

وجعل القسم الأول هو ما اعترفته جميع الأديان
مختلفة في مبادئ حكمته بتعدد رتبته وعي حقيقته
والعدل والعدل والعقل. وقال عن هذه الخصائص
عندما في عزه من الحق: "وإذا بقيت
فقدت لم تجز مصالح أندسا على استخدام، من على فاد
وتخرج وفوت حبيته. وفي الأخرى عوت الحياء والميم
والرجوع بالخبران المبين".^{١٢٦}

والثانية، ورسم على الأنوع الثلاثة مشتمات ومكملات وهذا المصنف هو الذي أكسبه ابن القيم في أعلام النبوة وقد كانت نظريته أشمل وتصويره أهم فهو من حيث هو تقسيم بمصالح المرعية إلى مراتب وإليه قال :

إلى الثرىفة هيباه وأسامه على الحكم ومخالج
 إسماع هي المعنى والبعد وهي على كلها، ورحمة كلب

ومصالح كنيه، وحكمة كليله. فكن مألوه حرجت عن العبد
 نى الخور وعن الرحمة إلى صدهب وعن المصلحة إلى
 مسادة وعن الحكمة إلى العيث عسبت عن الشريعة و...
 أدخلت فيه بالتأويل

وبناء على ذلك أجازت
قضاء المصلحة ذلك، وبإل

إلى غير الفتوى بحسب الأمكنة والأحوال والناس

 فغير غلو حرمه أو حب من الحرج والمشقة ما يفهم أن
 عليه

وقد جعل القرقي جمود بعض نفهاء على لمقولات،
وللتزام به حلالاً في الدين، وحيلاً يقصده السلف وعماء

وهكذا بما قدمت يتضح بأن هذه التشريعات النافذة
لخدمة تقوم على أساسين ثابتين .

أولهما : الالتزام بالكتاب والسنة وعدم
الحيدة عن الأحكام لجلية الشبهة بخصوص
القطعية طريق ودلالة، وعمّا أُجمع عليه المسموع
وهذا فيه من الحفاظ على الدين ووقوف عند حدوده
والبعد عن بهوى والشبهة، مما يحض الأحكام بحق والمدل.

وثانيهما التدبر في الأمور الغير اتعمدية
مما يتصل بالعمالات وبحولها بما لا نص فيه وثالث
بالظر في صورتها وأحوالها وما يحق عافع العباد ويخدم
مصلحتهم سبها على شرط أن يمرض الغناء والراشخون في
معرفة الشريعة وقواعدها والمصبرون بمداركها ذلك كله
على المبادئ الأساسية للدين والقواعد العامة للشريعة.

وهب من الاجتهاد في الدين، واليصر بأحوال الناس
ومشكلات حياتهم، والانتباه إلى ما يرحي الله من وجوه
الحكم في ذلك، في يأخذ الذي رسمته بشريعة، من
مراعاة روح التشريع ومقاصده وحكمته وعيانه.

$$2 + 2\sqrt{2} + 2\sqrt{2} = 4 + 4\sqrt{2} \quad (32)$$

(3) المرحوم السابق

154 الجلبة 17, 19

48 القرطبي ٥٠٠

49 الخنثى 0,2.

DE 1 167/90

و قد يجوز دفعه بـ ما من به الحكم إلا أنه،
و قد يمسكه في دفعه لا بد أن يوتي من دراية وخبرة
بكتاب الله وسنة رسوله، بعمل على إظهار الحكم وتطبيقه
بأسبقه طواهر النصوص فيما له نص، ويستدل به
وبد الأحكام إلى عليها العصرح بها أو المستطبة فإن لم
يكن هناك نص من كتاب أو سنة جاز أن يرسل الوثائق
على القواعد العامة المأخوذة من المصنفين، وأن يسمعين
بما ذهب إليه الفقهاء ويخرجوا منها وما اتفقوا من ما خرج وتركوه
بـ من أوله وانظار والمجتهد بعد هذا كله أمين بين الناس،
يقول عن أنه لا يحسبه حق وحكما وعدلا وقد

ألا لا تبدل لكلمات الله ذلك هو القور العظيم، ألا لا يسبى يخلق الله ذلك الدين القيم.

وَأَتَيْنَاهُم بَيْنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ يَتَّبِعُونَ إِنْ رِيبَكَ يَقْصِي
بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، ثُمَّ
جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا، وَلَا تَتَّبِعْ
أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ، إِنَّهُمْ لَنْ يَفْعُوا عَمَكَ مِنْ اللَّهِ
شَيْئًا وَإِنَّ الطَّائِمِينَ بَعْضُهُمْ أَولِيَاءُ بَعْضٍ وَلِلَّهِ وَلِيٌّ
الْمُتَعَبِينَ (٦٤)

وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المُرسلين والحمد لله رب العالمين

وشرعة مثل هذه توجب في مدير أمورنا وحمايتنا
مصانع ونوعير أساليب الخير والعفة والعمره ما فكلنا
إلى تلك المؤمنة المؤمنة بعض ربه وحكمته الخير
المعبر الرحمن الرحيم، ثم ثرونا إلى كتاب الله ربه
ببه رسوله، ثم إلى مقاصده وعيائته التي تشهدنا



مخطوطات التفسير والحديث في الخزائن المكتانية

للأستاذ محمد المنوفي

كان للشيخ محمد عبد الحي لكتاني وسع عظيم بجمع
المخطوطات كسيرة، ودراية واسعة بالمؤلفات والمؤممين
والعقود، فحباب المكنون بحثا عن أنوار حتى تجتمعت
لديه مكتبة ضخمة، يوجد معظمها بالخزائن العامة بالرباط
يرمز به بحرف «ك»
يسر أن نشر بهذا حصادا من محتويات هذه الخزانة من
إعداد الأستاذ محمد المنوفي.

المصحف لكرامة

2 (145 ك) (الربع الثالث من القرآن الكريم)

صور الأول والآخر، حيث يشتمل من
هو رسمه في نسخة 17 من سنة
«الصلابة»

به 180 ورقة، مطبوعه 9، مقياس 90/235
خط مغربي مبسوط حسن ملون مذهب

☆ ☆ ☆

6 - (736 ك) (جزء من القرآن الكريم) تجرئه 30
ش 6 - يهدي من نسخة في صرط مصقوب
الاية رقم 149 من سورة البقرة في 11 ينهي في نفس
السورة عند الآية رقم 250
مكتوب - على الرق بخط أندلسي مسوود حسن مشكون
بالألوان مع عويص الصانع مع بكتابه على الورق مشد
ورب من الأصلي

به 180 ورقة، مطبوعه 18، مقياس 180/235

التفسير وملاحظات

☆ ☆ ☆

3 $\frac{37}{8}$ ك (أحلاق حمدة القرآن)

لأبي بكر محمد بن الحسين (بن عبد الله) الأحمري
(الثاني) المتوفى عام 360 هـ/970م.

وهو من رواية أبي عبد الله محمد بن حنيفة يروي عنه
يقع في جزءين صغيرين ويوجد ببعض أطرافه تقطيع،
وأوله بعد الإباحية

«أما بعد، إني قدس والله وأثق لتوفيق مصوب»،

في ج 1، ص 61 ب إلى ورقة 71 ب

محصلة مقياس 155/215

خط مغربي مجوهر جميل خال من سم النسخ

وقع المراح من كتابته في 27 ذي الحجة عام 816 هـ

ورد ذكره في ترجمة مؤلفه من الأعلام... للبركلي ج 6

ص 228، وبقي ذكره على كشف الظنون حسب طبعة دار

معدة

4 $\frac{120}{1}$ ك (الكشف والبيان في تفسير القرآن)

لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم النمطي اللبديوري

المتوفى عام 427 هـ/1035م

الموجود قطعة منه تستدق من تفسير قوله تعالى

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ

يَقْتَضِيهَا سُبُلَ اللَّهِ وَمَا يَكُونُ لَكُمْ

بِهَا شَيْءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا سُبُلَ الَّذِينَ كَفَرُوا

وَالَّذِينَ كَفَرُوا سُبُلَ اللَّهِ وَمَا يَكُونُ لَكُمْ

بِهَا شَيْءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا سُبُلَ الَّذِينَ كَفَرُوا

وَالَّذِينَ كَفَرُوا سُبُلَ اللَّهِ وَمَا يَكُونُ لَكُمْ

بِهَا شَيْءٌ وَلَا تَتَّبِعُوا سُبُلَ الَّذِينَ كَفَرُوا

5 ك رسالة في الجملة

لأبي يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد الله البكري

(القرطبي المالكي) المتوفى عام 463 هـ/1071م.

أوله: «الحمد لله رب العالمين الذي جعل العلم نور

مبهتدي»

غير مدسة الكتاب، وتقع في مجموع من ص 412 إلى

ص 423 مسطرة 22، مقياس 155/205.

خط مغربي جميل

مبعض هذه الرسالة معبر

ووردت ترجمته المؤلف في «الأعلام» للبركلي ج 5

ص 316 - 317

6 - $\frac{65}{6}$ ك حرر الأماني ووجه التهاني

وهي المعروفة بالشاطبية. لأبي محمد داسم بن مرة بن

حنبل الرعي الشاطبي المتوفى عام 590 هـ/1194م

قصيدة من بحر الطويل، ومطلعها: يدايد بسم الله في

الظم أولا

في مجموع من ورقه 98 ب إلى ورقة 23 ب مسطرة 25،

مقياس 110/145

خط مغربي حسن ملون مجدول، خال من تاريخ النسخ

و...

ورد ذكره في كشف الظنون ج 1 ص 428، وفي معجم

بركيس ص 9، 10، وتوجد ترجمته الشاطبي في الأعلام

لبركلي ج 6 ص 14

7 - $\frac{65}{7}$ ك عقيدة أشراف القصائد في أسمى

للمقاصد

للمصنف المسمى: (6).

وهي الشهيرة بالرائية، نظم فيها المقام لندائي في أبيات

298 من بحر البسيط ومضمونها

الحمد لله موصولا كما أمر...

في مجموع من ورقة 24 أ إلى ورقة 131 أ

مسطرة 25، مقياس 110، 145

خط مغربي حسن ملون مجدول، خال من تاريخ النسخ

واسم النسخ

ورد ذكره في كشف الظنون ج 2 ص 128، وفي معجم

بركيس ص 1092

8 - (131 ك) مفتاح الباب المقفل، لفهم القرآن
المفرد

لأبي الحسن علي بن أحمد بن الحسن الحرالي النجفي
(المراكشي السوفي بعثة) عام 638 هـ/1241 م
أوله : الحمد لله أهل الحمد .

في مجموع من ص 1 إلى ص 82، مطبوعة 21، مقياس
135/170

خط شرقي سحي دقيق مدموج من خال من يدريخ
التأليف والتسخن ونم السخن.
ورد ذكره في ترجمة مؤلفه في الأعلام لميرزاكي ج 5
ص 62

9 - (37 ك) كتاب لمبيان في آداب جملة
1 مكرر لقرآن .

لأبي بكر بن يحيى بن شرف بن مري الحرامي (البحراني)
المعروف بشوقي الشوقي عام 676 هـ/1277 م.

مستور الآخر، ووله : «الحمد لله الكريم المساك .» في
محفظة من ورقة 1 إلى ورقة 25، مطبوعة 25، مقياس
155/215

خط مغربي مجوهر حمين من طرز خطاطية أوائل القرن
8 هـ

له مراكس في معجمه ص 1877 وتوجد ترجمة لمؤلف
في الأعلام لميرزاكي ج 9 ص 184 - 185

10 - (131 ك) البرهان في ترتيب سور القرآن

لأبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الربيع النقي العاصمي
بحسب ثم الرباطي، السوفي عام 708 هـ/1308 م. وهو
مستور الآخر عند سورة القمر

أوله : «الحمد لله الحكيم العلي المعني العظيم» في
مجموع من ص 83 إلى 169، مطبوعة 21، مقياس
155/170

خط شرقي سحي دقيق مدموج من
ورد ذكره في كشف الظنون ج 1 ص 195 - 196

في ثمانين سور القرآن، وتوجد ترجمة مؤلف في
معجم المؤلفين ج 1 ص 138

11 - (65 ك) مورد الظمثار في رسم أحرف
القرآن

لأبي عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم الأموي الشريفي
مشهور بالحراني الشوقي عام 718 هـ/1318 م.

أرجوزة مظهر
الحمد لله العظيم المر
ومرسل ليرسل بأهلى من
في مجموع من ورقة 79 م إلى ورقة 91 م، مطبوعة 25
مقياس 10/145

خط مغربي حسن منور مجبول حال من يدريخ النسخ
ونم السخن

نظر في ترجمة الساطع «سورة الأنعام» ج 2 ص 114 -
115.

12 - (63 ك) الدور اللوامع في أصل مقر
الإمام دفع

لأبي الحسن علي بن محمد بن علي بن برك (الرباطي)
التري (التري) عام 730 هـ/1330 م

مطبوعة من بحر الرجز في أبيات 242، ومظهرها :
الحمد لله الذي أورث
كده وعمه علم

في مجموع من ورقة 92 أ إلى ورقة 97 أ، مطبوعة 25
مقياس 110/145

خط مغربي حسن منور مجبول حال من
في الأعلام 156/5 -
توجد ترجمة لساظم في الأعلام 156/5 -

13 - (175 ك) فتوح الميب في الكشف عن قناع
الرب

وهو اسم حاشيه على الكشف لميرزاكي - تأليف شرف

الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي لموهي عام
743 هـ/1342م

الموجود منه : الربع الأخير من سور الأون، ويتدنى من حر
سورة «الصادق» إلى النهاية

158 ورقه مطرقة 33، مقياس 230/785

خط شرقي سحي مرمع حسن محدود عار عن تاريخ

وقع الفراغ من كتابته أوائل جمادى الآخرة عام 941 هـ
على يد محمد بن . (٢)

14 - (65) مقدمة الجزرية

لأبي عبد الله محمد بن محمد (بن علي العمري الدمشقي ثم
شرقي الشافعي) شهير من «نحروي» المتسوعي عام
١٠٥٣ هـ

مضغ «الحمد لله وصلى الله على نبيه ومصلاته»

في مجموع من ورقة 27 ب إلى ورقة 79 ب مطرقة 25،
مقياس 116/145

خط شرقي حسن ملون محدود حال من

ورد ذكرها في معجم توكيس ص 63، وسوجد ترجمة
الناظم في «مصادر»

حاشية على تفسير تكم تكميم مستطوي

لم يذكر اسم مؤلفها ويص كتب عينا أنه نكتا باش، وقد
يكون هذا هو كمال الدين محمد بن محمد بن أبي شريف
القمي المتوفي عام 906 هـ/1501 بعد ذكره في كتب
الظنون من علق على هذا - بتفسير ج 1 ص 66 الموجود
النصف الأول من نوله يباح يسر ويسدئ هكذا
السورة طائفة مريحة قلب ثلاث يد

في نسخة د د د د د د د د د د د د د د د د
155 205

خط شرقي مريح دقيق ملون حال من تاريخ السج واسم

رجع ترجمه بن أبي شريف في لأعلام لسوركلي ج 1
ص 130.

16 - (77) تفسير الجلالين

جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي لحبصرة
الشافعي، الموهي عام 911 هـ/1505م

مع جلال الدين محمد بن أحمد بن محمد عجلي الشافعي
الموهي عام 884 هـ/1459م

من الأول القرن الكريم من أول سورة البقرة إلى آخر
سورة الإسراء، وكتب به تفسير الجلالين المحلي الذي عتق
من أول سورة الكهف إلى آخر القرن الكريم يضافه يسير
سورة الناحية

وله «الحمد لله حمدا موافيا لعمه»

220 ورقه، مطرقة 24 مقياس 170.250

خط شرقي حسن ملون حال من تاريخ المؤلف
والسج واسم لاسج.

وردت توكيس في معجمه ع 1078 و 1624

17 - (73) حاشية على تفسير القوان لكريم مستطوي

ب خط شرقي جيد

د د د د د د د د د د د د د د د د

سورة الب وتسمى سورة «عم يسهل»

في مجموع من ورقة 73 ب إلى 138 أ، مطرقة 21
مقياس 130.250.

خط شرقي سحي حسن ملون دهمش تباين

وقع الفراغ من تأليفه يوم لأربعاء 5 جمادى الأولى عام
944 هـ ومن انتاحه بعد عصر يوم لأحد 6 حجة عام

1109 هـ على يد مصطفى بن حسن المدعو بكاتب راد.

نظر كشف نظون ج 1 ص 165 مع معجم المؤلفين
ج 4 ص 216

18 - (176 ك) إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم

لأبي السعود محمد بن محمد بن مصطفى العمادي التكري
الموهبي عام 982/1574م
الموجود منه النصف الثاني ابتداء من أول سورة الإسراء إلى
النهاية.

354 ورقة، مطبوعة 35 مقياس 205/300

وقع الفراغ بين تأليفه لبنة الجمعة الأولى من شهر رجب
عام 973 هـ، ومن أنشأه صباحه يوم الخميس 23 رجب
عام 1013 هـ على يد عبد الله بن محمد بن محمد
تدليسي الحصري الشافعي

أورده تركيبي في معجمه ج 316

كتاب غريب لبنة لوردة في القرآن

لأبي عمران موسى بن محمد بن محمد بن يوسف القديبي
المالكي

مربى على الحروف حسب الاصطلاح «شرفي» يتجلى
في وسطه، ويصف الموجود منه أثناء حروف الميم.

أوله : «الحمد لله الذي أنزل كتابه بلسان العرب» ثم
مجموع من ص 172 إلى ص 230، مطبوعة 23 مقياس
150/200.

خط شرقي حسن، ملون حال من تاريخ التأليف والخط
واسم السج

مرجم على شعرة السور المركبة ص 105 لأبي عمران موسى
تقبسوبي المصري، وأشار إلى أنه في الأحمد بن أبي
الحسن على الأجهوري، ومن أسامدة أبي سالم العبد شي
وقال إنه لم يصف على رعايته، فهل يكون هذا هو المؤلف ؟
غير بعيد أن يكون لقبه المائل بنصر إلى التصحيف.

لقبقة م بية

في عهد عبد الله محمد بن مسرث بن أحمد بن أبي العاصم
بضمير بن عمر بن ميسر بن العبد بن ميسر بن م

1092 هـ/1681م

وهي من بحر البعد في كليات 142، ومطلعها

حمد لمن حفظ القرآن بلائذ، سهلاً لذوي النجود والسد
في مجموع من ورقة 131 ب إلى ورقة 134 ب، مطبوعة
25 مقياس 116/145

خط مغربي حسن، ملون محدول، عار عن
واسم النس

ورد ذكره في ترجمة مقصدها من سدوه الأنفاس ج 2
ص 88 - 89

21 - (64 ك) ثعلقات على الكشف والبيان.

في تفسير القرآن

من جمع أبي محمد عبد القادر بن أبي القاسم العراقي
الحسبي القاسي الموهبي في عام 1313 هـ.

جمعه من طبعه جده أبي الغلاء إدريس ابن محمد إمام
المراقي الحسيني القاسي الموهبي عام 1183 هـ ورا
عليه، وهي غير تامة

أولها : «الحمد لله رب العالمين»، وبعد فخره جمع
س

في معظمه من ورقات 175 - 180، مطبوعة محدقة،
مقياس 190/240

مكتوبة بخط جمعه، وهو خط مغربي مسج ملون يتحد
الحرف والألف

22 - (73 ك) حاشية على أنوار التنزيل وأسرار

التأويل لبيضاوي

مؤلفه غير مذكور

من أول سورة الباء إلى الآخر، وأولها بعد البسملة

قوله أصله عن م حذف الألف حذفاً كثيراً

في مجموع من ورقة 1 أ إلى ورقة 72 أ، مطبوعة 21
مقياس 130/250

خطه شرقي نسخي حسن، ملون ممش بتعديلات، وحال من
ربح

الحديث شريف ومحققته

23 - 99 (2) الجامع الصحيح

سجد بن إسماعيل البخاري الجمعي العمومي عام 246 هـ
870 هـ

سجدة تامة في نسخة بسنن بعد الترجمة الأولى هكذا
خيرنا الفقيه الحافظ أبو علي جابر بن محمد بن قيس
بصفي .

من 677، مسطرة 36 مقياس 180/235.

خط عربي منموج مليح ملون بمجدول خال من اسم
الساخ، وبخلاف من أصل توسي صحيح
وقبع الفرع من اسماحة في أوسط ذي الحجة عام
1127 هـ.

ورد ذكر هذه السجدة في دراسة عن المخطوطات التوسية
بالمقريه . مجلة المغرب، العدد 6 - 7، مردوح
أوردته مركزس في مجلته ج 534 وما بعده،
راجع عن ترجمة البخاري وبعض مراجعتها . الأعلام
لبروكلي ج 6 ص 258.

نسخة أخرى منه

24 - 147 (ك) الموجود منها السمر الأول مبتور
الآخر، حيث يسهي آخر باب رفع الناس أديتهم مع إمام
وأوله بيت كتب كان يده الوحي

104 ورقة مسطرة محتمة، مقياس 180/265

خط شرقي جيد واضح مصحح مشكور، معجم في بعض
المواضع . بخط مغربي حسن به تصحيح، وهو حال من
ج السخ واسم الساخ

25 - 116 (ك) نسخة أخرى منه

الموجود السمر الأول مبتور لآخر، وثقب أوائل كتاب
القطه

أوله كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ

مجلد عريض به 14 ورقة، مسطرة 20 مقياس 365/270

خط عربي محوّر دقيق في غير الترانيم ملون مهش
بشائيق، وحال من تزيح السخ واسم الساخ

26 - 123 (ك) نسخة أخرى منه

موجود قصعة من أوله بخط يد أبيه

خط يد أبيه بخط يد أبيه

به 185/260 مقياس

خط عربي يعين للمسوط جيد ملون دقيق

27 - 168 (ك) نسخة أخرى منه

الموجود منه النصف الثاني، ويمتد عند سورة لأنقال من
كتاب التفسير.

به 185/260 مقياس

خط عربي مشكور مشكور، ملون بمجدول

رفع الفرع من أساخه عام 1198 هـ على يد ابن حورم
برقة

28 - 84 (ك) نسخة أخرى منه

الموجود منه مجلد واحد وهو الثالث الذي يشتد من كتاب
المعاري ويشهي آخر كتاب العبد

به 370 ح، مسطرة 25، مقياس 183/270

خط شرقي حسن ملون مصحح وحال من تارسخ السخ
واسم السخ

منه نسخة في يد من

به 367 ح، مسطرة 21، مقياس 190/270

موجود السمر الثالث من تحلة أربعة

أوله : باب من أورد غزوة قورى بغيرها . ويشهي آخر
جيد

به 367 ح، مسطرة 21، مقياس 190/270

خط شرقي حسن واضح ملون مصحح حال من اسم السخ.

رفع الفرع من كتابه في 17 ربيع الآخر عام 789 هـ

نسخة أخرى منه

به 367 ح، مسطرة 21، مقياس 190/270

خط عربي مشكور مشكور، ملون بمجدول

به 367 ح، مسطرة 21، مقياس 190/270

190 ورقة، مطبوعه 33، مقياس 260 / 195

خطه أندلسي بقوى حسن مملوك عيسى بن عبد الله بن
بدرج المسخ واسم الماسخ

آوردہ سرکس ہی مسجد ع 309، 310، وتوجد ترجمہ
ایں شارد و مراجعہا ہی لأعلام ج 3 ص 182

35 - 174 ك. موارد الأموال في معرفة أخبار
لرسول ﷺ

لأبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن ميثم الحكمي
الرمذي الموفى عام 320 هـ = 932 م.

يقف الموجود منه عند الأصل (٦٢٩)

وله - بعد ذكر الصد (ي) انقول - «حدثني أبو رجاء

[illegible]

خط مغربي حسن بلوي حال من مدير بح المأفقتة والسبح
 بوجه مركبي في معتمه مع 633.

36 - (17 د) الاستدكار بمذاهب علماء لأهمصار
فيم، قصمه الموطأ من معاني الرأي والآثار

الأبى عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النخعي
القرطبي، المالكي، الموفى، عام 463 هـ، 1071م

الموجود فيه اسع الشئ منور الاول، ويبين أشاء يان
عمل المحرم وأوله هكذا. وفيه اسار العسل عند العمل،

والمعلوم أن بقى جسر القويم
 ص 82، مخطوطة 26، مقياس 185 / 255

خطه أسبسي سبيج عتيق حاد من تاريخ السج وسم النسخ
وذكره و ترجمه مؤلفه من الاعلام لـ كـ ج 9

ص 316 . 317

17 - $\frac{36}{4}$ ك (الأربعون للوعاء)

وهو القاضي أبو نصر محمد بن علي بن عبيد الله بن وديع
الموصلى المولى عام 494 هـ / 1101م

وبها : حدثنا أبو الطاهر - بسمي - قال قرأت على

القاضي أبي نصر ابن وهب

في مجموع من ص 191 إلى 210 مطبوعة 21 ميسل
190 / 227

خط مغربي وسط ملون خال من تاريخ السخ واسم السخ
ورد ذكره في كتف الفصول ج 1 ص 61. وانظر عن
ترجمة المؤلف الزركلي في الاعلام ج 7 ص 163

38 - (82 ك) (شرح مشكل النصيبين)

(أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوري القرشي
البغدادي) المسمى عام 597 هـ / 1201م

متور الطرفين، ويتدق أوائل بحث كشف المشكل.
الحديث 14، وبقت أوائل الحديث 11 في بحث
أفراد البخاري

به بعض تغليط، ويشتمل على 282 ص، مطبوعة 25،
مقياس 250 / 220 خط أنقلي حن واضح
ورد ذكره في ترجمه المؤلف من الاعلام للزركلي ج 4
ص 89 / 90.

39 - (195 ك) لأربعين لمروية بالألفاظ
المصرية

لأبي الحسين يحيى بن علي بن عبد الله الأموي الشافعي
ثم المصري المعروف بالرشيد القطار والمتوفى عام
662 هـ / 1264م

متور الطرفين، ويقع في سمر يشتمل على الجرين الأول
والثاني ويسد الأول عند آخر الحديث الخاص، وينتهي
بشيء منه حاشية الكتاب الذي تغلته في هو الجزء
من

أو الموجود منه وفي الحديث الحص على السحور، وقد
اتفق الفقهاء على أن السحور مندوب إليه
به 58 ص، مطبوعة 15، مقياس 213 / 170

خط أندلسي غني جيد يمين بمسوط مكتوب بمحذوف
الراء على ورق ثخين، وهو حال من تاريخ التأليف
ولسخ واسم السخ

40 - (37 ك) الأربعون حديثاً التوبة

لأبي رزيق الموصلي المتقدم عند رقم 9،
وله - الحمد لله رب العالمين، قوم لحيات والأربعين.
في مجموع من ورقه 48 ب إلى ورقه 53 أ مطبوعة 25،
مقياس 215 / 155
خط مغربي مجوهر جميل خال من تاريخ السخ واسم
السخ

ورده زركلي في معجمه ع 1876

41 - (37 ك) المنهل الروي في الحديث

اسبوي

(عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن سعد بن جعاعة
الكوفي الحموي شافعي) المتوفى عام 733 هـ / 1333م
لخصه من علوم الحديث، لأبي الصلاح، وراى عنه ورده
على مقدمة وأربعة أطراف

متور الأول، ويتدق الموجود منه أثناء الطرف الأول
في مجموع من ورقة 26 ب إلى ورقه 40 ب، مطبوعة 38،
مقياس 215 / 155

خط مغربي مجوهر مدموج،

وقع النزاع من نسخة في يوم الأحد 21 جمادى الثانية عام
811 هـ على يد أحمد بن أحمد بن أحمد ٩
ورد ذكره في كتف الفصول ج 2 ص 557 وتوجد ترجمه
المؤلف في الاعلام للزركلي ج 6 ص 188 / 189

42 - (97 ك) إحياء لقب الميت بدخون

الميت

لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين (بن عبد الرحمن
بكردي العراقي ثم المصري الشافعي) المتوفى عام
806 هـ / 1404م

وله - الحمد لله الذي من أجل بيته خرج من دونه .
في مجموع من ص 32 إلى ص 69 مطبوعة 19، مقياس
205 / 160

خط توسي لأبأس به ملون، مدين بسبعة من سماع الكتاب
عن مؤلفه.

لأذكر الكتاب في كشف الضوب ولا في ترجمة مؤلفه من
الأعلام، للروائي ج 4 ص 119

43 - 91 ك. جواب في نقد أبيات في
بجانب الميوي

لأبي النص العراقي المتقدم عدد رقم 42
أوله : الحمد لله أتم الحمد

في مجموع من ص 92 إلى ص 138، مطرة 19، مقياس
160 / 205

خط توسي لا بأس به ملون مدين بسبعة من سماع الكتاب
عن مؤلفه

44 - 91 ك. جواب في حديث العصرة

لأبي النص العراقي المتقدم عدد رقم 42
أوله : الحمد لله أتم حمد

في مجموع من ص 140 إلى ص 147، مطرة 19، مقياس
160 / 205

خط توسي لا بأس به ملون مدين بسبعة من سماع
لك. ب غير مبدع

1 - 4 ك. جواب في ث. س مير يرم
بسم الله وهو سور في خمس
لأنباء ولاوياء

لأبي الفصل العراقي لمتقدم عدد رقم 42 - غير نام
أوله : الحمد لله الذي نزل الكتاب بالعق والسير

في مجموع من ص 150 إلى ص 158، مطرة 19، مقياس
160 / 205

خط توسي لأبأس به ملون.

45 - 91 ك. قطعة من أمالي هديشية

لأبي الفصل العراقي المتقدم عدد رقم 42، وهي مشورة
الأول وغير ثمة

أول الموجود منها : حكى ابن أبي كثير عن أبي سلمة .

في مجموع من ص 159 إلى ص 169، مطرة 19، مقياس
160 / 205

47 - 179 ك. فتح لباري بشرح البخاري

لأبي نصر أحمد بن علي بن محمد ركني المصلاوي
المصري الشافعي، المعروف بابن حجر، وابنوقى عام
852 هـ / 1449م

الموجود منه (نسخة لثاني الذي يتدعى من يامه فصل
حالة مصر في جماعة

به 273 ورقة، مطرة مخنفة، مقياس 140 / 230

خطوط عربية متفاوتة في حسن ملونة وحالية من تاريخ
سج و س ح

أورد تركيس في معجمه ع 81، ونوجد ترجمه المؤلف
ومراجعها في الأعلام للروائي ج 1 ص 173 / 174

48 - 26 ك. فتح الباري بشرح البخاري

(لأبي الفصل أحمد بن علي بن محمد ركني) (مصلاوي)
(المصري الشافعي، المعروف بابن حجر، المتقدم عد رقم
47

الموجود منه الجزء السادس من بحرثة 11، بشدق بقصة
دوس والطبل، وستهي (آخر كتاب فضائل الق .

به 258 ورقم مطرة 35 / 275 / 190.

خط شرقي سحي لأبأس به ملون

49 - 203 ك. إيضاح البرهان : في الثناء على
السلطان

مألف عثم السدي (صالح بن عمر بن رسلان البتيمي
القاهري الشافعي الموهبي عام 868 هـ / 1464م.

وه الحمد لله الذي فتح أرض مصر في مجموع من
ورقة 1 ب، إلى ورقة د أ، مطرة 21، مقياس 175 / 235

خط شرقي سخي ملوح ملون جان من تاريخ التأليف
وقع الفرع من أسناده يوم الثلاثاء 12 رمضان عام

899 هـ على يد أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن عمرو بن ملاح
لذكر له في كتبه الظنون ولا في ترجمه مؤلفه من
«معجم المؤرخين» ج 5 ص 4

50 - (38) ك) الأنوار المضيئة الجامعة بين الشريعة والحقيقة

لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد (بن مخلوف)، الثعالبي
الجزائري المتوفى عام 875 هـ / 1470 م
نحس فيها تعليق أبي عبد الله محمد السلمي الشافعي على
الاربعين حددا التي انتخبها زكي الدين عبد العظيم
الصدري مع رمات عنها
ب: «محمد بن عبد الله بن ثور قوب أولياؤه بأوار»
في مجموع عن ص 165، ص 191، مسطرة 21 مقياس
227 / 190

خط مغربي وسط مبوب خان من تاريخ النسخ واسم النسخ،
رجع ترجمه المؤلف في الأعلام «الموركي» ج 4
ص 107 / 108

51 - (100) ك) حاشية على جامع الصحيح لمسجدي

لأبي عبد الله محمد بن قدام الأنصاري البوسني الشهير
بالرصاع، المتوفى عام 894 هـ ب 1479 م،
اختصر فيه فتح الباري لأبي حجر عسلاوي
الموجود جزء منها مقبور الطرمي يبدئ اسمه كتاب
الباس، إلى أول كتاب الأمان والدور، ويبتدي هكذا
رأى على غير ثوبا جديدا فقال الس حد
216 ص، مسطرة 25، مقياس 295 - 220.

خط تونسي يمين للمغربي مستحق مبيع حال من تاريخ
التأليف والنسخ واسم النسخ يتعده يباح.
ببعض هو مشه بلات من - ته على المؤلف الذي يوجد
حجمه على هذه السجدة.

ورد ذكره في شجرة سواد الركبة في ترجمه المؤلف
ص 259 ، 260

52 - (177) ك) الجامع الكبير

بجلال الدين البوطي سخدم عدد رقم 16
الموجود منه اسم الشافعي مقبور لأوله وهو يتبع على
سنة المخطى بالآلف واللام من حروف الألف، ثم يهية
الحروف إلى أشبه حرف الميم حسب الترتيب الهجائي
باعتراقي، وأول حديث فيه :
الحق مع د الحق

160 ورقة، مسطرة محتمة مقياس 300 / 205
خط مغربي مبيع واضح ملبون مصحح، خان من تاريخ
النسخ واسم النسخ الذي هو عبد الله بن الحافظ أبي العلاء
العراقي القاسي
انظر عن الجامع الكبير ومؤلفه ، فهرس لفيانم ج 2
ص 354 / 361

53 - (93) ك) لجامع الصغير من حديث البشير سدير

بجلال الدين السيوطي المتقدم عند رقم 16.
أوله «الحمد لله الذي بعث على رس كل مائة سنة من
يحدث به الأمة أم»
به 295 ص، 33 مقياس 306 / 225.
خط مغربي حسن مدون مبعث يحط بمرتص الرباعي،
ومجموع عنه
وقع بالمربع من تاليفه يوم الاثنين 27 ربيع الأول عام
897 هـ ومن انتماخه نهار الأربعاء آخر ربيع الثاني عام
1051 هـ على يد محمد بن العلا حميد الحموي أصلا،
الحموي مذهب
ورد ذكره في معجم مركب ع 078

54 - (31) ك) كتاب الطرثوت في خبر البرغوث

بجلال الدين السيوطي المتقدم عند رقم 16، وأوله يمد
الجنة ، الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

نفع لأول محظفة في بيت حداث مستند محظفة مستند
215 155

حظ شرفي شرفي به بنوي خيال من ماريح السايح
وسج وسم التاج
ورد ذكره في «كشف مصون» ج 2 ص 58 باسم «الصرثوت»
في بوند البرعوبه

55 (43 ك) 3
«إرشاد المهيبة إلى مقاصد
حديث الحبيب»

لأبي عبيد الله محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن عازي
المكاسي نزيل مصر، المصوني بها عام 919 هـ / 1573 هـ
علق به علي صحيح البخاري، به تر بين ص 17
وص 178.

وأوله - الحمد لله الذي أنعم علينا بسنة الإسلام
في محظفه من ص 19، إلى ص 222، مسطرة 78، مقياس
160 / 215

خط مغربي مجوهر مسجس منون صاع منه تاريخ النسخ،
على يد مانحه محمد التوت اليحمي التناوبي
وقع نقرج من تأليفه في منتصف صفر عام 914 هـ
ورد ذكره في ترجمه ابن عازي من فهرس العشري ج 2
ص 256 / 257

56 - (175 ك) انكوكب اساري في اختصار
بحري

لأبي عبد الله محمد بن علي بن علي بن علي
منصور بن حرور لمكاسي من أهل نمالة 10 هـ
به 300 ص مسطرة 27، مقياس 340 / 230،
خط مغربي يحيل للإدماج مسجس منون خيال من تاريخ
التأليف

«جمع المراجع من تشاحه في أوائل جمادى الثانية عام
1267 هـ على يد محمد بن محمد بن محمد بن علي
المجيجي مشأ بمكاسي استظنا
ورد ذكره في إتحاف أعلام ساس «أثناء ترجمة مقتصة
بمؤلف ج 3 ص 547

57 - (150 ك) 1
المجالس السمة في الكلام على
الاربعين النووية

تأليف الشيخ أحمد بن حناري الشافعي، كان قد الحياة
عام 978 هـ / 1570 م
نصف الموجود منها آخر المجلد 13، وأوله - الحمد لله
الذي وفق لأوله أعص «طاعا» ..

في مجموع من ص 1، إلى ص 74، مسطرة 25، مقياس
158 / 158

خط مغربي موسط منون خيال من تاريخ التأليف والتاريخ
«...»
أورد سركيس في مسحه ع 1454

58 (88 ك) 1
جمع القوائد من جامع الأصول
ومجمع لزوائد

لأبي عبد الله محمد بن محمد بن سليمان بن القدسي أما
بن طاهر السوسي الروداني بمالكي تقي دمشق مصومي
عام 1094 هـ / 683 م.

جمع فيه من جامع لأصول لأبي لعدادات المبارك بن
محمد بن الأثير الجري الموصلي ومجمع الروائد لأبي
الحسن علي بن أبي بكر الهشمي مع رباذات عليهما
الموجود منه الجزء الأول وأوله - «يارب بك الحمد كما
يسمى لجلال وجهك» ..

به 199 ورقة، مسطرة 27، مقياس 225 / 160
خط مغربي لأأس به مذموج منون حال من أم الس-
وقع الد ع من كتابته عصر يوم الثلاثاء 16 جمادى الأولى
عام 1217 هـ في رباط المحم بالمدينة المنورة.

«...» ورد في ترجمة مسعود بن فهد بن علي بن ح
ص 317 پ 321، وهو عثور

«...» مسنده حديث في سريغيب في
عطارد معروف

لأبي عبيد الله محمد بن محمد بن سليمان (سوسي روداني)
المستند عند رقم 58.

في حفلة من ص 1 إلى ص 22، مطبعة 20، قياس
175 / L38

خط عربي جميل ملون حاله من ماريخ النسخ واسم

وردت ترجمة المؤلف في معجم الشيوخ بقمي ج 2
ص 41 / 44

65 (183) ١٦٣٦
پشاور د سمرقند میں

[illegible]

تجدید و نوآوری در مدیریت

في محطة من ص 23 إلى ص 119، مطوية بحقيقة،
مفاس 180 / 230

خط معربي مدموج ملیح منور بتحدید الشطیب و لاجدی
چند آیه خط المؤلف به

وقع المرحوم عن تاليفه واستدجته بعد عشر الجمعة 22 رمضان
المعظم عام 1308 هـ

66 - (37 ك) رياض الممن في اخصاص كتاب
المردوس،

مؤلفہ غیر مذکور

منه: قال : وأرد وأبرق في التخوين والتخدير من الظن
في هذه الكتب والقهاء كوك

3 - تدميمه إلى مذهب ابن حزم الظهري :

ثم قال : ومن العيب أنهم يقولون أقولاً بزيادة

ولمست من شرع أو قال من سيرة ميمون من عمر
عليه حلل في صلاته، يعيد في الوند، ويحكمون في
دين الله تعالى لأنها إله صحيحة فلا بعدة، وإله باطلنة
منه أبدا، وبك شرعي من أين أخذوه ؟ قصت القوم
وبه يحبه أحده بعده لأمر والإكثار !

4 . معارضة الفقهاء بعد المومن وديعه

عن المذهب الجانكي ،

فان من زريون وهو رأس فيه وقتله (2) -

فحملتني الصخرة فلي أن تكلمت، وتلفعت في الكلام بهم
وأن الله - تعالى - أحب بهم الحق رأسه، وأبست الباعل
وأهله.. فقلت: إن أذن لي في الجواب، فكلهم وأديت
صيحتي - وهي لغة، فقال لي - كما سكر علي - وهي
له نعمة - فكررهما ٢٢

عقب ثيابي بمصيح أن رجلا دخل على رسول
الله - ﷺ - قصي ثم جاء وسم هيبه؛ فودعته وقال -
ارجع فصل؛ فذلك لم يصح؛ حتى فعل ذلك ثلاث مرات؛ ثم
قال له : وإنني بعثك بالحق، ما حس غير هذا قصي
فقال - ﷺ - إذا فتحت الصلاة إلى آ- حـ

بد کروں جعل الناس علی کتب این حرم و حق اشياء
اعيدکم بالله من جعل الناس علیها - وأخترت به دونه
شاه و قد حیدر تسمیه جعل شرف و کبر
مختار و محمد ^ص علیہ السلام و قد
عزای {

استنتاجات من النص :

1 كان عبد العوس أول من حارب كتب الفروع،
 وشهد على بعضه في ذلك، ويشهد بعض ما ذكره ابن أبي
 ربيع في التقرض، حاله لما فخت سنة (350 هـ) آخر أمير
 مغميق عبد العوس بتحريك كتب الفروع، ورد الناس إلى
 قراءة الحديث، وكتب ينفذك إلى جميع طلبه المرم
 والعدو^{١٧} وبه على فلك صاحب الاسماء^{١٨}

عند الموسم - هنا - كان تشكل بفسان ابن حريم -
وهو يعتمد أن المالكية لا حجة بهم - (هذا بيت شعري من
تيسر أحدثه ؟ !)

ولم يذكر مستحسن الصحة في ذلك من الكتب أو
السنن، ولذا طعن فيها ابن حزم، وقال : إنها لا أصل لها في
الشرع، وحقق مالكها، وقال : إن الصلاة إما أن لا تعد، فهي
صحيحة ولا معنى لإعادتها، وإما أن تعد أسبغاً لأنها
باطلة، إما أن تعد في الوقت ولا تعاد إذا خرج وقتها، فهذا
مما لا دليل به في الشرع - وأطال في ذلك^(١١) وهو نفس
الأسلوب الذي (خرج به عبد المؤمن) وحاذل إمام الفقهاء
بالمالكية بذلك

والتحذير أخرج به بحار وميم في صحيحهما،
وذكر حافظ ابن حجر في «الفتح» أن من مؤيديه
«حوت» على من خلّ بقيء من وجبات الصلاة^(١)
ونقل عن ابن الجوزي أن تويده (أي «نصر» من
صلاها) تعميم الأمر ومعطيه عنه، ورأى أن سوف لم

ت 590 هـ) وأبي محمد البحري (ت 591 هـ) وأبي
الوَيْد أبي رشيد الحفيد (ت 595 هـ) وأبي عباس حماد
سبعة الأئمة المعروف بالصيقل (ت 598 هـ) وأبي
محيي بن الصواب (ت 599 هـ) وسبعة عشر

4 - قد يهجم من عبادة النحر (ثم كسبه الحال بعد ذلك حتى جاءت أيام حقيقته يعطوب أن الحمله من أنثى شها عيبه لعمى جد المذهب المالكي، قد حدث يعتمد من العلماء عومه رجل واحد، وقدوا به صحة المراد - مراعى أولئك الذين طعن في مذهب الإمام -

يتفقون تراجع عبد المومن عن افه
ظروف سياسية كما قد يصدر الى الدهن

[illegible]

أما يعقوب بنصور فإنه روى عن أبي حمزة
الفتية «يحق المساس على مذهب أبي حنيفة الظاهري؛
ويؤيده ما في المعجب للمع كشي^{١٦}، وببوتات قسماً
جاء لار^٢ حد^٣ ر^٤ ي^٥ جزي^٦ و^٧ عند^٨
حي^٩ و^{١٠} ل^{١١} ل^{١٢} ل^{١٣} ل^{١٤} ل^{١٥} ل^{١٦} ل^{١٧} ل^{١٨} ل^{١٩} ل^{٢٠} ل^{٢١} ل^{٢٢} ل^{٢٣} ل^{٢٤} ل^{٢٥} ل^{٢٦} ل^{٢٧} ل^{٢٨} ل^{٢٩} ل^{٣٠} ل^{٣١} ل^{٣٢} ل^{٣٣} ل^{٣٤} ل^{٣٥} ل^{٣٦} ل^{٣٧} ل^{٣٨} ل^{٣٩} ل^{٤٠} ل^{٤١} ل^{٤٢} ل^{٤٣} ل^{٤٤} ل^{٤٥} ل^{٤٦} ل^{٤٧} ل^{٤٨} ل^{٤٩} ل^{٥٠} ل^{٥١} ل^{٥٢} ل^{٥٣} ل^{٥٤} ل^{٥٥} ل^{٥٦} ل^{٥٧} ل^{٥٨} ل^{٥٩} ل^{٦٠} ل^{٦١} ل^{٦٢} ل^{٦٣} ل^{٦٤} ل^{٦٥} ل^{٦٦} ل^{٦٧} ل^{٦٨} ل^{٦٩} ل^{٧٠} ل^{٧١} ل^{٧٢} ل^{٧٣} ل^{٧٤} ل^{٧٥} ل^{٧٦} ل^{٧٧} ل^{٧٨} ل^{٧٩} ل^{٨٠} ل^{٨١} ل^{٨٢} ل^{٨٣} ل^{٨٤} ل^{٨٥} ل^{٨٦} ل^{٨٧} ل^{٨٨} ل^{٨٩} ل^{٩٠} ل^{٩١} ل^{٩٢} ل^{٩٣} ل^{٩٤} ل^{٩٥} ل^{٩٦} ل^{٩٧} ل^{٩٨} ل^{٩٩} ل^{١٠٠}

رقم	الاسم	اللقب
18	أطيرجي	30 طحيطه الرديط
19	أحقرج	1971 طحيطه مصطفي
20	أطيرجي	رحيمه بن المصطفى

في مائة على بعد خمسة مائة "م" "حسم" و
 ربحوا ٢٥٠ في مائة من مائة مائة
 محسرات ١٥٠ ١٥٠ ١٥٠ ١٥٠ ١٥٠ ١٥٠
 و ١٥٠ مائة ١٥٠ ١٥٠ ١٥٠ ١٥٠ ١٥٠
 ومهم يكن، فإن دعوة الموحدين إلى العدل بالكتاب
 والسماء كتاب تجربة رائدة، فربما في تاريخ الإسلام بعد

الحلفاء لراشدين، وما أخدوا المسلمين - اليوم أو بعدو
 حيويا وبهجوا بهجاء وقد قال عليه السلام «تركت
 صكم أمرين، من تصلوا ما تمسكتكم بهما كساب الغنم
 وبسبي»

والله الصوفي، وأخ- في إلى أقوم طريق

[illegible]

"رفع أن معظم هؤلاء سواجرين وحذو كل عصابة
ونرجس في كل مكان يربو به لا أن أحدهم، وكانت
لاقدار قد دفعت به إلى الاستقرار -سوس شعر بسوع من
الخروج والامتناع لدى بروه وسط المجموعة الوسيه في
احذر لإقامة بين ظهرائها، وبعد صدى هذه التصرفات
نبي يشتكي منها ضحيه في معصومة بها قيمة تاريخية
تذكر هي التي تقمنه بـ إلى الاطلاع عيبه وتقديم نصه
الكلمة إلى الفرد سدين بهمهم بالدوحة الأولى مأساة
الاسلمو الألمة، كما تهمهم عينا مأساة عظمين التي
بعبيرها بحق ذبلا من ديول الحروب الصليبية المصيبة
والعظيمة العثار له يوجد جالحرنة المصم مبريطات
محتلا تحت رقم (1238) وهو تأليف أحد الأداسيين
الدين عادر وعبودهم تدفع وتبكي، اسمه محمد بن
عبد لزيح الحسي، ويشتمل هذا الكتاب على 363
صفحة من الحو لتكبير وفي سب سالف الكتاب يقول
المؤلف .

الفيفه بيواقي بها هو موضوع عبه في شجرة التي
موجه بعطي من سحة لأولية ونكور صفا
حريين الشريعتين المحتشدين به . تجرمي الإمام
من الحسين مولانا أبي محمد الحسن رسولاً أبي
فيه الحبيب ، وفي ليد تعالى عهده ، وعن والديهم ، أم
وأجيب سؤاله بعد الاسحارة وبهية تركا كما جاء في
في حديثي جارة بعطه بح حسان الدين ، وعنه بعد

«الرياض الأيعة في بدء خير» «خلقة»، وسماه
أيضاً لمضي كتاب «أنوار النبوة في آباء خير
سيرة»^(١) والله أعلم في الإعتناء، وعليه أنكرى سبحانه.

ج ٢ ص ٦٨ في باب من في فصول وحياته

محکم دلائل سے مزین متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

الفصل الثاني ، في طهارة أصله الشريف ومسا
دعوى قبره الصنف

١٥٠

الفصل الرابع : في ذكر شيء من تعريف رجال
 من باب الشرف والمقام في استعمال من سائرهم

الفصل الخامس في ذكر مساكنه العشر
 رضي الله عنهم المشهود لهم بالجنة وفيه يتبين كبر راحته
 عليهم عليه السلام في مسكنهم

بسم الله الكرام عليهم الصلاة والسلام؛

الفصل السابع : هي ذكر العقب من بعض أولاد
مولانا الإمام ابن عبد الله الحسين رضي الله عنه

[illegible]

والله سبحانه وتعالى يعلم ما يحبّه ويرضاه
ويرزق - من غير حساب - أخرى قصه روضه

وبعد ذلك يتعلمون العزف إلى بعض كل من
الأيوب السابقه عزز حديثه على ما جاء في كتاب الله
العزيز وحديث رسوله الكريم كقوله **إِنَّ اللَّهَ بِعَالِي سُلْبِهِ**
العرب من جنسه. ويحضر رسوله الله **ﷺ** منهم: وقد أثنى
عمر رضي الله عنه قائل **قال رسول الله ﷺ: «جاءني الله**
بالحق، فاختار من الخلق بني آدم، وأحار من بني
العرب، وأحار من العرب نجد، واختار من حضر هريش،
وأحار من هريش بني عاثم، وأحار من بني عاثم: د

خيار من خيار غنى أحب امرئ قبحي أحبهم، ومن
يعنى لعرب فمعي أمصم؛ رواه الطبراني والحاكم
بإسنادين وأبو نعیم.

يكتفينا فيه على هذا السبيل من الوضوح والبيان،
 يحسن في غاية الدليل على ما يكنه المؤرخ في محله
 صادقة لأثر البيت حميد ويعجبنا لا نهاية له من آثاره
 النبوة الكريمة ثم يحسن كتابه بقوة

[illegible]

«موت عليه بعضهم قومه : التوفي بؤله يوم الإ
ثلاثه مصير مر حر المة رجب الحرام تمام النبي وحمس

٤- إذ ما عرّفنا بأن المؤلف عنصر أدركه الوقت، سنة 1052 كان ذلك 52 سنة من عمره (وهي معه مقولة بالتمسك لاستخدام أغنر الذي عني بذلك الزماني، شيئاً أيضاً أن الزماني المؤلف كان سنة 940 و كان من مصادر أنه للأندلس كان هو الثلاث عداً

عني وأد أنكر أشد الإنكار . روح إلى مكتب النبوة
وانني إلى الدار! فعممي إلى أن صحت مدة: فُرسل إليَّ
من إخوانه في الله الأصديق: فسألني: كم أُمُر لأحد قط
شيء مع أنه: رحمه الله تعالى، قد ألقى نفسه لهذا
يُبدى أن أحر بذلك عنه: فيجرق لا معانة، لكن أُمُرنا
نمسه سبحانه وتعالى بتأييده وأعاننا على ذكره وشكره
وحسن عبادته بين أظهر أعداء الدين وعد كذا وكذا،
رحمه الله تعالى، يُفسي حيثما كنا كُنت أُمُره عند رؤيتي
للأصم: وذلك أنه قال لي: «إذ أتيت إلى كدائسهم ورأيت
للأصم، فقرأ في نفسك سرأ قوله تعالى:

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ، حَرِبَ مِثْلَ قَوْمِهِمْ، إِنْ
لَدِينِ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلَعُوا دِيَابَهُمْ وَلَوْ
تَجَمَعُوا لَهُ، وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفِيدُوا
مِنْهُ، ضَعُفَ طَلَابُهَا وَسُطُوبُهَا، وَتَقَرَّ بِأَيِّهَا
الْكُفَرَاءُ، لَا تُعْبِدُهَا تَعْبُدُونَ، إِلَى آخِرِهِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ
مِنْ آيَاتِ الْكُرْهَةِ: وقوله تعالى:

﴿وَيَكْفُرْهُمْ وَقَوْلُهُمْ عَنِ مَرْيَمَ يَهْتَابُ عَظِيمًا،
وقولهم: إنا قسب المصحح عيسى ابن مريم رسولاً
لله، وما قتلوه وما صلبوه، ولكن شبههم، وإن
الذي احتسبوا فيه لفي شك منه، ما بهم به من علم
إلا اتباع الظن، وما قتلوه يقيناً، من رفعه الله
إليه، وكان الله عزيزاً حكيماً﴾.

فلما تحقق والدي، رحمه الله تعالى، أبي: فـ
دين الإسلام عن الأقارب فصلاً عن الأحباب .
أنكم يفتائه بوالدي وعمي وبعض أصحابه الأصديق فقط
وكانوا يأتون إلى ياء، فتحدثون في أمر الدين وأن أسع
عند رأي حرمي مع صهر سي مخرج كثير عامه، وعرفني
باصدقائه وأحبابه وخونه في دين الإسلام: فاحسب
واحداً واحداً، وسافرت لأشهر لاجتماع بعضهم لاجتماع
من جاز، مديته من مالكة إلى عرصة وإلى قرضية
وشرسة ومسطبة وغيرها من مدن الحرير: بحضرة أعاده
الله تعالى للإسلام فتعصن بي من معرفتهم أنني ميرت
منهم معه رجال كانوا كلهم محدثوني بأمور غريبة ومـ

كان بهم في الإسلام حينئذ: فسدى عال لكونه ما تم إلا
وسطة واحدة بيني وبين أئمة الإسلام بهم: فاحصني بهم
حصل لي خير كثير، والله المنة! وقد مرأوا كلهم عني شيخ
من شيوخ عرصة: أصدعها الله بالإسلام، يقال له الفقيه
البوطوري، رحمه الله تعالى وبصاحبه فإنه كان رجلاً

صالحاً ودينه بصلاته هذا ورعاً .
فـ من هو
د
سـ
جـ
لـ
عـ

لشدة المال ويحضر بي كان عليهم مع صهر .
عدة يميزه انزعج غرابة من يد المسلمين جد .
معدو في ركوب البحر والخروج منه نفس رده ويبيع فـ
شده وانائه بهذه الدر الإلحاح أبقاه به تعالى عذره
بالإسلام إلى يوم الدين، وذلك في مدة ثلاثة عوم ومن
أراه أن يعيم على دينه وماله فبفعل بعد شروط: بشرطوها
والتراتب كتبها عذو الدين على أها الإسلام: فلما أجدت
نحركو ليدك وعمره على ترك ديارهم وأموالهم وفعارفه
أوطبهم لمخرج من بينهم، وجر إلى هذه الديار لتوسية
والحصرة بحصرة بقة من جاز: فيها حينئذ، ودحوا بي
رقاق الأتلس المعروف الآن بهذا الإسلام وذلك سه اثنين
وسمائه وكذلك لجزائر وبطوار وفاس ومراكش وغيرها،
ورأى الحق العزم عليهم ليدك نفس العبد: فرتقم ربح أموالهم
من موصل البحر إلى ديارهم ومنهم قهراً عن الخروج
واللحوق بإخوانهم وفر منهم بدين الإسلام: وقد كان معدو
يظهر شيء ويعمل حراً: مع أن المسلمين حينئذ استحبوا
مرأوا ملوك الإسلام كذلك فأس ومصر حينئذ فلم يقع من
حدهم إلا بعض مراسلات يعصي الله امرأ كان معدو لا يم
بقي لمعدو بحال بالكفر عليهم عصاء: فابتدأ يريل لهم
للبشر الإسلامي ونجم عباد وبصامات والمعاملات
الإسلامية شيئاً فشيئاً مع شمة استمعهم وإقام عليه مرأوا
وقتلهم ياء إلى أو فقص به سبحانه ما قد سبق في عمنه .
من بين أظهرهم وعدو الدين يحرق بشار من لا حب
عليه مارة للإسلام وبعبه سنواع بعبادكم أحره وكم

[illegible]

عَلَى إِزَالَةِ الْوَيْسَمِ مِنْ قُلُوبِهِمْ . وَاتَّهَمَ مُنْجِسَكُو كَلْبِهِ بِهِ
رَعْمَ أَنَّهُ كَانَ مَخْرُوجًا مِنْهُمْ . فَظَهَرَ عَلَيْهِ الْبُذَيْنُ ، ثُمَّ وَصَفَهُم
بِعَدَادٍ لِرَأْيَتِهِ فِيهِمْ لِوَالِدِهِ بَصِيحِينَ وَأُمَرَاءَهُمْ هُنَايَ عِلَالَةً
أَكْبَرُ مِنْ صَبِيغِهِ عَلَى الْمَارِّ لِأَجْلِ ذَوِي الْحَقِّ ، وَمِنْ
تَسْجُدِهِمْ فَلِكِ ذَوِي الْإِسْلَامِ الْمُؤَيَّدِ بِحِمْدَةِ اللَّهِ أَمِيرٌ
نَاصِي لِنَاطِلِ أَحَدٍ يَحْتَلِ الْأَعْقَابَ بِقَرْفِهِ إِنَّهُ تَعَالَى
يَهْدِي سُبُلَ الْعَالَمِينَ وَالْبُرْكَ يُهْدِي لَطَائِفَهُ لِبُقَاهِهِ
لَمْ يَنْشَأْ شَيْءٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ لَا تُطْفِئُ الْعُورَةُ سِيدِي
فِي رَأْسِهَا نَارَ الْخَيْرِ بَعْدَ النَّارِ دُونَ وَاحِدَةٍ فِي بَعْضٍ
مُكَلَّبَاتِهِ الَّتِي كَانَتْ تَكْتَلِبِي بِهِ فِي بَعْضٍ ثَنَانُهُمْ حِينَ
دُعِيَ إِلَى عَزَائِهِمْ بِمَا جَاءَهُمْ مِنْهُ
وَمَا كَانَ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يَقُولَ : خَيْرٌ مِنْكُمْ ، فَيُجَابِرُ قَوْمَهُ
بِمَنْعِهِمْ وَلَا يَمْنَعُكُمْ إِلَّا عَصَاهُ : فَخَرَجُوا كَثِيرٌ
مَعَ عَتَمَةَ وَأَهْلِهَا وَوَجَدَ فِي دِهَانِ السُّلْطَانِ الْكَافِرِ
أُسْعَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِمِينًا ، أَنَّ حِمْدَهُ مِنْ نُحْرٍ مِنْ لَا
كَادَهُ نَفْسٌ وَسِتْعَالَةٌ أَلْفَ نَفْسَةٍ كَبِيرًا وَصَغِيرًا ، فَكَانَتْ هَذِهِ
بِقَاعُهُ عَقِبَهُ عَظِيمُهُ وَقَضِيَّةُ حِمْدِهِ جَمَاعَتُ الْأَنْبِلَاسِ ،
رَدَّهُمْ لَهُ شَوْفًا يَمْنَةً ، وَأَمْرٌ أَيْضًا يَخْرِجُ مَنْ كَانَ مُحْتَاجًا
فِي كَفِّهِ مَسْكِيَّةً ، وَكُلٌّ مِنْ ذَلِكَ أَمْرٌ بِإِحْرَاجِهِ ، فَأُخْرِجَهُ
وَعَدَ عَنْهُ وَزَوْجَهُ وَرَسُولَهُ لِلْإِسْلَامِ سَالِمًا وَلَا ضَرَرٍ لِي
هَذَا أَمْرٌ عَظِيمٌ وَحَالَاتُ عِدَّةٍ . فَحَانَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ
الْأَرْضِ لِنَفْسِي أَزَادَ أَمْرًا أَيْ يَقُولُ لَهُ كَيْ هَبَكَ . فَيَالَهَا مِنْ
أَعْجوبة مَا أُعْظِمَهَا وَمِنْ دَعْوَةٍ مَا أَكْبَرَهَا ، هَذَا مَعَ مَنْ أَوْلَى
رَبِّي إِلَهُي خَرَجْتُ مِنْ هَذِهِ الْقَاعَةِ ،

بلاد الاندلس خروجاً بها ثلثاً واحصيتهم عدة بلدان في
المغرب واشرق عرفوا كيف يستعملون في ارضها هذه
البلدان عن طريق النهر لمظم لعقد ولا عوايه في
البلدان عن طريق النهر لمظم لعقد ولا عوايه في
يكونون البضاعة الحرة في جميع ابدلي شيطه منتج
وهو نهر نعم، كانت جماعه المورسكيين خاصة تعمل في
صناعة ارباب الامون والمجار والعلايين الذين عرفو كيف
يملكون على ارضهم الحرة، فحوسوها من ارض
التي اتي مجموعة من المسلمين والراياض يعرفون فيها من
كل انواع التمروعات، وينجرون كل ما يشتون نتيجة من
أحرارهم من تقدم ياهو في كيفية جلب مياه من يابيعها
وتستلحقها بنائده السكان في المدن والبلدان. وعي عن
البلدان أن المسلمين العربى التي رخصت بهؤلاء
المورسكيين وضعت لهم دواعيها هي التي استغاثت
بدرجها لاوسى على من حزنهم ومهزنتهم في اثار سرائر
حاجة اليومية عود كان لأمر يصنع بالعلاحة والتجارة أو
بالشوق الشافية والعصية . وعلى الرغم مما حظي به
المورسكيون من حفاوة وترحاب في بلدان المغرب التي
فقدوا إليها وما وجدوه فيها من استقرار وراحة ناله وعلى
الزعم من استعاجهم بعد لآتي من برهان استعاج كلياً في
ذلك المجمع العربي الإسلامي، إلا أنهم ما قننوا يحسون
إلى وطنهم لأول الذي لم يرحله فلوهم يدكي شوقهم إليه
بعد الجلاء وسرسة في تنهمم عنه ذكرى . فما من
الماضي الذي وبى وروح، على تلك المعاليج من مدبر
معهم على سبل الذكرى، معاتيج سبور التي كانوا
يكونون بقرطبة وإشبيلية وغرناطة وغيرها من مدن
الوطن الحبيب، حتى إذا حلت الجمعة من كل أسبوع
ووجدوا أنفسهم في الطريق نحو مسجد الجامع لأداء
عريضة كما كانوا يفعلون هناك لما استوعب نظرهم في
أعلى كل مائة من عابدين العودين راية سوداء ثلاثية
به ربح الصيا كأنه تشير إلى ما يعمر لآل المورسكيين
وقلوبهم لمند . فما من حزن حبيبي حزنه على
مردودين ابغضوا

[illegible]

ويعمل حصة عليه وعدوية روحه وسعة معرفته
 اصباح أن يجمع حوله عدد من عشاق الأدب ورواد
 الفكر والفكر عن بشروطه نفس المبادئ =
 وريطه صداقة بقة مع رجال صححو فهم بعد فائدة
 لحركة الوطنية ورتقاء لاهضة والإصلاح

[illegible]

يُحِبُّهُ دُونَهَا لِحُبِّهِ السَّيِّئِ وَمِنْ جَمْعِهِمْ كَلِمَةُ الْمُؤَخَّرِ
وَأُتِمَّتْ بِهِيَ الْعِلَّةُ بِوَحْدَةٍ وَصَرِّهَتْ فِي بَوَاقِهَا وَاحِدَةً
مُتَوَاتِرَةً بِحَدِّهَا وَحُدُودِ الْجَمْعَةِ وَالْعَدِّ وَالْمَوْجُودِ الْأَكْبَرِ
مَعْرِفَاتٍ فَمِنْ بَصَرِهِمْ أَنْ يُخْتَلَفَ الْأَكْبَرُ أَوْ يُتَعَدَّدَ مُتَعَدِّدَاتُهُ
بِحَدِّهَا وَحَدِّهَا بِوَحْدَةٍ وَحَدِّهَا بِوَحْدَةٍ وَحَدِّهَا بِوَحْدَةٍ
يَعْنَى وَكَالْجَمِّ إِذَا اشْتَرَكِيَ عَنْهُ عَصْرٌ تَدَّاعَى بِهِ دَائِرُ الْجَمْعِ
بِالْهَرِّ وَالْحَمِّ

هذه هي دعوة الإسلام، وبنك رويته ووشحه
لكن الاستعمار شره العبي حين إليه أنه قادر على
لر يوهن هذه الرأى وبعث الحرمة المتألمة بهل
عنه بهشيد كل أعواده راحدا واحدا متصبر ظهيرة

[illegible]

أما علماء الأمة ورجالها فكانوا في طبيعة من قصدوا
لنوعهم، ينصحبهم ويحييهم سوء عواقبهم، ولم يكن لهم نصيب
ويرمى به في وجه من حاكروا

وهذا أمثني المرحوم محمد المحتر السوي قديمه
مخصوص به معركة سدع عن وحدة شعبا كذا تلوّن اليوم
حاشا البسلة معركة السدع عن وحدة رصيد بإيعاز
عميق بالنصبة وباستعداد تام لكل نصيحة

وبدأ مع محمد المحاصر الوحي بالذات عن هذه
حجة معززة العمى وقد أبطل حجة المعتبر لوجهه
وشهد شاهد من أهل أبيهم يمثلهم أصدق وأدق بعين على
أنهم أشد الناس تمسكاً بدينهم وأكثرهم حرصاً على
التمسك والوحدة لا يسمعون به الله وترجمته بديلاً
وكنى يردد أمثال هذه الآيات في أذهانهم
يرغمون أنهم قسوا بها أمور الباطن وما من
قملك يريدون أن يتحكموا في الطغاة وقد أمروا
أن يكفروا به، ويريد الشيطان أن يجعلهم ضلالاً

﴿أَفَغِيرَ دِينِ اللَّهِ جَعَلُوا وَلَهُ أَسْلَمَ مِنْ نَبِيِّ
الْأَسْمَاءِ وَالْأَرْضِ جَمِيعًا﴾
﴿وَمَنْ لَمْ يُحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْكَافِرُونَ﴾

وفي حده سنة ١٠٠٠ هـ في سنة ١٠٠٠ هـ
 عبد بن والي تاجر بريجه الهند وحده سنة ١٠٠٠ هـ
 ومصدق عمه سنة ١٠٠٠ هـ في حده سنة ١٠٠٠ هـ
 سنة ١٠٠٠ هـ في حده سنة ١٠٠٠ هـ في حده سنة ١٠٠٠ هـ
 حتى شاء النيل حافظ ابراهيم في قصيدته على لسان
 اللغة العربية : والي مصلح .

رجعت لمعني قاتلهم حصاني
 وبادت مومي فاحتضه حياني

ستحلا الورث وثقافيه بصاء وهي من مبدلاته
 الشعرية الأولى ومنها بقول .

بأي خطاب لم بأي عظمات
 أوجته وجه الشعب شغل لعاني
 بأي فعال أم بثينة حكمة
 تُرغم من أعظم محرات
 تركت به من مبدلاته

علم به من مبدلاته
 بعد أكلت قطع الله راحته

في عيده من مبدلاته
 وتركه من مبدلاته
 بعبثها المحبته المزهرات
 من مبدلاته

وباب طوبى باب أقل حمة
 وأمع كسر حروفه في أصوله
 وأنعم في أحواله النظرات
 رأينا جميع نعت حبائهم
 بها يرقى الشب في المدرجات

وظل - رحمه الله - لا يكاد يسمع بأحد من فطاحل
 لعنه وأكابر الباطنيين إلا شد لرحاله إليه، وسلمه عليه
 وهكذا فرغ الروابط التي بدأت مشددا إلى فاس
 وأجوانها العكريه التي لقيت هوى في نفس الأدب
 من مبدلاته سنة ١٠٠٠ هـ العلامة المحدث الشيخ أبي

الدكالي نص إليه حتى طرأ بأجبحه الشوق إلى
 رباط الفتح سنة ٩٣٩ هـ وسرعان ما أصبح النجم بلامع في
 دروبه بحديث كما كان في حلقاب النحو وبصرف
 والبلاغة والمنطق والأدب والفقه وأصوله

وفي ترباط حديه أيضا برتبة العلامة لبارع مهدي
 المدني الحسي فلارعه ردت من الدهر

بعد هذا الأمر بطويل من الانكباب على الدراسة
 وحصل به من حبه " سنة ١٠٠٠ هـ من مبدلاته
 بمعرفة شغل عوده وأوسع عصبه وأصبح مؤهلا بحصل
 رساله المعنى إلى لأجبال الصاعدة ولذكرها ما كان دائم
 منس في نوصع العناء فما أفتك يعتبر نفسه طالب مندا
 وهو يمشو باحترام لربه الآخرين ويأظفر في الموعود
 وبروده دم بل يفه يصرح أمام الملأ بفصل بعض تلامذته
 عنه وشجع الدين بأفشونه أرومه ويقول : هذا أشدني
 في كلفة كد، وهذا اخذت عنه لقوة البلاغة وبسبب
 منه في الخ لكر أين يصرف بصاعته السيرة وأين يشق

لن موجد الحبل الحصه ندي بنومر على تربية
 خصه نص لمسانته الإسلامية وأفكره الوطنية أن تعو
 به من مبدلاته

لها من كثر الحمره التي حل بها فحل بحلوله النور
 والألمس، والوعي واليقظة. وسنمعه به يحنثا عما عهد
 من غرم، وما بينه من

بخلت بالحمره بعد الدين فيها مرساتي، وأتوق أن
 تفق أوجب علي لديني ولوطنى ولشعبي ما بين تلميد
 بديني وبين درس وارشاد يلقى، والله في حساب ذلك
 أناجي ليراع فيعافني أن يرفع من هذه الامه من
 إحياء ما انتثر من آثار ماضيه ومن المعتقد على العريه
 الفصحى التي راهب في انهيار نصبت أرمات تكلمت عن
 أعمال كان فعل الله علي فيها تعظيما

وإد بالروية استرقاوية بحي باب دكاليه التي كانت
 معج يذكر به، ويقتصر على أسبال المقرة الدين يؤمونه
 فقط - بقرعة لورده يحولهم المجدد إلى معه عني - ما

ر شجاع حسيه حتى تعاطفون عليه الأمر من مختلف
الحياء، وما قضى شهرا من عمره المحبته حتى انهارت عليه
الناصريين من أخوار مر كشي والتمس السخلية المحذورة،
فاصطبر ربي تزيجها وإضافة عرف انبياء وهي تحول بيلا
ربي مراد بلطفه للوفاة بين

وفد محل التدريس أن مصالحها العظيمة لم يكن
يظنوع بالتدريس محبات فقط، ويحب كل حاله سرقة
بذلك حبسه، وإنه كان ينفق كل ما يملكه يداه على
طلبه السب. ورواد المعرفة، يكو العارضة ويطعم الجائع
ويؤتي لصيقه، ويعد الكتب والأدوات. يس ويسوع
لنقود على من يراهم في حاجة إليها، جده وماله
وسمخص وقته وجهده وكاتب له لتجلى، فاعلى
أمره ولا اشكى حصصه

وهم تقف همته العاليه عند هذا الحد، فمما كبري
كبره، كمن لا يمكن أب تبي عذره وأحد حجتها المنصه
الى المعلمين الإسلاميين الحبيب وسكوير الوطني سيم

[illegible]

هكذا نفع المحمد النبوي الروح في مدينة كاس
عند حرمه وعظ من السموم والصحة ثباتا كان يعط في
سياسة صديق وكذا يصح يدهم ليوم لتكوين الاتحاد
وبطنية، وسواد الليل توحه لكبير وارثتهم، وبشر يسه
و. و. ب. ومحمده مقبوحه في صلاة نغز إلى العت
= ٥ كعبه محل لا يهدأ ولا يسكن.

والإنس لا أنسى سوداً أدمة كان معتدداً، صاء، كذا
 ١- ٢- هي عكاظ جديد تبدر في ليلام الفضة
 نظم وبنو، مما شب من بحر وحماسة ووصف وعزل،

وأصبحت إمدادية الوديعه المستعمه بركان هدر من
السلطه على الأسعدر وربائيه تتحوّل مباحثها بعد ذلك
إلى مقبرة رهيمه بهم.

وأما بطنا المقدم فعلمت في الع سبع مائة وثمان
مائة بين ذوي رجمة من حفاة وبرحاب و به حطب
بلية واحده في السمراء وقد أطلق اليه سائنه وأجرى
قلعه بمصيد شحي بالك حاوره بعض نصادحه من الحديث
عن أدنه.

ويعزم المحلة ويخرج من قبال الخ كسبت مهيمة وحية،
ومولد موسوعة الحالم المعونة وجه نظم جيل قصائد
ديوانه الحالم الرفيق

وفي سنة 1365 هـ سمح به ثانية بالعودة إلى موطنه
لذكره وبيع الأحمه والأصدقاء فباعته مراكش ثمانية
في شوق وحسين وعاد مصره الأولى معها مغلب صاحبها

ولم أصبحت ذكرًا شامرًا على مقدسات الأمة وعلى
رمز عروب وسجدها البطل المجاهد محمد القسام
عادوا إلى الصفاء سنة 1951م، ومع أمجاد الهجمة
الاستعمارية شره على المشروع المغرور وعلى محمد
الحامد رمز سيادة وقائد الكفاح الوطني، نبي
مجاهد الكبير، نبي عيال كردويه، حيث ظل رفعة
جمعة من مخلصين إلى أن برح حجر الاعتق وسخره

والمرءة حبيبة وصلته وتقدير لجهده ومضاهة عيني
وربها بملأها في أول حكومتها مفرحة، ثم فصل صاحب
الجلالة عنه وزيراً للتج. ومن في هذا المنصب إلى أن
استأمر به رحمه الله في 15 يونيو 1963.

سورة من صفحات مقاومة شعبه لثغريبه بالحجر، عذبة
عن معالم الطريق بين المدين محبوب هذا الوطن ويعود
بسمته غره (الآن ما هي السعيدة التي تومض يا ويا هي
التصوفية التي يسكني "

ب. أن تذكر أولاً أنه ناشئ امرأة صوفية فتعبر
بدرها ، ثم بعد علي حقائق أدكاره ومع عيبه ،

خلالها تألمه عن خدمة وطنه وهو بحمدته هذه نعمة بالغة
التي لا وعنده العجز

الكثيرون، وتأتي بها «المريخ لقروي» الذي هم يجدون فيه وتبع أحبار في هذه الأعشاق البوسية من وطننا العربي وهو يفتن النساء إلى حد في مقدمه «سوس» نسمة» إذ يقول :

ويسجد له في كل صلاة وهو في الصلاة
غيره، فإنه قد يدور الحرافة الشبيهة احتملاف بما له من
دلالة لدى المؤرخ، لا تصديق ما جاء فيها، وهو يصرح
به في السور

«فلم المؤرج الجماعة كمنه الصور تلتقط كل ما أمامها حتى لا تفقد في العين فكيف تلتقط الإشعاعات
تبعه سمك عدسات عدسة واحدة في كل صورة .
تتأرجح كبدك، فإنه قيم سمك + سمك العدسات
ليس معنى هذا أنه يكفي جميع عيوني .
ولا يعني، وهو يعني ذلك من ي
«العدسة التي لأحد من العدسات
ومعبرين، وحتى غلبه أن نفس ورفص وهو في هذا
نصرح قلنا .

لدى المحمد والسوي المؤرخ يرجح بفصل في الاحتفاظ بأكثر من عشر مخطوطات بأدلة أدجت بعضها لك من في موسوعة «المعول» وبولاء بطلب كما هي مع دعي حرامات الرواية والخبرات الخاصة الخفية بالأطلس الصغير وذلك كإظهار المعربة والمراسلات

و بعد از آنکه از یاد کردن و شستن و لا حیر لا ذکر فصدت
و این یوحنا معرجا علی رصعہ ایں کاس محطوط مذکور
بسم و الحمد والبرکات ثم بعد از این ابرو شد و سوار
و یرجح و یقبل فی السهالة او تنمی

قد يوت - يعلم الجميع - لم ير النور بعد و يوم يساح
له أن يظهر ويرى الناس شعره فعلا بعد ما أعا الشدات
تي بين أيديهم مما التقطاه سريما عي بعض أجعلت أو
في ممد - لدروس فهي لا تكفي - - - - -
هكذا بين صاعه الفريص

[illegible]

[illegible]

ديس الهريدي وسفيي المكبود

— — — — —

— — — — —

[illegible]

Figure 1. Schematic diagram of the experimental setup. The subject is seated in a chair and views the target through a video screen. The target is a light source that is controlled by a computer. The subject's hand is positioned on a horizontal surface. The distance between the hand and the target is 10 cm. The target is a light source that is controlled by a computer. The subject's hand is positioned on a horizontal surface. The distance between the hand and the target is 10 cm.

[illegible][illegible]

كم مرة غصني بحبي بعد
 حبي بعد
 حبي بعد
 حبي بعد

ما عبد عظم قعدة برحق دها
دور الحبر في كج المحمود

لا التوصله أتقنه ولا عزلا ولا

1994, 1995, 1996, 1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 26

أشارهم على بحر من القربص والشاء لكن حذار من

$\frac{d}{dt} \left(\frac{\partial L}{\partial \dot{x}} \right) = \frac{\partial L}{\partial x}$

فقد، و هو من قبيل ما ذكره في المتن من أن

١٣٥٤ هـ بعد أن ألقى فيها قصيدته المعصية وفيها يقول :

[illegible]

اليوم تترجع الآداب نوبها

2000 年 12 月 10 日

جاء في نسخة أخرى من

١٠٠٠

$$= \frac{1}{\sqrt{\pi}} \int_{-\infty}^{\infty} e^{-x^2} dx$$

حالياً الاسم حتى الصغير وقه

يا وحرق

[illegible]

نَكِي تَجِبَتْ حُبِّي لَكَ وَبِو

1. *Phragmites australis* (Cav.) Trin. ex Steud.

المعاني يتطرق الشك إلى شاعره وموهبه ٤.

به، وكان من أشد ذلك قسوة عليه، فجاءه على عاصفة من كثرة

في سنة ١٩٠٠ م. في سنة ١٩٠٠ م. في سنة ١٩٠٠ م.

Figure 1. Schematic diagram of the experimental setup. The subject is seated in a chair and views the target through a video screen. The target is a light source that is controlled by a computer. The subject's hand is positioned on a horizontal surface. The distance between the hand and the target is 10 cm. The subject is instructed to move the hand towards the target. The video screen displays the target and the hand. The computer controls the target and the video screen.

$\frac{1}{\sqrt{2}}$ $\frac{1}{\sqrt{2}}$ $\frac{1}{\sqrt{2}}$ $\frac{1}{\sqrt{2}}$

عقدت بهم أنفسهم حسب الوصية ثم انصرف

والو تلحد في سعي فند و
أبدت حد يالندوع بحر

وَالَّذِينَ يَبِاعُونَ سَفَهًا مُّغْلَبِينَ قُلْ

وقالوا أتيكي كس من قسده تركتهم ؟

فقله بعث فيهم يسى بكفر

وقالو ألم تقدر تنسبي دكرهم

بس أن يعرودو قلت لا لست أقدر

وقالو أجب أجب وهو أقسى إنني

على كل حدس إني لست أعدر

وقالو قد اسعدت بدمشق قلته حل

يحي في السبوى الأفني متخير ؟

وهما قالوا ألت الحرقهت بهم بس

وكان في مدينتهم دكرهم

فقالو مدينتهم مدينتهم

وكان في مدينتهم دكرهم

فقالو مدينتهم مدينتهم

وكان في مدينتهم دكرهم

فقالو مدينتهم مدينتهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وكان في مدينتهم دكرهم

وعب دنا يوم أن جاء من قسبة مرعي **محمد**
مصادره ففوجئ بعدد وجوده به ففزع عظم بغير

« نحن في **محمد** **محمد** **محمد** »

مريض يعبد ولا يسجد
وعثرت على رسالة تحويه كتب من البصاة إلى
صديق له بخط مراكش، مؤرخة بـ 2 شعبان 1375 هـ
نها

« لأخ سيدي محمد خياط الشباب وعينكم السلام، أما
معرض برسالة ثم عفا في قسبة الاخ من أشواق ريف توري
أشواق إليه ومن القلوب إلى القلوب دلائل، فقد حركتم
ساكني إلى الرسة وأثناء الرمية ومسجد الرمية وخير
رمية من سبي تلك لأحسن شيء **محمد** شوب
لنفس وتبددت من شئت من نعمة صعبة وأحلاق

تمتد أراحمي، ودين خاص. وكثر مني
السائلون.

وبعد هذه النبوءة تحاول كرمها وسكتها الامجد
ن يعرفكم علي «مختاركم» فعصوا عليه بالوحد، وراسوه
في كل وقت ومعهذوه بالأقلام وبالأقدام قبل أن يعنى
الرهن فيصير يصوتاً فمن شيء الإنسان أن يفتد بعد
ورن كآل القديم مما لا معنى **محمد**

« **محمد** و شخصه شخصه محمد **محمد**
السهر محمد **محمد** حوسب مرة الانب، عبقة **محمد**
حذيره **محمد** يفتد عبقة وقفة التامل والاعيار، وأن يستهم
من جهادها ونصبتها وإنتاجها، وإن نطن مثالا بخدي
« **محمد** »

سلام عليه في العالدين،



إلهي لا تكذبني

للتاعر الأستاذ علي الصبّاغ

من لا تعلمي دمي
نفس نائمة مملوءة حب في
مدي حيلة رحلي
سعد حب رحلتي ربي

☆☆☆

طحت بالنفس في دربك التمدني
رواب عليّ دو فضول ومن
وكبد الدهر بطوى جرسني
عضضت أمانلي، وقرعت سمي

☆☆☆

حس رهرة دمي حبوب
ووش عصت كنت حث
قصدني سطحت عذري
حب صب وحب

☆☆☆

لاشني الكوون من إس وجن
«شُر أناس في لم نعمت سمي»
نبت عبيدة في سس

رسالة القرآن

الشاعر عبد الواحد أحريف

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

فما ج الأربح معطر لا حـ
 ب ماين الحمائل ما حـ
 يعشى الربوع هريجه زعيده
 في كل ربيع عافيه سريره
 ومواكب لعدى زحده يوده
 وعسى عبيدها انتامات الرص
 مدحت ثديها بلسان بعه
 مشرت كالرييح صلاه
 ودمها ذهب الاصيل قد
 شهر انصام وقد سم في فمه
 يهب السرور لأمة الإسلام من
 صفاته روح اقلوب وبرؤف
 واقى فوق دكريات كلها
 فرصت على مر الزمن وحوده
 نعم بها من دكريات لم تزل
 هي سم الدنيا يعالج حرجها
 وذا حدثت اشعوب مصرها

كنسوا لمدبر الله أن يسميهم
ويجمعون مثباني الاسماء
نصفون في شوق وفي استحياء
من يسمي لصافي بحير ثراء
نحى رؤوس مصاقيع ايسماء
يروى الظماء في انفس افصحاء
لروح من هم ومن لاواء
واخضرت الأعصاب مالأنداء
تسور في وصف يديع ماء
وتهم من طرب ومن سراء
للكافرين ومكثري الإيذاء
ووفودها في محنة وتقاء
من ساكن في محنة فاحذ

نصف فعندك أضعف الصفاء
يبيت في حلى وبها
سادوا من الكفيار والأسداء
لنساوا بالوحي والأنباء
تسعى سواد عباد
فهو الضمان بعرة ورحمة
وبصوصة له ده الأبد
تصع احبول مدون في عس
ويحول بين كمالها ولاء
تحد القلوب مراتع الإحساء
بروح بقاء في رداء
يعنى انزمار وبنه لقاء
ملكوا رمام القبول وإشياء
فكسب بعب معجر بينه

☆ ☆ ☆

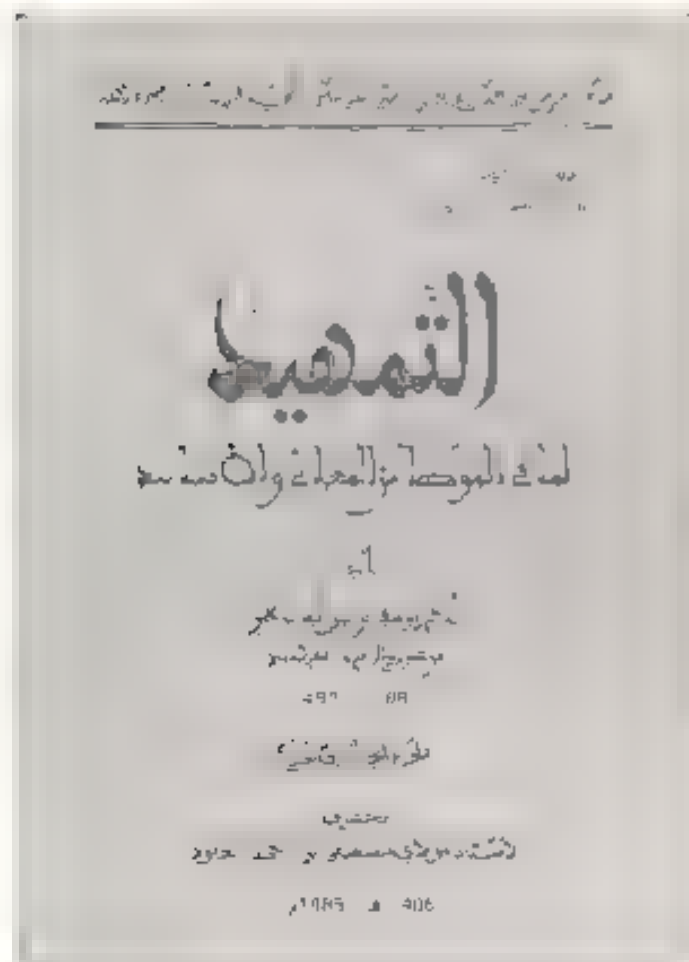
لكنكم نور انهدى الوضاء ؟
رحرت مدون جلائل للاء

كانوا حواريين الكتاب وجمده
يتلون أي انذركم في صلواتهم
عقدوهم مفتوحة لحدبته
وهم الألى عرفوا البلاءة وارثو
بحري انقطع سببلا صاع
وحاد كتاب الله ببع باطق
راقت معانيه فكانت بلسما
رهزت لأفسار في سماء
فد سمع حديثه عن حبة بر
نريح الأعطاف منك مديلا
وإذا قرأت وعينه وعديبه
وسمعت وصف «حبيب» ورفيرها
ويجب يشوى الإهاب مرق
سادت رب سلامة وساحة
وإذا مضى مع الكفاب ممتعا
حصن لكتاب الله احذر الألى
فعرفت مصرعهم وسوء مصرهم
وعنمت من سعدو وسادوا واعتو
ووجدت ان صلاتهم بيه
وإذا أردت العمل تدمري بيه
جاءك حكم الكتاب صريحة
وإذا أردت الوعظ بحنى ألسا
عرض الكتاب عنيك ألوف بها
عشنت في ظلال عرجة
سيحان ربي فاحل كلامه !
لن يستطيع الوصفون وإن هم
ان يلعبوا في الوصف أدنى دره

سامعش الإسلام هل من عودة
كسر لعلوم وتحفة الله لى

متحبهلن مكنته القراء ؟
 و«أشرف» يكفر بعد طبول لقاء !
 كساتمس تكنف عممة الظممة
 شدوا عنه سواعد الأنساء
 هذا الكتاب كأنه الأبناء

لم تهجروا دروسه وعلومه
 «العرب» صبح عوميا بعلومه
 عودو إليه تعدد لكم «محددكم»
 «رؤود» و«عصمو»
 حتى سمى «مستمر» و«حفظو»



لنگور
احمد شریف
بسمین

في القرون الأخيرة^(٢٤). ومن المصادر الأولى التي نجد فيها الكلمة بهذا المعنى «جنى وغرة الامن» لمحرثائي في نقر الهجرى الثامن^(٢٥). أما القدماء فكانوا يقبلون القيم يستمد من الأسماء. أو بها «صاحب المصاحف» الذي أطلق على أول من تصح عنه مصادر التراث العربي يقول سبحانه في كتاب «الأسماء»^(٢٦) كان «سعد» صاحب المصاحف بحراة الوليد بن عبد الملك الأموي (٩٦ هـ) والمصاحف أسد كاست تعنى الكتب المعجدة عن أن تحتص بالقرآن

[illegible]

أم القصة لمي كان يخاف منها القيم بالإشراف على
التحررات العبدية فهي قصة لعلاء بغير رين المتخصص في
العلم والنقطة والأدب وهذه الظاهرة يمكن أن تكون عامة عند
القدماء والقسمين الذين تولوا الإشراف على أكبر حوزة في
العصر القديم حوزة المطبوعة لأنك تدرسه كانوا من علماء
الاجلاء ومن أرباب اللغة والأدب والفلسفة ، فذكر منهم
ديمستريوس (Demetrios) الذي وضع النواة لهذه الحوزة
المعينة في عهد جورج سارمون صاحب تاريخ العلم
يوناني في العالم^(١) كتب كثير إلى الشاعر الكبير
كاليماكوس (Calimachus) الذي ولاه بيطرس أمر هذه
الحوزة في القرون الثالث قبل الميلاد واستمر على رأسها
عشرين سنة (260 - 240 ق م

١٩) يارد: ^١ هو البلاد العربي في تقرير الطبى البحرى وتجذب على البحر

3771 2 6626 0 7 21 4

(3) الجربان: حبس زهرة لاس هو في قسطنطينية، غريغور 1761

هناك نرى في كتاب القمصان لأن عبد البر جاءت فيه كلمة مصحح
تكتب ويصنف لأمر يوضح حقيقة وعزور المصحح على مصحح
التي هي الأسوي لولده من عبد البر أن القمصان والمصنف في

الذي يعتقد بعض الحشش في العرب أنه كان أصاب عبي
خزانة بيت الحكمة العمري، وأد كتبه هذ بم يكن لا
يهرب شاعلا وموسى هذه الحرية^٢

وعند أسلافه العربي كان منصب أمين المكتبة يشمله
أناس في الدروة علم ومعلما وأدبا ومكائنة فإن من يشيت
سريحا أن بي السليم قد جعل بالفعل مؤسسة يت
الحكمة، هذه المؤسسة تعلمية التي سكنت عنها التاريخ في
القرن الهجري راجع فإن المصادر سرودت بأسماء عدد من
العلماء من كذا حملة القيم وذائعي الصيت في هي
التأليف والمعروف قد نوبوا إلى المنصب يحدثنا بي لا

في «التكملة» أن تليداً يحيى كان حادماً الحكم الذي
 اهتمت بقرطه وكان صاحب حوائث علمية⁽¹³⁾ وبعثه
 المصنف التاريخي ابن مسكويه العام العتيق كان قيمة
 على حرية عقد الدولة ثم على حرانه ابن العميد، وأن أبا
 حيان الموحدي كان فيما على حرانه ابن عميد
 والإيراني شغل منصب أول خدات مكتبة المدرسة
 سنة ١٠٠٠ بعدد⁽¹⁴⁾، وعلى شاشي ولاء العرير ساليه
 القاطمي أمر خرمه كنه⁽¹⁵⁾، وشرف المرتضى كان وكلا
 مكتبة سابور بن أردشير وزير بويهيين، وهلال الحامي
 كتب متروفاً على دار العلم بعدد⁽¹⁶⁾ ومن الصنف الأعلام
 من سفلو منصب اهدون يخطبه بميزة المصيرية
 الكاتب والمؤرخ واليهود ابن العوفي⁽¹⁷⁾ (724 هـ). ثم
 المؤرخ والنسب والمفسر والفقيه علي بن أنجب ابن لساني
 بعدد⁽¹⁸⁾ المكتب بدعاه

أما كيف يحصى المعرب في المصادر التي لا تشير إلى هذه المؤنث أمه . . . عرفت . . .

١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

الحنيفة المنصور الذهبي أن يعين على رأسه أحد العلماء من أبناء أبي المحاسن يوسف القسبي غير أن الأخير حسب ما جاء في «مرآة المحاسن» قد أصدر بالحنيفة (21)

وهي بين النعشاء المبرزين الذين ثولوا الإشراف على هذه الخزانة عبر المنصور محمد الطيب بن عبد السلام القاهري وأبو الحسن جلال بن جلون ومحمد بن التهامي الورياني وأبو العباس البوعراوي الذي كان أمة في فن الكتب

ومن العلماء الكبار الذين عيّنوا فيمن على خزائنه المأجد أبو عبد الله محمد بن قاسم السجلناسي (شراح العمل العامي) الذي أسد به السلطان العلوي المولى محمد ابن عبد الله خزانة للمسجد لأعظم بالربيع (22).

أما خرائنات الزوايا وحزبات المدارس العتيقة التي كانت مأوى للطبقة الأفاني فيل شيخ الزاوية أو أحد شيوخ المدرسة هما اللذان يتكلمان في المال العام بمهمة الإشراف على الخزانة يقول الذهبي في «المرايا» عن خزانة زاوية تاتكرين: «والذي أدركت عليه من هو أهل لولايه بالزاوية ينظر الأصلح الأقوى الأعلم فيعرض له الأمر في الكتب» (23)

وبالسبب لزاوية لحريرة يختار القيم من سلالة شيخ لزوية، ولا تزال هذه العادة قائمة إلى الآن.

وكما كان الخفاء والملوك المعوية يحتارون كبار العلماء لتكليفهم بمهمة التقييم على الخزائن عامة كتب أو ملكية، فإنهم كانوا يكلفون «نصاء» كذلك بهذه المهمة، ما يهم هذه ومهمة نصاء في العصور السابقة فحنيفة يوسف بن عبد الوهر الموحد حذر بسير خزانته ملكية وصيبتها القاضي أبو العباس أحمد بن الصقر (24) يقول عنه ابن عبد الملك في الدين والمكلمة: «ولما صار الأمر إلى يوسف بن عبد الوهر

أورمه خدمة الخزانة العالية، وكادت عندهم من الحفظ لتجيلة التي لا يعين لتوليتها إلا عليه أهل العلم وأكابرهم. وشمر على رأس الحراسة على عهد يعقوب المنصور الموحدية أجره الأحمدية» (25)

وهي القصة الذين يحملوا هذه المسؤولية في المغرب أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سيد العلوي الذي أسد به السطون بسيد محمد بن عبد الله العلوي خزانته المعوية (26)

ومن ملاحظه عند الملوك المغربية أنهم يأمرهم معه مراقبه الخرائنات اسندة إلى العلماء أو بالإشراف على تنظيمها. فالسلطان العلوي المولى عبد الرحمن ابن هشام طلب من القاضي عبد الهادي بن عبد الله التهامي العلوي القيام بمراقبة خزانة المرويس ولما عزم السلطان المولى الحسن الأول على إحداث إصلاح على هذه الخزانة أرسل ظهير بن إلى قاضي فاس أمذاك محمد العلوي المصعري وحيد يدي بحثهما على مساعدة القيم والنظر في إصلاح الخزانة وإعادة تنظيمها.

ولم يقف الملوك المغربية عند تسليم مأموريات الخرائنات إلى القضاة بل تجوزهم إلى الوزراء وعيوسهم قديمين على مكتباتهم الخاصة ومن بين الوزراء الذين أسندت لهم هذه المهمة أبو الحسن علي بن أبي جاسم وزرير الحنفية العادل الموحدي، ويتضح من نص ابن عبد الملك في «دليل والتكملة» المعلق بهذا الشأن أنه لم تنتهت الخزانة الملكية الموحدية في حصة ما بهب بعد الحرب التي شابت بين الأمراء الموحدين فيما بينهم حرج من قبل العادل أمر بتكليف علي الوزير المدكوره فظن الحاجب أن الخليفة يقصد علي بن القطان العالم الكبير وأحد مفاهير المغرب في العصر الموحدي

21 كان قاضي بخرطة ونسيبة ومراكش

22 عبد الملك الذهبي والتكملة جده الامير وابو كمال الإعلام

23 ذكر كشي المير الثاني من 76 المربط 7

24 عبد الحفي الكتاني المير القاهري، ج 2 من 781

25 العادل الذهبي الخزانة المعوية يلفظ مر 76 - 77

21 العربي الذهبي مر 76 - 77

22 محمد المير الذهبي ممرست خزنة القرويين من 23 ج 1 ط 1979 انظر كذلك

العبد الذهبي الخزانة المعوية بالمغرب من 67 - 68

23 أبو جدو حنفية حنفية المتبحر من 149 الرباط 1926

24 ابن عبد السلام المصعري المرايا من 47 مخطوط الخزانة المعوية رقم 4297

يقول ابن عبد العتاك : ولما صدر منك كله إلى ابن
 ر. و حارة وحيت حاله به وسر به منح به رفع إلى
 بعادن شكر له حد الإعام التحريل. بأنكر العادل ما صدر
 عن ابن القطان من ذلك ولم يعرف سببه، فسأل وزيره عنه
 . له لما خرج الأمر يظهر علي في ترتيب الكتب لم
 يحالجه شك في أن المراد يعلى ابن القطان لأنه كان
 ناظر فيها في لمدة المتقدمة.

ومن بين تلميذ الوزير أحمد بن حسن البهمنى
 7124 هـ وزير السلطان الموصى بجعل النعوي تحدثا
 لمصدر المعاصرة له أن الخزانة الإسماعيلية كانت من
 صحابه والأهمية ما جعل السلطان يحميها أحد كبار
 عصره من العلماء الوزراء للقيام بشؤونها. يقول عنه صاحب
 الروي في كتابه : سى المهدي بن معاذ الوزير
 ببحر

«والأمر ما حصه مولانا المنصور بالله بأنعم لم يشاركه
 فيه سواه، وحضره دون سائر الوزراء لرهب جديلة ومريه
 وفله مقارن جريه موصيه في حرم من حرمه
 وجمعت من أنواع الدفاتر وأبناء بحر حره
 بغداد وحمله الأمين عيه بعد أن مدت أعناق قوم شى
 به، غلب منه يد له أنه يس في السباط المعوي من
 يماحيه، ولا فيه من يقاربه أو يدانيه في علمه وحرية
 وأد فـ فيه في صحة حارة
 ورسمت عنونه في امرأة عكره»^{١٤}

وجده في «أس الأمير» في موهو العريضة وجريره
 نفس المؤلف . ولما التقى مع لسان الدولة الوزير
 الرئيس أحمد بن الحسن ببحر سنة 7124 بدار بخلافة
 هو د المحتوية على ما لا يحصى
 من

هذه سادج من أحداث التي كانت مد إليه وظبعة
 الإقرار على الخزانة، بما هي من هذه الوظيفة العكسية
 أي كان يقوم به القيمون ؟

من خلال اهتمامنا بتاريخ الخزانة المدريية وجولات
 المنبه فيها ومراءاتنا في محتوياتها انصح لنا أن القيم كان
 يقوم بأكثر من وظيفة . ولئن كانت مهمة القيم اليوم تنحصر
 في حصاص معين لا تتعداه إلى غيره وإن كل مكتبة
 تحتاج إلى قيمين لقيام بشؤونها فإن الخزانة القديمة
 يتولى أمرها أمين واحد ويمارس به جميع العمليات
 الأساسية بي يجمعها العلماء في كلمة «صبطه
 وتمني : الشظيم» تشمل لمحتويات الخزانة ب في ذلك
 مهمة المناول التي لا يقوم بها اليوم إلا مساعدون ذوو ثقافة
 بسيطة، صاحب رهرة الأس يقول عن أمين خزانته
 القرويين . وعين له أبو عثمان قيف لصبطه ومناوله ما
 وب

ويقول صاحب الرسالة المحترمة - كان بوكيل يعطي
 مكتب بلطمة^(١٥)

وسمى الصبط تربية الخزانة وتصيف تصيف
 موصوفاً فصاحب الدر المرصعة . يحدثنا بأن أبا العباس
 ابن ناصر رديه محتويات حراره مرويعة حسب العدم
 وجعل لكل نوع علامة مميزة عن غيره^(١٦)

وتتميز لهذه العملية لتصيفه والرسب الموضوعي
 كان القيمون يقومون بوضع مهارس مصنعة يمكن التصيف
 لمطبق في الخزانة فقد وضع أبو العباس ابن ناصر فهرساً
 بحارة لمكروث مرتب ترتيب موضوعي فكتب الحسين
 المحفوظتين في كس من لحرارة العامة (رقم 5b57)
 وحراره المنبه (رقم 975) فإن هذا الفهرس يضم ألفي
 مخطوط مع عدد من المجاميع وعلى حد الشكل وضع

١٤ - رسالة الأمير - ميكرومين إيكته الباشا رقم 7173.
 ١٥ - صديقي الدر المرصعة من 35 مخطوط الخزانة العامة

شجج الرواية الحميرية وهو كتاب لحرانميد و يوجد منه نسخة
محفوظة بالبحرية الوطنية بدمشق رقم 4725⁴⁵

ورثته الكتب وتضيئها ومهرتها لم يكن العمل
لوحده الذي يقوم به القيعون في عهد الإمبراطور كاسو
يرتبون الوثائق القديمة

والخرائب القديمة لم تكن تقتصر على حفظ
المخطوطات وحدها بل كانت تجاورها إلى حفظ الوثائق
والتاريخية حتى هذه المخطوطات حتى القرن العشرين
كانت من المعتبرة على الباحثين والمكتبيين في مصر
مخطوطات في الكتب المصورة على يد
في عهد الملكية كـ فيقولون فيقولون.

نوٹاشی حسب المصور والموصوفات
ويعوم نقيم كسبک بعمله اقصاء الكتب التي يرى
في هذه الكتب بعضه التي رتبها في
بعضها في بعضها في بعضها في بعضها في
في بعضها في بعضها في بعضها في بعضها في
بعضها في بعضها في بعضها في بعضها في
الشرق فثروا من الكتب ما هو متروك في طبعة الطبعة
الدين يوحسون الى الرويا من أجل النص، وتسمى هذه
العمية عند العلماء في مجال المكتبات في وقت هذا
في بعض حصصه في بعضه في بعضه في بعضه في
«المريا» أن شيخ أبا العباس ابن بختياري بحار
برأوية كتبنا بالاحمال من المشرق والمغرب، وبما عثر
بمنته على ما سجد حيا عمده في بعضه في بعضه في
نقد: قيل واشتره كلها كتابا ١٦٤

ومن وظائف العم - التربية والتعليم، فيما يخصه إلى
معلم المكتبي كان التمييز يدور بين العم، ويلاحظ هذه
قد هرب منه - صعد عند التمييز على - ر
وحيث لم يعد "عسفة" ومعه "سيرة" هذه يمكن

ومن وظائف القيم القيام بعمليات الإعارة سواء بالنسخة لرواة المكتبة أو بالنسخة لخرافات لأخرى، ففي ما يخص إعارة الكتب للباحثين، وهي ظاهرة تكاد تكون غائبة في القديم، ليس فقط بالنسبة للمكتبات الملكية وإنما كانت العمومية بل حتى بالنسبة لمكتبات الخاصة التي كان أصحابها وهم عادة من طبقة السجون، يعارضون كتبهم لتزويدهم وطلابهم ولأصدقائهم من الباحثين. كان القيم على خبرة الراوية بعاشية مثلاً يعبر للكتب ويسجل اسم المؤلف والمستمع، ويكتب هذا الأخير إلى اقتضى الحال بمطالعة بإرجاع الكتاب، وتحتوي ملفات هذه الخزنة على أشنة على هذه الظاهرة.

ويحدثنا ناصري في المراسل عن قيم الخزانة المصرية فيقول: «ويدخل لمحررة حمى يأخذ ما فيه كفاية الضيقة ويعطي كلاً من المتعلمين بالمرمى ما يحتاجه، وتبقى رأس كل سنة في آخر رمضان يعبر لمرصم⁽³⁹⁾ يسجل. . . . وبعض نظرية كان يطبعها قيم خزانة الترويين وغيرها من مكتبات» لأن المصري يختم هذه الفقرة من كتاب المراسل بقوله: «وقع هذا كندك بخزانة الترويين»⁽⁴⁰⁾.

أما عملية التبادل والإعارة فيما بين المكتبات وهي من عمليات المهمة والقروية في المكتبات لمعاصرة فكانت تكون عامة في المكتبات العتيقة. «مكتبات الزوي» كانت الكتب فيما بينها من جهة، كما تبادل المخطوطات مع الخزانات الملكية وغيرها من جهة أخرى، والهدف من هذا التبادل أو هذه الاستعارة هو استئجار المخطوطات واحتفاظها على محتويات الخزائن التي كانت تملكها والعادة أن القيم هو الذي يتولى هذه العمليات وما تدعو إليه من مراسلات واستئصال وغيرها، يحدثنا ابن زيدون في «النهضة العلمية» أن بابا بكر بن علي الناصري في خزانة مكتوبات قد كتب لسنطاط الموسى عبد الرحمن بن هشام يرد كتابه حاشية الطيبي على الكشاف للزمخشري فأجاب

صلى الله عليه وسلم

«بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

السلام لا تزال المسألة عندنا على ما هي عليه من غير

ويحدثنا ناصري في المراسل عن قيم الخزانة المصرية فيقول: «ويدخل لمحررة حمى يأخذ ما فيه كفاية الضيقة ويعطي كلاً من المتعلمين بالمرمى ما يحتاجه، وتبقى رأس كل سنة في آخر رمضان يعبر لمرصم⁽³⁹⁾ يسجل. . . . وبعض نظرية كان يطبعها قيم خزانة الترويين وغيرها من مكتبات» لأن المصري يختم هذه الفقرة من كتاب المراسل بقوله: «وقع هذا كندك بخزانة الترويين»⁽⁴⁰⁾.

ويحدثنا ناصري في المراسل عن قيم الخزانة المصرية فيقول: «ويدخل لمحررة حمى يأخذ ما فيه كفاية الضيقة ويعطي كلاً من المتعلمين بالمرمى ما يحتاجه، وتبقى رأس كل سنة في آخر رمضان يعبر لمرصم⁽³⁹⁾ يسجل. . . . وبعض نظرية كان يطبعها قيم خزانة الترويين وغيرها من مكتبات» لأن المصري يختم هذه الفقرة من كتاب المراسل بقوله: «وقع هذا كندك بخزانة الترويين»⁽⁴⁰⁾.

ويحدثنا ناصري في المراسل عن قيم الخزانة المصرية فيقول: «ويدخل لمحررة حمى يأخذ ما فيه كفاية الضيقة ويعطي كلاً من المتعلمين بالمرمى ما يحتاجه، وتبقى رأس كل سنة في آخر رمضان يعبر لمرصم⁽³⁹⁾ يسجل. . . . وبعض نظرية كان يطبعها قيم خزانة الترويين وغيرها من مكتبات» لأن المصري يختم هذه الفقرة من كتاب المراسل بقوله: «وقع هذا كندك بخزانة الترويين»⁽⁴⁰⁾.

الحمد لله رب العالمين

صلى الله عليه وسلم

القيم الذي يحور الوصف وتكتفي أحيانا أخرى بذكر لفظ القيم «نور ذكر الاسم» هذه بعض الوظائف التي كان يقوم بها القومون المقاربة أيام ازدهار حركات يكتب بالمعرب وفي «مصور المتحررة» أول نجم هذه المؤسسات العلمية تبع للاعتبار الثقافي، ويهدف صاهج التعليم حيث أصبح الطلاب يكتبون وما نغفوه من أنواع الشيوخ وما ستظهروه من منظومات في هون حتى دون أن يحوا نحتاجه إلى رسد الحرامه لكيد ما نغفوه ولاستكمال ما تلقوه من معلومات، تحلفت من أجل ذلك المكتسبات. وأصبح دور القسم ينحصر على المحافظة على الكتب بعدد ما كان دورهم أن يجمعو محتويات الخزائن تحو إلى مصادر شرع لمعرفة، من عدم عد يحجبهم الميراثي وساءت سمعتهم لذلك القبه البقية من القارئين بعدد كان

[illegible]

23

10

يعني هيرين التي ترحل الى تكور وفقمة بعض سورسوف
على اجساد من تصبها . فوري ان جومين الى مظهر التقافه
والمعكر لعهد هذه بدوله ونعمير انهم وحصائهم

اد کا۔ مصعب علی، آی باحت۔ وہاں ہرگز مصعب

[illegible]

100 200 300 400

2. 7. 2014

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

2. $\text{C}_2\text{H}_5\text{Br}$ and $\text{C}_2\text{H}_5\text{I}$ are both soluble in water.

وإصلاحه إلهي المبين معصومة في أسلاب الحروب ومباني

بھائی

آقور ادا گار یصعب تلی بـ حـت یحاد مصعبی

$$\frac{d\mathbf{r}}{dt} = \mathbf{v}, \quad \frac{d\mathbf{v}}{dt} = \mathbf{a}, \quad \frac{d\mathbf{a}}{dt} = \mathbf{f}(\mathbf{r}, \mathbf{v}, \mathbf{a}, t)$$

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

$\frac{1}{2}$ $\frac{1}{3}$ $\frac{1}{4}$ $\frac{1}{5}$ $\frac{1}{6}$ $\frac{1}{7}$ $\frac{1}{8}$ $\frac{1}{9}$ $\frac{1}{10}$ $\frac{1}{11}$ $\frac{1}{12}$ $\frac{1}{13}$ $\frac{1}{14}$ $\frac{1}{15}$ $\frac{1}{16}$ $\frac{1}{17}$ $\frac{1}{18}$ $\frac{1}{19}$ $\frac{1}{20}$ $\frac{1}{21}$ $\frac{1}{22}$ $\frac{1}{23}$ $\frac{1}{24}$ $\frac{1}{25}$ $\frac{1}{26}$ $\frac{1}{27}$ $\frac{1}{28}$ $\frac{1}{29}$ $\frac{1}{30}$ $\frac{1}{31}$ $\frac{1}{32}$ $\frac{1}{33}$ $\frac{1}{34}$ $\frac{1}{35}$ $\frac{1}{36}$ $\frac{1}{37}$ $\frac{1}{38}$ $\frac{1}{39}$ $\frac{1}{40}$ $\frac{1}{41}$ $\frac{1}{42}$ $\frac{1}{43}$ $\frac{1}{44}$ $\frac{1}{45}$ $\frac{1}{46}$ $\frac{1}{47}$ $\frac{1}{48}$ $\frac{1}{49}$ $\frac{1}{50}$ $\frac{1}{51}$ $\frac{1}{52}$ $\frac{1}{53}$ $\frac{1}{54}$ $\frac{1}{55}$ $\frac{1}{56}$ $\frac{1}{57}$ $\frac{1}{58}$ $\frac{1}{59}$ $\frac{1}{60}$ $\frac{1}{61}$ $\frac{1}{62}$ $\frac{1}{63}$ $\frac{1}{64}$ $\frac{1}{65}$ $\frac{1}{66}$ $\frac{1}{67}$ $\frac{1}{68}$ $\frac{1}{69}$ $\frac{1}{70}$ $\frac{1}{71}$ $\frac{1}{72}$ $\frac{1}{73}$ $\frac{1}{74}$ $\frac{1}{75}$ $\frac{1}{76}$ $\frac{1}{77}$ $\frac{1}{78}$ $\frac{1}{79}$ $\frac{1}{80}$ $\frac{1}{81}$ $\frac{1}{82}$ $\frac{1}{83}$ $\frac{1}{84}$ $\frac{1}{85}$ $\frac{1}{86}$ $\frac{1}{87}$ $\frac{1}{88}$ $\frac{1}{89}$ $\frac{1}{90}$ $\frac{1}{91}$ $\frac{1}{92}$ $\frac{1}{93}$ $\frac{1}{94}$ $\frac{1}{95}$ $\frac{1}{96}$ $\frac{1}{97}$ $\frac{1}{98}$ $\frac{1}{99}$ $\frac{1}{100}$

$$2\pi\omega = \frac{2\pi}{\lambda} \cdot \frac{1}{f} = \frac{2\pi}{\lambda} \cdot \frac{1}{\frac{1}{v}} = \frac{2\pi}{\lambda} \cdot v = \frac{2\pi}{\lambda} \cdot \frac{\omega}{k} = \omega$$

تتضمن تلك الإشراف وتخصص في العهد العباسي

الذي هو لغة كهود الثقافة العربية الإسلامية في المغرب

البيضا ينظرون

[1] الرحمة المغذية العسية بالأحباء والألوف

والمحبة في المحاسب البديعة وهذه الرحلة صورة

[illegible][illegible]

12 في عضفات تلك الالام : ط عضفات
ميوزية هي جصاصورة صوتيه سجلت مبارزات الكيروفه
وتراشه الببال والرماح، وجميعه الأمراض، وعلامات الأبطال
وتطايير غدا نشارك والعلاح

3) في هذا العديد من احفنة التثبيبات
ومنها: عظام و ...
ومنها: عظام و ...

١٤) وفي محادثات متواصلة لخلق أو ابتكار طرق أخرى للدول^١ ولهذا الأداء لمعي نفسه مما رأينا صورا منه فيما أتت منه البعض من العوالم والأرجال. وعروبي والمحبوب المم ونكن ليس معني ذلك انه منكر على أولئك الأدباء والمفكرين أمية سهاماتهم الفعالة وحيث الإيجابية في توجيه حدث مجتمعات الوحيدات الخاصة في قيامهم بحسب ما ينهض إليه، فيزهدا غير ونعم ولا ممكن.

ذلك لأمر لأديب . من حيث مجالات معانيهم ظهروا
أولياء لأحداث وعائلهم . رجعوا حول العنصر من اهتمامهم
بالاستاذ والانس والسنه . تمتعوا معها سببا وإيجابا
ويجوز حتى مع انهم وأبائهم . وبها طردا وعكس .

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

هذه الرهينة التي كانت مستقل على مديون - وما دام الإنسان محبوسا بين زمان ومكان - الإطار الذي يرفع الجميع على أن يؤثر فيه حسب معطياته وأبعاده إن لم يكن من غير قصد - رأو عن إكراه وإرغام وفي

أُظْفِقُوا عَلَى كُلِّ صَفْحَةٍ خَاصًّا كَالْكَارِي وَالْمَبْصَةِ
وَالرَّحْلَ الْمَرْدُوحَ.

ولاحظ أنه إذا كن الرجال قد سكبوا القيد
 «لأغراب» ورموا يصد النعجة الحليمة فيهم من جهة
 أخرى حافظوا إلى حد ما على النصحي

في يومه من حرمه من نافر يقف واقبلع حبره من
رجيته وشطيت مع الحميم جدا مطع

بجان مالک حواضر الأمر
وإرواها في كل حين برمال
من طعم عصم لنا من
وإن عصمنا عني بكل هوان

ثم يقول بعد ذلك الصنيع عن مصير أبي نحي
أمولاي أبي الحسن خطيب السياب
قصيدة مبرورة إلى موسى
فما لك عني بهرمة والثر
ومن لك هي عرب إبراهيم القوس

ما يلعبك في عمر في الخطيب
البروق فائز

ملک لہم و لحجار و حج کری
و انحر من اریغیب و کدالہ البحر

على أن الاهتمام المتزايد الذي لأفقه الموشحات
والأحوال في هذه الفترة لا يحى أن مطولات شعر
الفصح قد أهملت أو صوّلت محذاه ، فقد تدعى هذه
القصائد بمطولات موشح أو موشحات موشحة

وقد ميؤأ أن أُنمى إلى بعض أبعاد هذا النوع من الأدب ومفاهيمه

من حصول ميثاق هذه الدولة وسلاطينها بعد هذا لا
يجل عن لغة أعمار، أجمعت كتب أن رجع على وضعهم
عصرهم، مع عدم احتمال أن عمر الدولة كله لا يتجاوز عشرين
سنة من زمان حتى بعد تقييد تاريخ من به سنة سنتهم
بالنقطة من بعد الموحدين على يد مؤسس دولتهم عبد
الحق بن يحيى بن أبي بكر بن حماسة المرسي سنة
١٠٩١ هـ، أي وفاة أبي عبد الله بن يحيى بن يحيى
٧٥٩ هـ، ومن مصادر عدة الموثق والإطاب ومن بعدهم
على نسخة برقية وتمايز عليها السعة والمشرية، تب
منهم الوثائق الذين كانوا مجرد ظلال نورهم

الآن عدالة ثلاث من ميثاق هذه الدولة عندو
فرسان عبد العبد التديني لدى هذا عهد وهم أبو الحسن
على بن عبد الله (٧٦١ هـ - ٧٤٩ هـ) المعروف عبد العبد
بالمطهر لا الحسن (الأسود بكار بخرنه المكسدة من أمه
حشبه، وحوود الأمير على والي بحمصنة ما من
(٧٦٤ هـ - ٧٣٤ هـ) بن أن أعتبل في بحن أبي الحبيب
إثر اعتقاله حرء بمرده على السعة المركزية، ومحاولة
عضاب الملك بطريق غير مشروع على لؤلهم وأبو عبد
(٧٤٩ هـ - ٧٥٩ هـ) الذي سحخص له حدث مطولا

وأبو الحسن بالإضافة إلى أنه من الطب الذي كان
مخصص فيه عهد أبيه حتى ملكه في عداد
المصنوعين الذين كانت بحرى عليهم الأرائق والرو
بهذه السعة كان هذا أثر أوليه الملك ببايعهم وبعدهم
يحالهم ويدكرهم ويحادثهم ويؤاثرهم ولا يصير على
مراقبتهم، وفي الدرجة التي سبب اشرف إليهم حيو
تعرض إلى عرى أمطوبه أثب، عودته من موسى بن
المعرب، حيث عرى ما يريد على أربعائة عالم كانوا
يصبحونه على الدوام،

ومن جابه اهتمامه بالعلماء واحتضاهم ما كان حدث
١٠٩٠ هـ حبه في علي حبه
١٠٩٠ هـ حبه في علي حبه
١٠٩٠ هـ حبه في علي حبه

ومن أثار أبي الحسن الشعرية بيتاه "التيار
رقي لـــــــه في حري وحريري
وأحس العرس من حسن رئيسي
وأعني السور من مالي اشهر
وأعرب المسودة على الرقاب
ومن بيته حديث يمكن أن يستف بعض حلال
مرحى الكريمة أو ما يحب أن يوصف به من معاند هذه
نمحاء التي خص لها أبي مروي كنانا كاعلا أسمه
"المسد الصحيح الحسن في مآثر أبي بحن"

ثم إن كان حتى هذا الكتاب لا يمكن أن
مسد صحيحا فيه بحاول إثباته بمرحى من علو كعب في
الميدان الثقافي، فإن اهتمام الرحمن بالعلماء، مع ما كان
يعرف به بعارفه - وفي اليوم - من آء الصلح في العلم
يس هو يتقار ما بخصه الدسم من بابه، وبما هو
بما من بهم ثاقب ودراك صائب لسطر باب
حب قد لم تعرض به من قصاي ومشاكر

أما أبو علي فقد كان يـ ١ بالدلالة والفساء، وبه
بلغ تفرط الشعر مع الإحادة فيه، وكرر بالإضافة إلى ذلك -
كأحبه أبي الحسن فحب بلفظ شعوق بالعلماء ومن أثاره
الشعرية كلماته لآتيه التي يحط بها أحده أما الحسن
دم حصاره به وحين أيس بروال أمره هو،

ولا معروفك انفسهم الحوون بكر
أباد من كمار بني - أما الحسن
المدر حبه كـ لا يعني على صفة
١٠٩٠ هـ - ١٠٩٠ هـ

بن اعنور التي كـ ١٠٩٠ هـ
أد بمرين ٩ توار في البحد والتكهن
بعد لاسرة وسجاس قد محب
رسومهم وعلمهم عن كمن بني حسن
ومن عرليانه الرقيقة قوة
أعالب بـ شوق وشوق علم
وصف صلك الوصل، ونجم

وتمنع من غير ما كان في

منه حتى في

حياتي وعمومي في يديك ورائي

موت وأجيب خير برقي ونص

علا الوصول يحيي ولا أهرق داتلي

ولا منك بيت لا ولا عنك هيري

ويقول في نفس الموضوع ،

من ياسم على عصوص المسند

وأفهم بتلك مما ألفت بقل

وإذا مررت على الديار فل به

عن واحد عهـ ومن لم يرحل

وقوا عطفي وحلموني بعدهم

يجري دموعي في رسوم الممرل

وأما أبو عنان الذي تخصص له - كما فضا إن شاء

الله دراه مطربة عن حياته الادبية وشراء فلا يعرفها

أن تذكر أنه بالإضافة إلى مباحته الجيدة في كل مبادئ

أدب والشعر من خاصه فقد عذ من جهلده المقياء

سافر العناء في المصطفى وأصول لدين وعلمي العربية

ومعرب، وهي تقرأ وتلوه وهي تحديث رواية ورد

وه لإصابه بنى هؤلاء لموت الالة كـ كل من

عطان أبي سعيد عثمان بن يعقوب المصنوع ،

710 - 731 هـ رحيه أبي مالك الذي كتب رشح

لؤلؤه عهد أبيه يعقوب 669 هـ سولا الالة نتي

حرمه حـ عـ 671 هـ إثر قتل أبيه من حصار

مهماء والبطان أبي العبد حـ عـ عـ عـ عـ عـ

788 - 796 هـ ووبه عـ عـ عـ عـ عـ عـ

768 - 774 هـ كتب كل هؤلاء معدودين في

عـ عـ عـ

ومن شعر أبي فارس عبد العزيز مديلا بيتي والده

لاني التكر هيب عكاه بن أبي لاجر حي كاسه

نشر الممن، هذه لأنياب

وأرعب حـ التي في العـ عـ عـ

وحضب حلمه يسوم الحـ عـ عـ

و حـ عـ عـ عـ عـ عـ عـ

على الأعشاء مروس بحثاني

وعينك واقف بالنياب فارحم

عبد خالفت ألم المعاص

وبلع من اهدم اليه المرمى المالك بعدهم

عـ عـ عـ عـ عـ عـ عـ عـ عـ عـ

عـ عـ عـ عـ عـ عـ عـ عـ عـ عـ

عنى المدونة ضد وريرة عبد الرحمن بن يعقوب الوطني

وسحب عنه بعد أن صرح أعدى أصحاب هذا الوزير بسب

مخونه يعقب احكم القاضي ثر سمعده عظيم حد شره

الاجر على رسول بن الأحمر وسغيره فكانت هذه الرعاية

المترصلة من اليث المالك لعدم ورجاله وما حثه وشك

الرجال العلماء هـ ذلك من امر كز الإجتماعية المربوقة

معا ساعده على نهضة لحركة الثقافة على مختلف

المسويات وفي جميع العبادين، وقد تضمنت هذه النهضة

في هذا العهد لصحم من المعين سدين كـ كـ كـ

يخبرون العلم والثقافة ويجهون مجلاتهم وتحدثونهم

تعلوا وعده لحياتهم السادة والأدبية، وجرى سيط لأبر

عـ عـ عـ عـ عـ عـ عـ عـ عـ عـ

امبروقه بنى عالجه قد يعطيا صورة مصغرة تقرير

عن ارتداد هذا الميدان، وهي هـ المجال يمكن أن تذكر

دون الحصر ولاستقصاء ومن لا تشهد وشتمين - عـ

عـ

أولا : في ميدان علوم التشريع :

يمكننا أن نهد بأشكال ابن العديم

القاضي المتوفي سنة 762 هـ ومن هذا هو الذي كتب

عقدن له بحثا خاص لدى ثابوتا حياة وأثر بعض أدياء

تولة يعوجدين، وقتل فيه كـ في لإعلاء ندي كـ عـ

كتاب ورد الأندلس سنة 610 هـ ومن آثاره احصار

لكـ عـ

ومن الباء الفيلدي (654 - 721 هـ) ومن آثاره

في هذا المجال (مجلس لكشاف)

ثانيا في مجال القراءات : ويأتي في طليعه

رجالاب هذا القى بن يرق التري 731 ومن آثاره كتاب

الدور لموقع في قراءة نافع، ثم أبو عبد الله لاموى الحواري
818 هـ صاحب كتاب (مورد القصد في رسم)

ثالثا في مجال الحديث : وذكر في طبيعة

منه في ميدان الحديث : وذكر في طبيعة
منه في ميدان الحديث : وذكر في طبيعة
منه في ميدان الحديث : وذكر في طبيعة

رابع في ميدان تصوف : ويحمل من بين
الذين هم في ميدان تصوف : ويحمل من بين
الذين هم في ميدان تصوف : ويحمل من بين
الذين هم في ميدان تصوف : ويحمل من بين

خامس في مجال علم الكلام : ويبرز أمثال من
في مجال علم الكلام : ويبرز أمثال من
في مجال علم الكلام : ويبرز أمثال من
في مجال علم الكلام : ويبرز أمثال من

سادس في ميدان علوم النحو واللغة :

يذكر من بين شخصيات هذا المجال ابن
جوزي القسطلاني (672 - 723 هـ) صاحب مقدمة
في علم النحو : ويذكر من بين
الذين هم في ميدان علم النحو : ويذكر من بين
الذين هم في ميدان علم النحو : ويذكر من بين
الذين هم في ميدان علم النحو : ويذكر من بين
الذين هم في ميدان علم النحو : ويذكر من بين
الذين هم في ميدان علم النحو : ويذكر من بين
الذين هم في ميدان علم النحو : ويذكر من بين

سابع في ميدان الادب والتقدم : وفي هذا
المجال : ويذكر من بين
الذين هم في ميدان الادب : ويذكر من بين
الذين هم في ميدان الادب : ويذكر من بين
الذين هم في ميدان الادب : ويذكر من بين
الذين هم في ميدان الادب : ويذكر من بين
الذين هم في ميدان الادب : ويذكر من بين
الذين هم في ميدان الادب : ويذكر من بين

كتاب أدب الكتاب (ابن خزيمة) و : (صحيح ثعلبي)
يقال أنه مخبر عن : وفي
مخبر عن : وفي
مخبر عن : وفي
مخبر عن : وفي

ثامنا في مجال التاريخ والرحلات : ويذكر من
في مجال التاريخ : ويذكر من
في مجال التاريخ : ويذكر من
في مجال التاريخ : ويذكر من
في مجال التاريخ : ويذكر من
في مجال التاريخ : ويذكر من
في مجال التاريخ : ويذكر من
في مجال التاريخ : ويذكر من

ثامنا في ميدان العلوم والتخصصات والهيمنة
والتعديل : ومن أبرز شخصياته تذكروا في الساحة بعدد
بأبي العباس أحمد بن محمد بن عثمان الازدي الراكشي
694 هـ : ومن آثاره (التلخيص في الحساب)
ثم أبو الريح اللخاني 773 هـ ومن آثاره الأسطرلاب المعدل
وصف بأنه ملصوق على جدار، والماء يدور شوكته على
الصفيحة فيأخذ المظاهر فيظفر في ارتفاع الشمس كم هو
وكم متى من النهار وكذا ينظر ارتفاع الكواكب بالليل
ثم عبد الله الهيثمي عن هذا الأسطرلاب أنه من الأعقاب
العرة

عاشرا في ميدان الفقه : وفي هذا المجال لا
يمكن حصر النظم فيه، أو ما وصغره من كتب

(ب)

العبراني ومدارس العلم

في تدوينها دراسة مظاهر الثقافة والفكر بعدد بني
مريين، وفيما يتعلق بالنقطة الثانية منها، يلاحظ مظهران :

وإن كتب في الحقيقة والنوع وجهين بعلمه واحدة :-
وأحد المظهرين مادي وتقصده المادي والعملي،
والآخر معنوي، ويعود من ورثته أشهر معنوي المظهر
المادي في العلوم والفنون، ومجالاتها

أولاً : لمظهر المادي

من المؤكد والمقصود به أن الحضارة، أي حضارة،
ليست في الواقع سوى نتائج مختلف المؤثرات السلبية
والإيجابية، وكل لرسوبات التي تعاقبت على مجتمع ما،
وفي ظروف خاصة فكلوب منه كذا تعبير عن سوية
وكيفية انخراط وتزايد اكتبت مع مرور الزمن حصة
المكونات الذاتية بهذا المجتمع نفسه، وصبغت من تقنوه
به الطبقة الباعثة بهذا اللون من التفكير أو الاتجاه دون
ذلك وإحصاء بهذات مثلولة : وحية، أصلي عليها
مع ذلك بيت مرید من العدمية بدور كل قسمة،
مع ذلك بيت مرید من العدمية بدور كل قسمة،
والتي بدورها كانت قد كانت من رت المصداق
بمعنى : وانما هي من رت المصداق

وهو هذا يختلف الحضارات تعد لأحلاف العرق
وبديت اهتماماتها تعد لبيد اهتمامات مشتركة أو
غير مشتركة بين الحضارات

وبكنة منها مختلف الحضارات هي ظهورها من
معنوها : نعم، لا يمكن أن تكون به هي الحقيقة والاساس
لا مظهران أدنى، ولو هي نظرت على الأقل.

حدهم مادي مركب محتم، ويتجلى في بعض
بعض الواسع، أو بمفهوم البيت الشعري القائل

وكانت هي

والثاني معنوي مدرك، ويمرر به قد يكون همه
المجتمع الحضاري من تفتح وح، وسناده حتى متحرك، في
مبادئ الفكر والتدافع العامة وفي علوم المجتمع

وهو مريض - وكما يرى - فهو جديد ويحييا في
حركه بعد الحضاري الذي بدثرته مختلف الدول الإسلامية
التي تدوير البعثة الزمانية في هذا النقع من العام

الإسلامي، ومظهره الأساسي ذلك : مادي ومعنوي
وأقاموا حضارة عربية صليقة، بحسب مظهرها المادي فيما
أنشأوه من مدن وقري، وشدود من قصور ومدن وحور
كما وصح مظهرها المعنوي في أحداثه من كراسي
" ربي، وجبروه بأعديهم من مصاحف ثرية، وحيث
تعود من دور العلم وجزائات الكتب، وبعثا حيوه على
كل ذلك من أوقاف طينة عظيمة..

ثم هي مدن بناء والعمرى سجن لها

في عهد يعقوب بن عبد الحق (657 -

685 هـ) سجلت هذه المآثر ثلاث ونوردها كآية

أولاً : قصة العرش التي شيدها سنة 657 هـ

ثانياً : عدة بناء سور سلا العربي الموحدة بوتي

سنة 658 هـ وكان عبد الواس بن علي قد خدمه مع
أمور قواعد المغرب، فأسس سبته، وبعث هذا السور من
دار الصاعه التي كانت ورثا لبيد لأساطيل المغرب
وسمى الجهادية

ثالثاً : إحدث مؤسسه هي لحدود أو المدينة

سبته كما كانوا يسمونها سنة 674 هـ.

وفي عهد يوسف بن يعقوب (683 - 706

شهدت سلاة فيما يخص المغرب

أولاً : تشييد قصبة بطول سنة 683 هـ

ثانياً : أقامه مدينة بأسم «المصورة» حول مصار

سنة 702 هـ حين كان يحكم بها الشاعر يعمر من
المراسي) وقد حطم أبوه هذا الأخير هذه المدينة، حين
عثر على الخطر أبو سام بن موسيه بعد احتلال أمره،
وعرض الحائط بكن العهود التي كانوا قطعوها على
نفسهم بالمحافظة على هذا السلا

وفي عهد أبي عصاب (749 - 759 هـ) شهدت

حركة المغرب مآثر عديدة، من أهمها ما أشرف على تشييده
درويز (عبد بن مسعود)، على المدينة التي أسسها
لقاهرة) بفتح منح من النودره هذا لجنس المادي كان
عزى الإعتصام به، أخو أبي عصاب المدعو (أبو القاسم) بعد

سكن من الاغلات من الإقامة بجبريه (معمودة عليه من أبي عبد الله) وفي كتب أبي الحجاج بن الأحمر البصري، وقد استندع بعد هذه الإغلات أن يصل ملك الاسدي (الشاذلي) يستجد به لاستخلاصه من كان يملكه حقوقه

وفي عهد أبي سعيد خشان بن محمود (710 - 731 هـ) وضع لأحجار الأساس للقبلي - (التي وثالة الحشم) والتي أقيم بناء على الطراز المعمور أبو الحسن ابن عثمان (731 - 749 هـ) وذلك سنة 739 هـ كتب شيد

وأما القاهر والخور بني شيد رجال هذه الدولة، فهي من الكثرة يجب لا يحصى عدد، وقد ذكر منها على الخصوص - وبما يخص إلى عاصمتهم العمية واليانية - مطرة (الرجف) برحلة بين العدوس عدوة القرون لغروب - وعدوه الأندلس وبما ساء ذكر أن هذه سنة كتب قد تعرضت لنصدع في عهد السلطان محمد دود في عهد أبي الحسن تحديده سجله الشراء في

ثم في بعض هذه المناطق المرمي وتشييد جوامع المأثور، بشار بن مري - بعض الفرج وبغريه ربح عند المأثور الروحانية الشامة المتحفة في العديد من المدن العمية وبما ساء ذكر ثم في تلك المقبرة الدوخة المخالفة

وفي مجال تشييد المدارس العمية بالخصوص، تستطيع أن تؤكد أن هذه المدرسة لم تقتصر فيه على خصوص رعاية الحركة العمية عن طريق محروقة إنشاء بعض المدارس بنائهم أو القوم القاصيه أو عداق لمرتبات المنتظمة على العمد المرمي بالإقامة بتعاضد (لدي) كتب على منهم، وإب ردا على ذلك بعد

والعرب أن هذه سياسة الهادئة لعصم دورهم ومدرسه بوعاق أسس بعضها على روادى والوافدين عليها

من هبة وثلاثة وأثناءه، وأرداه حصوه من يقوم منهم على النسيم بمهده من الصج والاصالات قد أثرت معارضة عقبة واحدة من بعض كبار علماء ذلك عصر إن رأه في أنها حولت الفعل العمي الذي كان يسلم في نظر هؤلاء العلماء المعارضين بذلك بريد من العلماء مع

عند هذه بناء بناء من أبواب الجهاد الذي لا يتطرق منه ثواب أو جراه لأمن الله، رأه بها حولته إلى عمل وظيفي على علمه معلمي روائب محبة والظلمة محبة مرس حونه إلى عمل ديموي صوف وهكذا، ذكر صاحب زين الاتهيج، كيف أن كلا من العبدري الأبي أسد بن حدي - من حيد باب السودي ثارا ضد بناء المدارس

عند روادها والموظفين من أساتذتها، علا حظي أن من هذه المدرسة - من هذه المدرسة - من لا يحسن العلم والعلم على لاهراء على الكرسي، وحتى صار ذلك بالنور. ويبدو من ذكره عبد السلام القدر في كتابه (الأحود في شرفاء وران) أن هذه المدرسة عمية أسس بنيه فاس في مدرسة (الصديري) التي كان أساه يوسف بن تاشفين وب لاحظ ابن مرقوق - وهذه ابن لاهي صاحب الحدود) أن إنشاء المدارس العمية لم يكن معروف بالمغرب - شيء مدونه (الحدائق) - الصديري

سنة 640 هـ وبذلك هذا الرأي ما في ربه الأسس لغيرائي صفحتي 173/4 طبع الجزائر وكانت تثبت على يد أبي يوسف يعقوب الصري وحسن على هذه المدرسة جميع ما كان يتردد من كتب العرب التي كان قر يها فراضة قيس، وأهدوها على يد ملكهم إلى كنائس الأندلس، والتي بلغت - فيما يبدو - 13 حملا وكان يتردد من ملك الأسس (بما ساء ذكر) قول أبي يوسف توقيع هذه مع هذا الملك الإسباني إثر انقراض المظفرة بني شيد يعقوب على أسسها - 684 و686 هـ ويقال أنه من بين الكتب التي سردت جحفة من مصاحف القرآن الكريم وتفسير ابن عطية وتفسير الثعلبي المسمى (الكشف والبيان) وكذا.

المهيب في الحديث والاشدكار كما كان فيه كثير من كتب الأصول والفروع واسفه العربية والأدب وغير ذلك وهكذا يكون صؤرخون قد أصدوا المعز وكلم الصواب إن كانوا قد وضعوا دونه في مريين بدوبة العلم، وهذا الموصف هو أقل ما يمكن أن يفتق على هذه المعجرات الشخصية التي حققها في مبادئ شر العلم والمرد، يحدث دورها، وإنشاء معاهدهم وبالدعوة في تشجيع لإلقاء المعاصير وفهمه المأخوذ لني كانوا بتجويها محصور فتوكلهم بأنفسهم فيها، وعلى اعتبار أنها وكما سبق أن قلنا - حتى همزة الدولة الاسمية في سحق مريد العدية والتقدير وسوجب فائق الصاعدة وتشجيع واد كان ابو يوسف يعسوب قد نشأ سياسة تسي الدولة شؤون العلم ورعاية، وفي عهد تنفيد شوايح المدارس لأبوء طلبة العلم وحفاظه، حين رفع جاية مدرسة الحنفيين (الصغريين) بغس، في الذين جاءوا بعده وأخذوا تلك سياسة ولم يتقدموا عن محاربه في هذا الميدان، ذلك أن إنشاء تلك المدرسة كان الشرارة الأولى لإذكاء هم ملوك هذه الدولة لبعضهم في هذه الحطة التي أصبحت هيرة دائية لوجودهم تلك، إذ بعد الصغريين جاء منهم ب محمد فوعد العرب كما شروا - وكلهم

على أن عاصمة الدولة (فاس) حفت بالعبد الأكثر من هذه المدارس، فكيف لم تكن في بقية أقاليم المزمرة بها مما إصاحه إلى مدرسة بصغريين الأماة الذكر كانت هناك المدارس لا -

المدرسة التيصا، في كان قد شيدتها أبو محمد عثمان بن عبد الحق ثاني ملوك هذه الدولة سنة 730 هـ

المدرسة الصغري، وجامع الاندلس، وشهدتا سنة 721 هـ على يد أبي الحسن علي بن عثمان
مدرستا - النودي، وبعطارين، وهما من إنشاء بي سعيد عثمان بن يعقوب عاش ملوك هذه الأسرة وقد تيد في تاريخ واحد ومع سنة 723 هـ

المدرسة الصغري، ومدرسة الرحمة، كما كانت
مدرسة الصغري، وجامع الاندلس، وشرح في سائر مدينة
مدرسة (الرخام) لهذا كان حيطت به جدرانها وحفظت من
رحم، ما نزل آثاره باقية إلى الآن

المدرسة الفقيه، وكان شيدتها السطرن الذي
حصل منه حتى الآن في بوغان، سنة 8 هـ
منها من المجهول عمارات، ووجودها في
ساعة فيه رائعة، مما رست سببه كعنة لقصاد
واسيح من مختلف اصناف الدنيا الذين يستخرجون ربحهم
الباء وهذه عصور لاندلس الزاهرة

وهي شأن روعة بناؤها العجم، وم نقش على جدرانها
من رخامها ومن بيت عربية وأسات شعوبه بقول الرحالة
المعربي من بطوطه بطحي الذي كان يونس في ركاب
ابي غسان ومندروس حراسان العراق ودمشق وبعدها
ومصر، وقد بنيت العدة من الألقان والحسن، فكانها تفرح
عن المدرسة التي عمرها أبو عثمان، وهي التي عند التقصه
من حصرة فاس، فإنها لا نظير لها معه ورفعا ونش
الحسن بها لا قد - أهل المشرق عليه، ومنها بالساعة
الحاشية لصحية - من اختراع علي بن أحمد بطلموسي

يجب أن لا ننسى وهي نطاق ساعة هذه البيوت
مدرسة الصغري، وهذه المدرسة، وهي
تبشر هذه سياسة، وتحولها بأكبر قسط من الإهمام
شهدت في منجبة لتعليم، سقطت كل المعادق
والعموم والعون التي عرمت لمهددها، والتي سوعت كل
بمنها من عجالات ثقافة وذك به

وهكذا، ولإيضاحه، في المدارس العلمية الدينية التي سبق أن عرضنا على ذكر بعضها، ألسه معاهد خاصة لتعمير المنطقة بالشريعة، وهكذا ألسه مدرسة خاصة لتجريح الهندوس. عكساً وحتى قبل غيرها من المدارس العلمية النظرية وأدبية [لا نسل هذه المدرسة سة 684 هـ في ولاية يمقوب بن هيد الحن (657-684 هـ) دني سورعلا والمدينة سيعاء في حن الحنيد ومدرسة بختانس بالحصار د. كع كانب إلى حن كل دنة مدرسة خاصة لتجريح لغراء والمجودين بمختلف القراءات لسع المجمع عليها والمشهورة والموانرة كنب بحدل هذه مدرسة ود نرال بسم (مدرسة العنن)

لا بأس -العلي إذا عيسى حسن

سبحان من أبي عمر (708 - 720 هـ) صاحب ملوك هذه الدولة : (السحر الصوري، وانفتحت أبواب المعاش، وتسامع الناس في سماء، وتاتفوا في الخرخرة، وتوفا في لباس الحرير). كما شو تعبیر بن أبي ربيع بهذا العهد وانظر مظاهر الحضارة المغربية ج 2 / ص 78 فيما يخص فن البناء وشكبه، من حيث أملاك الهندسة والهندسة الباصرة، كما يصور ذلك لأثار ساقية من بلدة العنصران لدى إختار على العموم، (ساحل سبخان بطائفة ولاجره والحجر غير المصنوع، والفش على حطب والجص، والأبواب البديعة، والتشاليات المبنية، وساحل العمود، وترصيع المداخل والبوابات وخرقة الشراية، وكل لمصوغات حديدية

بومع الأول، وأبي سعد وردت أبي الحسن الذي من
مؤثر. حيث كانت أدركته وفاة عماله، ورحلت المنصور
الذي حي، به عن الحرية، كف دست هبت يص أم أبي
عماد حيلة أبي الحسن ويقال في هذه المدة كتاب به
رائعة من في الرحمة وردعه في البس وبن أب الحسن
كان قد أقام حبيب سورة، وشهد به قة كسرة، وركشها
سقوش ذهبة والنق أحجاره سالرصاص، ثم وقف عنيها
عقد من الأقوى الحية لصاها، وأطعم كل المساكين
نود بن عبيد، والرواتب عرق القرن الذي كانوا يوفون
القرار بومع وطيفه الله زهد حرمت هذه مصائر الرائعة
على يد التأثير الفخشي الورساحي، الذي كان ثار عني
السلطة بموكرية، وسوسى لصدة عني أقاليم مكاني
والرياء، وملا وخير ثم سيلأله عني الرباط بهب هذه
المقبرة، وبسب كورف ونخالرهم، بعد أن تردد عني
كان هناك من السدة والحفاظ عني أن همام امريين
مأهبة لمستبت اعمرانية وصحاصها يتجني في كل م

ب. تيا - المظهر المعنوي للعمرائي ومدرس العلم

۱. در نظریهٔ سازه‌ای، هر یک از اجزای سیستم را می‌توان به صورت یک گره در یک شبکه تصور کرد. این گره‌ها می‌توانند به یکدیگر متصل باشند و این اتصال می‌تواند به صورت یک خط یا یک پیکان باشد. اگر اتصال به صورت یک خط باشد، این اتصال را یک ارتباط دوطرفه می‌نامند. اگر اتصال به صورت یک پیکان باشد، این اتصال را یک ارتباط یک‌طرفه می‌نامند.

۱۰۰

١- في أواسط مغربي هذه العيون من الأسنة المبرزين
ثاني - استقدم هؤلاء العلماء المبرزين،
واسمدهاء المحترفين بمهنيين من خارج المغرب،
وربطهم على الدوام بمالك الملك، في محل
والبحال، في الطعن والافقة.

ثالثاً : نشر الدراسات العلمية، ولأخص بث
جزوات المصاحف القرآنية بمختلف طبعات المصحف

رابع : البعث ينسج من المصاحف لقرآنية :
... بحجته موقوف هذه المودة يأمرهم إلى المصاحف ...
الإسلامية المقدسة في لا تشد الرخايل إلا بيده - كما يقول
سيد محمد ^ص في المصاحف الحرام بعكته ومجملته ^ص
... بتعقباته الله من رجس اليهود.

في الذكرى السابعة، ولمجرد الاحتفاء والتعظيم لا محذور

أولاً : كرسى أبي الفريح ميمون بنوشري الثاني
المتوفى سنة 705 هـ وكان محققاً لتاريخ أبي الحداد

أولاً : كرمي أبي الحر الصغير علي بن محمد بن
عمد الحق بزمويدي لعمري بسوي سنة 719 هـ وكان
هذا اليوم مروج بعدة الأهداف مديس

پندرہ برس گذرے ان تہذیب ساز دہائی، لوگوں کے سامنے بھی

مجلسه ششم - ۱۳۸۵

در این جلسه، به بحث و تبادل نظر در مورد برنامه‌های آموزشی و پژوهشی پرداخته شد.

وكان ظهوره في هذه الكرسي من أهم أفعاله

الذي رأت معه الدولة أن عليها رسالة أخرى لا تتم جامعه
تسويها، وأعطى به من جعله مظهر نائيا من مظهر
الحضارة أي استخدام مختلف المدرسين واللائحة

وفي هذا انحصار بين العريين انكسور اليهود
وجيئنا الاعمال بعد استعدام أولئك المعصاة بوليز ايجو
نملائم والمعزى لإقامتهم لا بخصوص من التمسكتهم
وله وفي كديت تدبني والسبي عنى انصراف جهده
د د

وكان على رأس هؤلاء العلماء بوافدين - كف معلم
ج د - لعلامة بين حدود عبد الرحمن صاحب ربح
ومقدمته زابن وحبوب وبين مروي، واحقرى وبين حرق
وحير سان الدين بن الحطيطه وهكذا توافد العلماء على
عاصمة الفرنسيين فاس البيضاء، وبلاحيص خدة سقوط سبعة
م 811 هـ = 1418 م) حيث أصبح
فاس يوجد، تصارع بين له يكن ثلوق - أرفى وأرفى عواصم
التمس والصفرة الإسلاميين، وأصبح من أهم المدن
شعبية الإسلامية في هذا القرن

حتى فصح (البدن) لمفسين معروفين يأتي العباس
 (ورد في) في كونه الطب لتقديم في العربي في صياغ أي
 في يأتي أفريقية فتمت إليها أفرد كعبة الفاصدين في
 مختلف بدو في السب وسمي وجاني

وكان عند راد في شهرة خاص لا يمتد وفي غمهم
مؤكده الخافعي اشعار مؤلف يني مرين - قطع - بالبقاء
واستصحابهم معهم أيضا حتى أو حيثما ارسلوا إذ يقع من
كفه أبي الحسن بالبقاء ومجانسه - كما ركب أم
بساطرة وإمدادكم انه كان لا يسافر الا وحدهم بحسه
عني حين أن حبه لب كان يوس كس يصم يحوا من
وبعائه من كبر العلاء، وعل كثرهم عن عرقه عنه
هتة على أسطوله روعه عاتبه وهو من ظر يو عذته

إلى المعتمد إثر انقضاء ابنه عليه وتمالؤا بني عبد الواد
والخصميين ورماني بمسار صدهم هزمهم حبيبا سد
الطريق المرمية في وجيه.

ويدكر أن من بين أعضاء سدين كانوا يلازموا
مجسده، طبع وأقامه الإمامين بمغربيين أبي عبد الله
الطلي- وأبا عبد الله محمد بن الصانع. والعماليين
التوسيين. عني عمر عبد رفيع وأبا عبد الله بن عازر.

إذا كانت هذه السوية قد استندت عند مختلفه الأول
وكما رأينا - جاز العلم لا يرتفع لا بالبرعة ولا شمر الا
بالعهد، ولا يترفع إلا إذا بقي بصيحات العطاء ولا
يعطى الشج لا بجزية إلا إذا حصر بمعهد والكتليات
وعدي بالحصار وبساعات، - في من جاز -
تأسس كل ذلك أي العلم في متبوعه المطلق والعلم
تشجع حتمية، قد ترون فيه ناحية أي الكتاب ولأثر
البيعة التي به في تعليم المآثر والأخبار، -
وجمعه في مشاير لجميع المك -
تعماته من عادات الاتلاف بثرته أو عرف الحررات
الحامة المعينة سالفين والحصنة وحرس وإد كات
قوت المد - في من جاز -
بدر جاز - في من جاز -
محبة - في من جاز -
تد - في من جاز -
العايد بن عبد الله القاضي في كتابه الخرائط المعينة
بالعرب كتاب أول مدينة مغربية معروف على هذا المجال
في دور حاضره، جعلت بم حررات -
في دور حاضره، جعلت بم حررات -

ذلك أن أبي الحسن عني بن محمد بن عني الباري
في دور حاضره، جعلت بم حررات -
في دور حاضره، جعلت بم حررات -
في دور حاضره، جعلت بم حررات -
في دور حاضره، جعلت بم حررات -

ومترحمو هذه نشعية العلمية المرموقة، يجمعوا
عني بن ثاري بث مدرسة عليه بته، وحملها مركز
تدراجه والتفنين، وصوى لطلبة الوعدين عنها وأنه بشي
القاء الدروس فيها بنفسه سنة 335 هـ

ويتحدثون بأن (رجل أقدام بهذه المؤسسة حراة
كتب بعد الرعين في الدراسة بها يحتاجونه من كتب
في مختلف صوب المعرفة المدولة في بحث العجوة
وأن ضد الخرم كانت بسم -
من يدخائر والخصائص بشيء الكثير، مما أش - إلى حصه
القاضي أبو القاسم بن عمران في قصده التي يمتن فيها أب
الحسن الشرد صاحبها على (بثته كلاس المدرسة
حرف -

في من جاز -
في من جاز -
في من جاز -
في من جاز -
في من جاز -
في من جاز -
في من جاز -
في من جاز -
في من جاز -
في من جاز -

أهداه متدع به ولهم عجا
وريقون هم، في الحرسة دهره
كشم بلا روح والمفظ بلا معنى
وليفقية الحسن بن محمد الأعماني هو الآخر، وفي
به قصيدة بطوية تفتظ منها مما يتصل
ببحث الآيات لالة وفي موجه بثاري أيا

عنه به بعد تله -
في من جاز -
في من جاز -
في من جاز -
في من جاز -
في من جاز -
في من جاز -
في من جاز -
في من جاز -
في من جاز -

وتصدى لأعماني في تصدته هذه بذكر بعض
في من جاز -
في من جاز -
في من جاز -
في من جاز -
في من جاز -
في من جاز -
في من جاز -
في من جاز -
في من جاز -
في من جاز -

ومن من لم يخار عا صح ثقله

و من من لم يخار عا صح ثقله

ومن منلقى الكتب المهدية جهنمه

إلى مهبج لأرشاد تهدي وسهدي

على أن من يعطون به، حتى، إلا، أن أول حرمه

يعوم ويعرض بعيم السوي الثقافي ونشر

العلم بين الناس - كدنت حرمه أبي يوسف يعقوب نعريبي

الذي كان سبب عدم دراسة العقوبة مدونة العنصرية،

و من من لم يخار عا صح ثقله

و من من لم يخار عا صح ثقله

و من من لم يخار عا صح ثقله

و من من لم يخار عا صح ثقله

و من من لم يخار عا صح ثقله

ثم شملت حركة رواد الخزانة العرسية بالكتب مع

و من من لم يخار عا صح ثقله

يعقوب، ثم حرمه أبي عمار التي تأسست سنة 750 هـ

والتي صلب إليها ب تقديتها من حردل، كد كده عبارات

سجلت على جص موجود من يدي هذه الخزانة

مصور الأستاذ العبد العاسي في بعينه على مش

و من من لم يخار عا صح ثقله

و من من لم يخار عا صح ثقله

و من من لم يخار عا صح ثقله

و من من لم يخار عا صح ثقله

و من من لم يخار عا صح ثقله

و من من لم يخار عا صح ثقله

و من من لم يخار عا صح ثقله

على أنواع من علوم الأبدان والأديان واللغات والأدب،

وعبر ذلك من علوم على حلالها، وسوع صروب

و من من لم يخار عا صح ثقله

مير لها قيد تصطبها ومساولة من عتها، وبوصفها من له

سب وأحرى له على ذلك حرمه مائدة بكرمة و من من

والتي حاسب هذه الخزانة بعينية، سر مو عمن

و من من لم يخار عا صح ثقله

وأمره، مكتوبة بخط حسن جميل، وحمل بها وفي مائها

وتشيدها بعد لم يسبق إليه، وكلف بها من يولي أمرها

على حسن شروط

على أن حد السلطان من خصوص سلاطين بني

مري - ثم يكتب في هذا المبدع بها نشأ وبهر عنه،

و من من لم يخار عا صح ثقله

ثم ربيها بها يده الخطاطون والقشور والقراء، ثم وضعها

و من من لم يخار عا صح ثقله

على

و من من لم يخار عا صح ثقله

نشرع والرباع، ما يقوم بكيفية القائلين عليها والقارئ

عنها. السوع العربي - ج/1 ص/106

ومما اشتهر عن كلف أبي عمار بالكتب أنه كان

يعمل معه في أسفار حرمه ضخمة، تتبع محادثاتها نقاش،

ونصم أمس للكتب

قد أن من بين تلك النقاش (أنوار الفجر) وهو

و من من لم يخار عا صح ثقله

ثم من محمدا، ويثبت أوراقه تيسر أعم ورهه، وعصى في

أعدده وثلاثمائة عشرين سنة : الخزانة بعمام القاسي

ص/33

ولعن عم أعم على شيط الحركة الدمية والإهتمام

بالحركات - أشهر من رغبة الملوك العريبيين في عدم

المجالس العلمية، وحرهم على أن تعلم أحواد أعاصر

وأكثرها كفاءة وسعدا وإبراك.

ولإعطاء صورة تقريبية بشخصيات العلمية التي كان

بصها مجلس أبي عمار العلمي يكفي أن نقول يندرج

شوخة تربية نبي صيف إلى نقلها الأسناد العديد لقاسي

عن أبي عبد الرحمن الحادري مختصر أبي الوبيد جميل بن

الأحمر على يده الموصير. حيث قال الحادري لدى

تعيينه على كلمة البوصري لعل رجعه ربي خير

يرسلها - حال شجب أبو الوبيد، قد وقع الكلام بين يدي

السلطان أبي عمار فارس بمحضر الفقهاء والعلماء ولأناييد

والفصحاء والخطباء وأصحح العلوم والشعر

جؤلاء الحصور نحووا من الثلاثين، كلهم هطيل جليل هير
منه

1) أبو عبد الله محمد بن محمد الترمذي النخاسي

المقرئ

2) وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الصالح بن

شعيب عشتالي الصنهاجي الحميري

3) وأبو عبد الله محمد بن حسن الصدراتي

4) وأبو عبد الله نهارجي النخاسي

5) وأبو العباس أحمد بن محمد الجذامي المعروف

بـ

16) والمحدث أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن

أبو عبد الله

ويضاف إلى ذلك اهتمام أبي علي رحمه الله بالعلم قرأه
ومدته ومناظرة، وفي هذا الموضوع نورد فقرة من بضوئه
حين يقول (وأما شجاعة بالعلم، فهاهو بعد محالين لهم
في كل يوم بعد صلاة الصبح، ويحضر مديك أعلام الفقهاء
وتجاء الطلبة فيسجد قصره الكريم، فيغر بين يديه تفسير
القرآن وحديث المصطفى ﷺ، وفروع مذهب مالك
وكتب المنصوفة، وفي كل علم منها له الفدج الصغرى،
يحيي مشكلاته يوم فهمه، وعلمي تكنه الرائقه من حفظه
ونم أو من مئوكة الدين من بلغب عدايته نالعلم إلى هذه
سوية)

وسرى لدى محصلا الحديث

منه عبد

لا



و قد تم بحمد الله تعالى و بمشيئة
والعز والكرام و بوقفه العريق

وكان عبد المؤمن يستدعي هذائفة من العلماء يلتزمون
بمذهب وحضور المجالس التي كان يقيمها وكذا كان
يأمر أبي بعتوب يوسف ابنه وعتوب المستور حفيده
وفي هذا يقول المراكشي «فقد حوزت عندهم بالكتب إلى
أبيلا وأصحاب الأئمة إلى حضورهم على أهل كل د
وكان يقيم المجالس العلمية في قصوره يستدعون
أئمة وحنابلة وخمسة مائة من مشايخه من علماء
وفقهاء الأئمة من كل د من غير تمييز
من يدعى بعتوب الأئمة ويشركهم الخلفاء في ذلك
وهم مجالس بالدعاء بالبيعة» (1)

درس المشرق والأندلس على كبار أئمة العصر. وعنه
العلم في الفلسفة وعلى يد تلميذه، وكان يوسع من أعلام
الإنسان بالثقافة والفلسفة. فقد كان يحاور فيها بن من

[illegible]

وكثر لهذه العوامل أثر في نهضة العلوم وازدهارها
لأنفس والعرب وازدهارهم معرفة من قبل، أف بالنسبة
لأندلس فكثير ما أحاله على كتاب الاستاذ عبد الله
عبد الله، «عصر المرابطين والموحدين في الأندلس»

٤٢. نظير دفعات عن التكلفة المبررية لغرض البيع من ٦٣٥، والدولة
الموحدة بالمغرب لبلاد من ٤٨٤ إلى ٣٨٦

والمعرب^(١٢) لوقوفه على مدى أهمية هذه لحظة ولما
بالتسبة للمعرب فيبدو إلى القوم بأن (ديمقراطية مد العو هي
مختلف أصحاب العنوم، وتدعو لنا تراث هاتلا يشهد على
هم الأدهر لفكرتي أنني عرفة (نصير الموحدي

حركة التأليف مفيدة من دعوتهم لدرجوت إلى الكتاب
والسنة، ومن يدين نبعو في التفسير:

الحركتي (ف 637 هـ، في تفسير مادة «مفاح» فيب المفضل،
عني فهم العرب العرب»

العيسى (ت 622 هـ) ختم كتاب الكشف مريلاً عنه
الأعتراف وشرح لأسماء العيسى وألف كتابه العيسى «تجيب
الأيدي».

في تفسير القرآن انتهى به إلى «سورة العنكب» وكان عالماً بالأصول والكلام، وله معرفة باللسان ونصرف في جميع العلوم.

علم بما ينبغي بالتفكير بالإشاعة. وقد أخرج خصامنا
لجمل من آية ﴿إِذَا فُتِحَتْ لِلْغَنَاءِ﴾ تصار الجيش
الإسلامي في معركة اليرموك سنة 59 هـ.

القاسي (ت 556 هـ) كان من أعلام المصنفين النحويين
 و كان له شرح على المصنفين

هذا العلم بالشرق وزير فيه، كان يوسف يحفظه، فتوب
 له، وكان يقول يحفظه، في الصحيح.

حلافته يمدد البخاري والموطأ ومن أبي داود، وكذا

6. المقدم والادبي والمصور 40:40

7 المصحف 179

726 6th St. N. 31

- ونضيف إلى القائمة ابن سجين الذي أحيا على أسئلة من إيطاليا الموجهة إلى فلاسفة سنة وألف لتصرف قبيح فيه :

- أبو محمد صالح بن محمد بن حرره
- أبو العباس أحمد بن جعفر السبيعي دفين مراكش سنة 601 هـ، وصاحب مذهب خاص في الصفة
- وأبو محمد عبد السلام بن مشش، دفين جبل العم بين 622 و625 هـ، وهو شيخ أبي الحسن الشاذلي الشهير المتوفي سنة 636 هـ

9) العلوم العددية : (الحساب، الهندسة، التجميع)، ازدهر علم بحساب في العصر الموحدي وكثر عدد المتعلمين به، ونصر كتاب «البيان في مسائل الحساب» من الكتب التي كانت مفسدة انداك، وهو من تأليف أبي الحسن علي بن فرحون القرطبي الذي كان يدرس الحساب والمراكنة بفاس ومن المفارفة يشتغل به :

- أبو عبد الله محمد بن علي لأصاري الفاسي (ت 662 هـ -

- وأبو محمد عبد الله بن محمد بن حجاج المعروف بابن ياسين (ت 661 هـ)، له راجزة في الجبر وسقاية ولد أنثى لعماء الصغرية مدى تقديمهم في علم الهندسة عند فتح مكناس أبو إسحاق برار بن محمد منصوره ميكانيكية متحركة يصلي بها لحلمه وتبع لألف شخص⁽¹¹⁾

- ومنهم الحاج يعيش المعروف بالأخوص الملقب لذي أشرف على بناء قاعدة جبل طارق مع أبي إسحق برار بعد و

وأما في علم السجيم فيعتبر برج إشبيلية الذي به يعقوب المصور في مجدها أول مرصد بني أبي أوربا لرصد النجوم.

(11) انظر تفاصيل هذه المقصورة في النسخ 163/2 والسجل الموشية 109

(12) انظر نموذج والآداب والقصور للمؤلف 108 وما بعده
(13) انظر أسماء باقي الأطباء الصغارية في الجزء 2 من طبقات الأمليين

وبمصور دراسات فلكية عن كسوف الشمس. وكذلك ياب جامع الكيبيس ساعة ترتفع في الهواء خمسين ذراعاً، تتحرك أجرامها كل ساعة فيسمع وقعها من بعيد، كذلك يتقرب من باب حبيبة بفاس برج لمراقبه بهلال به يوجد على عدد شهور السنة واشتهر عند كبير من المجتمعين بكونها دحيرة هائلة في هذا العلم⁽¹²⁾.

10) الطب : كان المصور من المشتغلين بالطب والمجتمعين لهذا العلم. ولد علي بالنصحة الماسة، مني مارسات للمرضى والمجانين في مراكش وشدة والقصر وأبقى على وعلى نزلاته بسخاء ومن مديري مدارس مراكش أبو إسحاق إبراهيم الداني، وروى أبو محمد، ولو أروا أن مدكر كن أطباء لمصر لقال بأن المجال، ولنا نكتفي بذكر المشاهير منهم :

- أبو الحسن علي بن يعقوب السبتي المتوفى سنة 614 هـ

- أبو بكر يحيى بن محمد بن بقي السوي الموهبي (ت 663 هـ -

أبو الحجاج يوسف بن يحيى الفاسي المتوفى سنة 623 هـ، له كتاب في الأعذية، وآخر في شرح ألفصول لأعرط

- أبو إسحاق راهيم بن علي بن محمد لسمي، رجل إلى بلاد مكناس حيث توفي سنة 618 هـ، أخذ عن إمام الزيد في المشرق، وله شرح تكملة من كتب القانون لابن سينا

وإلى أصفا إلى هذا، الازدهر العمراني المتمثل في بناء مدينة الرباط بأسوارها وأبوابها، وصومعة الكتبيين ومسجدها، وصومعة الجير الما يشيبي، وحسن ساروط، ومسجد تامل، ونابا وقصة مراكش، بين بنا أن الازدهر

وانظر لأفحة بأسماء أطباء العصر الموحدي وطبيباته في كتاب العموم والآداب والمصور لعمل طبيب والصيدلة

(14) أسماء في الآداب الموحدي لأد - دويب مجلة دعوى الحق غقت 1958

الشكري والعمراني في عصر الموحدين كان عظيما وشاملا
 لم يعرف العرب نظيره قبهم

حالة الأدب :

رَأَيْتُ يَذْهَبُ مِنْ فِي رَأْسِ شَفَقَةٍ

فَمَا أَنهَا خُزِيَتْ عِندَ الثَّمُوزِ وَقَالِ يَمْشِي هَذَا يَصْدُحُ
الْحَلَمُ

وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ سَيْدِ الْكِنَانِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالْبَصِيبِيِّ

عنصر عن التهم والتقصير على رخص

$\frac{F}{\text{cm}^2}$

۱۔ کہ جس شخص نے اس مضمون پر حواشی لکھی ہیں
۲۔ حسب ذیل کے اشعار میں کئی قطعوں میں عمل کی ہے،

[illegible]

الغنى في هذا اليوم في حالة من يعقوب ويب من كان
أصله لكثير 54

ومن تدبرك لمصور لشعر اقترحه على الشعراء أن
يبدأوا في الخيبة فاشد على بن جرير فصدقه في هذه

الحجر بعد وفاة الأيتام .

بَحْثَاتُ الْبَلَدِ

لقد كفّرهم وماتهم

فانحسب هذا المصنوع وأظهرناه^{١٦١}

نعمير الدولة الموحدية ون دوله عقربيه حوصت على
أن يعبد الشعر من حرها ويجل عظمها^(١٢٦) وبك كاس
من الشعر المال سماء هذا عند موسى يعطي
سبعاتي ألف دينار على بيت واحد منحه به
ما هو عظمه من النيس والأمير

مثل الخبيثة عبد المومن بن عبي
وأنطى المصور لابي سعد رسول صلاح الدين
عن أبيه وبارعنى فصلة مدحه بها عن أربعين بيتاً

الى عدد التقوي. في كلمة نسبي
 انه بحر جود من لآخره ساحل

يوم ثور
الي سادس المأمون ترحي الروح

د الحنفی قیموں بدولت و حجازی مسعود

میرزا محمد علی صاحبزادہ، مدرسہ اسلامیہ، لاہور

المؤمن على ظهر جس العتج (جس طارق) بعدئذ أعد الامم
 دس لانتقام آله وما على شعور وجوه من الجحيم ولا ترحم

گھر شد، لقمہ مدح ایں خیوس بقصيدة جيله اعجب

— 10 —

في سنة ١٩٨٠ م

مسجد بلعبد حجة أوعى من نهر

فقوله عيمه الموصوف : إليه أين ؟ إلى أين ؟ فقال

(٦٥) نفقوح للظيعة 430.2

ولا عجب أن يتدفق الشعراء والأمراء الشعر، فقد كانوا شعراء سبت بهم أبياتهم ومقطعاتهم :

- فقد سميت لمهدي بر تومرت أيدته هي وحيات
لأنه

- وتسميت بعد الموسم معطوبة من 12 بيتا في المعجيات⁽¹⁸⁾، ويأتوني الحذل المعوشة⁽¹⁹⁾، ويتان في شذرات الذهب⁽²⁰⁾

- يوم عبد موم لانه في
عند

و...
جستو

- أما الأمير أبو الربيع سليمان الموحدي فتأثر مشهوره ديوان مضمون

- وبصاف الى هذا عدد آخر من لأمره عرفه، حول الشعر وعصاة الشعراء⁽²¹⁾

ونجده لهذه المائدة عرف العصر 48 شعرا مبريا⁽²²⁾، يظهر في مختلف الأغراض الشعرية المعروفة، وقد لاحظ الدكتور الجراري أن هؤلاء الشعراء معشوق خصه اتجاهات شعرية، هي

1- شعراء العصر المرابطي الذين أدركوا عهد الموحدين ولكنهم لم يحدروا مع مذهبهم فضلا عن أن يتأثروا به فظلوا في شعرهم ذاتين، تلج عنهم موضوعات انوصف والمزج في أسلوب تبدو عليه ملامح الصفة لقائمة بحسب المحسنة بدعية وأنرو شعراء هذه الطائفة «القاصي عيدين»

- 1-
(18) ص 145.
(19) ص 119.
(20) ص 112.
(21) ص 4.
(22) ص 99/2.

2- شعراء عاصرو عيسى المرطبي والموحدين وانتصرو هؤلاء وسارو في تيارهم المذهبي يمدحون بحمائه ويصوبون فوجاتهم ونصب انهم، و... الانجاء أبي حبوس القاضي الذي سرع بالإيمان بالدعوة الموحدية، وه في عبد موم خاصة عدة قصائد

3- شعراء نشأوا في أحضان المذهب ووهوا بينهم وشعرهم بهد فكانوا سار حالها المصير عن مواقفه وانصدع عن كينيتها من خلال مدح نخفاءه والإشادة بمصيراته وقنوحاتهم. وبأنبي أسو العباس الجراري في طلبته وعبر شعراء بدولة الرمي، يكاد يكون كل...
مما جعل عبد الموم يقول له (يأ أبا العباس إنا نأ في بك أهل الأندلس)

له في عبد موم وبه يوسف عدة قصائد وبر أكثر في عهد منصور⁽²³⁾ وقال فيه قصائد يعبر من أحسن شعراء، منها بالله في فتح بجاية والتي مطلعها
لو ولك مصور ومعدك غا!

وحرسك للأعداء خستك محارب
وقصيدة في معركة لأركه ومضيقها
هو الفتح أعيان وصفه المظم و...
وتفت جميع المسلمين بالله البشري

4- شعراء تابعوا حادروا في الانجاء لدى سار فيه أدباء العصر المرابطي من قبل، والذي منح على موضوعات لغزل والوصف وعلى أسلوب انصفه القائم على المحسنة بدعية، وتأثر بعضهم بحسب الموشحات والأرجاس المردودة بالأندلس.

- 23- ينظر مستخرج من أشعارهم في «أسرارة شعراء» بكونه وفي المذود
ولاهاي ونصون 139 وما بعده
(24) أحصاهم الأستاذ الصوفي في المرجع السابق ص 139 وما بعده
(25) أبو الربيع سليمان الموحدي لجراري ص 100 وما بعده
(26) انظر كتاب زفاغر المخلقة الموحدية، أبو العباس الجراري، نسخة

وعلى رأس هؤلاء ابن غزلة⁽²⁷⁾ الذي كان معاصرا
بعد النورس ويعبر في اسمه وميته فأعلم

وكان بعضهم لا يعرف الاتجاه الرسمي فيعلم وجوده
بصح العليقة بشل في حصص عمر سلمي لأعشائي (530 -
603 هـ)، فقد كان هذا الشاعر في غاية من انصراف والناش
به سر كانه نجاة، يجعل في بيانه ويكثر من استعمال
طبيته وبه في منح يوسف وتهته بيعة ثمانية هـ -
صحة

وتمسك إلى الأمر الكبير لأكثر
ومن أشهر قصائده في يوسف عيسى التي أدارها
راعه على عدد سبعة الذي يرحر إلى أسرار كثيرة عند
لثبة ميا

والأحوال
يعبر بها سبعة وهي الأقوال
بالسور السبع الطوال على
كل الوري حاكم بالله محكوم
وسمة شهيد تعرف بها ثقنا
سوءد رمك عهد التاجم
سور عطفك في الأفق داعية
هل في السيطر ظلام ومظلم
على ذلك أعلام هديك
فأنت بين أكمال وتتميم
عسك أهل الهدى الحق متق
وحيل من فارق الاجتماع مضموم
بن الحيفة من الله ضاهره
أياته وهو عند الله مضموم
حكم الإمام، يعني السدين حكيم

عز الإمام فلا يصرب به مثلاً
من د يغاس به والعش مضموم
أعطى الوري قصر ما أعياه خالقه
عيسى من رببه بشرى وتسلم
صل بصلاة عليه صديق مدحه
ذلك الرحيق يهيب الملك مضموم

5 شعره كاسر بيروي في الخط المدهبي ولكنهم
درك الاضطراب الذي تعرضت به دعوة المهدي ولا سيما
عهد المأمون، فالتجهد بس ذلك إلى مدح الرسول⁽²⁸⁾
ويشهد هذا الاتجاه بيمون بن حيدرة (ت 637 هـ)⁽²⁹⁾ له

في
سورة
و
سورة
و

سورة
سورة
سورة
سورة

سورة
سورة
سورة
سورة

سورة
سورة
سورة
سورة

سورة
سورة
سورة
سورة

(28) انظر شرحنا في مثالة معجم بن ساريت مبادئ النسخ في الأدب
الموهبي، دعوة الحق، يناير 1965
(29) وكريكات مقاهير رجال العرب رقم 2

(27) انظر في ترجمة بن غزلة وشعره كتاب القصيدة الجارية ص 337،
وكتابه موشحات مغربية 15 والنوذج 1316 و 2973

والدارس لشعر الموحدي يلاحظ نمود يعبردت
وخصائص تختلف كثير عما كان عليه الشعر العربي.

ب هـ

1) حصص كثير من بلنار المدهني الموحدي وسيره
في اتجاهه، وهو تيار إصلاحي تحرري، رفض كل مظاهر
المجون والحلافة، فقل في شعره أحمره وانعدم انحرل الشاه
وما إلى ذلك من الأغراض التي كانت منتشرة في الأندلس
والعشراق. وسذكر في هذا المقام نمود عبد السموس لاس
ميمون العبدي لشعره في شاب من أصاات في مجله،
كما عظه من مهمه تعميم أبناك الأمراء

2) يزور التيزر الشعبي فيه، وخاصة عند أبي جعفر
لاغماني.

3) وكثرة المصانعات والتهويلات والإطباب خلال
عهدي عبد المومن ويوسف خاصة

14) وحلا من ذلك كله مع ظهور المصور وسمامون ؛
الذين حاربا هذا الاتجاه، وأمر الشعراء بالسرور نحو
التبيل ونبت السفسفة، فأنجبه لشعر يدنت إلى المدح
البوي، وخاصة عند ابن حنيرة كما رأينا

15) وأخيرا نلاحظ أن أثر الشعر الأسلمي كان يترق
في هذا شعر وخاصة عند من حور سائر من هاني
والحرابي المتأثر بدين هراج، وعند ابن عرلة في موشحاته.

وإذا كانت الرسائل المرتبطة لم تترك في حيز
من مشرق العربي ليعني بروفصان قد جمع من
الموحدة وسهره بالرباط سنة 1947، وعدده 37 رساله،
صاف به 5 رسائل جاءت في كتاب المن بالامامة، و5
في نظم النصارى. وبهذا يكون مجموع رسائل الموحدية
التي كتبه حبه من 14 رسالة منهم 10
سعر من عظه القصاصي المراكشي (قتل سنة 553) وهو
الحسن بن عيش (ت 568 هـ) وأبو الفصيل جعفر بن

محمود (ت 598 هـ) وأبو عبد الله محمد بن عبد البر
بن عبد ش المجيني (ت 678 هـ) وهو الحكم بن المرحي
وأبو القاسم ابن عبد الرحمن لقالمي ويعسرون إلى جانب
عند آخر من الكتاب من حاصي عبه الكتابة ليدوانيه
لدى الموحدين³²

وكانت رسائلهم مائنة إلى لإصااب واتوسع، وهات
أشوبه حرب مزخرف بالسجع في بقالب. وعند صاحب
المعجب بن ابن عااش التحيني السابق الذكر نر عني هذه
انطريقه (ثم جرى الكتاب من بعده على أسنوبه، وسكو
مسك، لم رأوا من استعان لتلك الطرعه)³³

وسير رسائلهم على هذا السؤال - تبدأ بعبارة من
المؤمنين - مع الدعاء له، ثم البعدية (أي أم بعده)
فالتحمسة والصلاة على الرسول ﷺ، والرسدية عن أصحابه
وعن الإمام المهدي، ثم يؤتى على المقصود من الرسالة،
ويذكر مكان الإرسال، ويختم باللام والتاريخ³⁴

وهذا نموذج من رسالة لاس عضة كتبه عن عبد
سومن إلى طلبة تدنار بفساسة مسح قسطنطينة. يقول

في

مر من يوم مر حبه من سم

مر بعده، فحبه حبه - - - رجاء من ي. ح
المعوم والإطلاق، وجمعت عصبه أهل الاجتماع على طاب
والانفاق، وتمت نعمته تماما على أبيع وجوه لانتظام
والانفاق، والصلاة على محمد نبي الله سم
مكرم الاخلاق وعلى آله الطاهرين وصحبه
لمشوازين ذوي لبوا إلى مرضاه والاسباق، وأعرضي
عن الإهام المعصوم، المهدي المعصوم عن الأعمال،
- - - - - ريمان والإسلام ويدر الكمال والتمم، الطبع
- - - - - مصانع لاشراق، المدرج عن تطاول الرؤوس
والأعناق، الجامع أشد الفص وأجندة على الانبياء
- - - - - مستغرق

32) انظر أسما كتاب كل حليعه على حده لبي المعجب، صفحات 198 -

263، 319، 325

33) من 174

34) انظر رسائل موحدية من لشر بروفصان، لغفور والآداب والتعود،
قبر سم

وهو كذايت إليكم كسبه به نكم فيه خونكم لهما
 ١٣٠ مكن في سكينكم وإصلاح شؤونكم لابة
 وإحاده، وسط في رجائكم اليمن ولعاده من حصه
 بجديه - حرسه - له - عن أحول ترب صلاحه على نفس
 وجوده، وفوح شبع أفساحه في قرب العمور وبعينه،
 وبناش - شرها وبسعه عن الجرى على معاند الدآب
 أمالوف ومعهده - ياب سات حتى حديا وأصاحه عن
 كن برهن ووج - راب بعدوا بعه لله لا تحموج في
 العؤله محض العبد ومعهده، سأل لله ميسانه وقد
 بهرت البواض والظواهر وبعمى الأنصار والبصائر، عظيم
 ١٣١ د معاني عود يعين ويصير، وعلا يحصى بشكر
 ١٣٢ الباهره ومحص، رهرة لا تتكف يسبحو على آداء
 حقه ولا تنقص

وقد تقدم علامكم، وصل به مروركم، وصاحب
 سكركم، يا كان من صبح الله تعالى في فتح هذه لدار
 التي يبر مرامها بحوله واقداره، ونور ضلالتها بصواء هذا
 الأمر السعيد وأثوره، وصير أبسطها وأكاملها من مواضع،
 أولياته وبصاوه، ..

ثم شرع الرسالة في تصوير هذا الصبح وذكر قصه
 بعض، فإذا ما وردنا رسالة يوسف في ذكر الرلالة - مع
 القدر العظيم في الأهمية - هنا نجد هذه بطون أربع
 ١٣٣ وتعود في بعض ما لا يستحق التمهيد

١ عند الموحدين إلى انصباة روتها بعد كدب
 مدثر من العالم الإسلامي وذلك بما أحسو عن العصبية
 السياسية الصادرة عن المهدي وعبد موسى والبايعين، وكند
 خطة الجهاد في مثل موقعه لأثر وعبرها، وانحطبة عن
 الرقود وفي سوارل المهمه

٢ وجه شرهم في خطتهم على عروا شرهم في الرسائل،
 ٣ هذه لمخبيهم في حصة جمعة التي بعد الحمدله فيها

وبصلاة على سبي، يتعونها بالصلاه (عنى الإمام معصوم،
 المهدي المعلوم، أبي عبد الله محمد بن عبد الله العربي
 القرشي الهاشمي بحشي العاطفي المحمدي سدي أباد
 بالعصه، فكان أمره حكما، واكتنف بالبور اللؤلؤ والعبد
 الوصح الذي بملا البسيطة حتى لا يدع فيه ظلام ولا
 ظلم، وعلى وراث شرفه الميم، به رضى الله عنه في
 النب الكريم، ألمحس لوراثه مدامه نعي، الحبيبه الإمام
 أبي محمد عبد الوه بن عبي، وعلى سبي يحسوب وبني
 ١٣٤ لاستخلاص ومسحوب مرف الاجب والاحتصاص،

الهم ورض عن العجده في سبيك، اعجبي سنة رسولك
 الحبيبة الإمام أبي يوسف أمير المؤمنين بن أمير المؤمنين
 بن أمير المؤمنين وعلى الحبيبة أبي عبد الله بن نوحه -

١٣٥ كذا ذكر عنهم في المذنب لأنهم شجعوا القدس،
 وأطعموا حريه لرقي وكان المهدي فارس هذا الميدان،
 وأشهر بعد عبد المؤمن والمصور

١٣٦ وقد ألف أبو عبد الرحمن بن طاهر ملاحظة على
 موى بعد من الحيدل أديها بين نفس العظمة ونفس
 لأمره بالسوء وعادته مها إثبات المهدوية وبصبيها

١٣٧ ما بعد، فإذا كانت دعائم الفكر العربي قد ركزت
 واتست في العهد المرابطي، فإنه قد بلغ شأوا كبيرا من
 لارتداد في العصر الموحدوي، وكان هذا لارتداد عام
 وبملازم مختلف العلوم والآداب والفنون بدور مستند

١٣٨ وقد طبع هذا الفكر يظيع نموة الممثل في المروج
 نحو العظمة والأليه والجلال، ظهر ذلك في مؤتمرات
 علميه الحبيبه، وفي الآداب - بعانه وبهولاته وجرالته،
 في - - - - -

١٣٩ انظر دراسة عن الرسائل الموحديه بتدقيق دعوه الحق دجبر ١٩٨٤
 وقرير ١٩٦٥
 ١٣٠ نفس الصاغة

فصل الخطاب
في ترسيل الفقيه
أبي بكر ابن خطاب

عرض وتقديم الأستاذ لعوي السعيتي

حظي في المؤتمر بهتمام منوك الأندلس والمغرب
من انتعاج لإلاعي إلى عهد القوة العدو المحيطة ومن
وكم كان منوك المغرب يحبون مشاعر الكذب من
عدوة لديهم إلى بلاطهم لمعيتهم مهام الكذبة في

د کابل د پوهنتون د ادبیاتو او علومو فاکولتې د ژبنيو او ادبياتي څانګو د استادانو په لاس کې راغلي دي.

په دغه کتاب کې د ټولو اثارو نومونه، چې له ۱۳۰۰ ز. کال نه تر ۱۳۸۵ ز. کال پورې ورسره شوي دي، لیست شوي دي. دا لیست د ټولو اثارو په تړاو کې دی، چې له ۱۳۰۰ ز. کال نه تر ۱۳۸۵ ز. کال پورې ورسره شوي دي. دا لیست د ټولو اثارو په تړاو کې دی، چې له ۱۳۰۰ ز. کال نه تر ۱۳۸۵ ز. کال پورې ورسره شوي دي.

وصرف ملوك بدوة الموحدية عما يهجم إلي هذه النواحي.

في قوات مرشدين، يحضرون على ميليشيا لا
تحتضرون عند المؤتمر، وأما مايتنوس...

وقد بلغ الكتب في عهد عبد الوهاب درجتها
بفضل ما كان يعهد به من رقة، وبوليته من بر
الكتاب، فضلا عن إحسانهم في آلات من التجديد والوعار
ويجدر الإذاعة إلى أن تستشرق العربي يعني

عليه عونهما ويسرو علي نوحها العون

فقد الله هذه العجائب، وتشتد عند نظره ومركب
مباين ...
...
...
...
...
...
...
... من العرب والاعداء

وعن بين الرسائل التي حظي بها الأديب في
العبودية ، وعونه من العبدية أنضموع لذي يضم
تقليد رسل ابن حنبل في خدمة جده الذي لم
ينكره ، ولعله جد كلب سديوي - الذي

١٢) بلغ عدد الرجال ١٤٠٠ م. تم تحديد دجته الحسية بالعدد ٨٠٠
بقرينة من ١٥٠ إلى ١٢٠.

٤٣٣- عید: امر حیدر علی، ١٢٣٣ھ، ص ٤٣٣

Figure 1. The effect of the concentration of the polymer on the swelling ratio of the hydrogel.

(*) انحصاراً على جميع الأقسام من 444 إلى

١٤) محمد السوي، *العلوم والآداب والفنون على عهد الموحدين*.

سورة تيسر ابن حكيمة^(١) ويحضره المؤلفون على شدة
تجميع العنصر لعرضه وتقديمه بعمق فائده لمبتدئين
بالمشرك الكتابية وترجم في أذهانهم صورة واضحة بعبارة
عن في الرصائل في الجزء العربي من الوصف العربي
الإسلامي الذي عمل عن ذكر حركاته لأدبته كثير من
الباحثين والدارسين

ومر شئ هذه الرؤية في برود الدرس في مكتبتي في
تصميمات، والعديد من بحثاتي مع خشي طوال حبيبي في
الدهم

وقد البدء في عرض حكاية الكتاب المصنف بعدد
 من التمرينات لصاحبه ربه ابو بكر محمد بن من عبد الله بن
 شاذي بن حطاب المصنف في¹⁴ بعد سورة¹⁵ الواقعة حمود
 مرقى لاندس، في شهر ربيع الاول سنة ثلاثة عشر وسماء
 محمد علي كبر شيوخ بعدد وجهه الله : كاتب عو بن
 أبي السداد، وأبي بكر بن محرز، وأبي بكر القرشي. وقد
 مع في مكتبته وشهد به بطول الاع حيد سادته كني
 الموصى ابن سالم

وهو جواز هذه الآثار مقابل رعيه من الأدبه اللامعیه
الکتابه محتسبین فی حاله الأدبه

وصفہ ایکساپ

جمع بين صدى الكتابة وشعور وفد وحفله ابن
الربيع فقال: "كتاب كن مبرعا وتاعرا مجيدا له
مشاركة في" ^١ "حول لغته وعلوم الكلام".

وَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ يُدْعَىٰ بِهَا

٧ هي من عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن يحيى الحلي
برندي في القند والاسيد لسكن
١٠٩٥ هـ بطله 748 هـ
٨ رجسته في بن تحصيل الإحصاء 26٠ الحصري مع الكتب ٥
٩٩ تدار
٥ مقدمة فصل الخطب لأجله ٢٠٩ هـ

١٠٠ (١) يافته صاحب الإحدى عشر في الصلاة
(٢) ما وجدته عموماً في ١٢٥
(٣) نوبس إمارات لثدييه لثدييه العبد الذي ديه عموماً (٤) قد وجدته حنة
(٥) قد وجدته عموماً في ١٢٥

بد البحث وحقيق، هو لا يرل ينظر من مولاه البحث
والإحياء ويعده بالكتف والدرسه ليروح إلى عالم النور
من جديد بعيد مشه الصديرون عماء والعترسوب خاصه

أَقَامَ الْكَتَابُ :

وذلك في ٦ من شهر ربيع الأول ١٢٨٥ هـ
بحسب أهمية الرسائل المجموعة، ويذكر الحاج في المقدمة
ما حمّله على نفسه فيقول: «وحدثت من حمالي»^١ يصرح
بعضيته، والمحلّ الحميم، وتلقيني قصته بالبر والترحيم،
ورأيت فيه ثام سعده وانصل عصفه، عساه بكلام الفقيه
بكر المدكورية وتشوف إلى ما صدر عنه من مظلوم أو
مبهور، مستحسناً لما وقع له في بعض رسائله من إصاها
لأعراض، جادة المعاصد، نسأله أكثرها من الانقياد
والاعتذار، فحسني (بعد العجدة) والحمد لله رب العالمين
على أن جمعت له نوره له من إثنائه هذا الكتاب المشرف
بذكره عملاً على ما يحب من الجزى على أقرانه لكرامة
تقدروه وإياه لبعض ما تعين من شكره، ورعا لما صرمي،
يا تملكيني من اعتقائه وبوره، وثأته لذيق لم رب أنعرف
عنه عرفاً بمره.

ويعتد في فهمه أخرى طبيعة الموضوع، والمجتمعة
 التي احتدرف لئكة، والمهجع الذي ملكه فيه خذلا :
 وتفتخر في هذا التكميل على اثر دور النظم إلا ما
 أرشد به منه، ويثبت على الفصل بخطاب ٥٥ ورتبته على

یو ایپ لکتاب

ينقسم الكتاب إلى عشرة أبواب هي :

باب الأول :

بدر حبيب الميعاد ويصم أربع رسائله من
 له لأحمد أبي محمد بن الأبرار أبي يحيى يعمر بن
 بن قاسم الحفص، يقول في مثنوي

(٢٥) يُعَدُّ بِكَ وَ لِي نَسِي هِيَ الْحَكِيم

20) فصلت فی سببہ ۹، ۱۸

وأُعد على ذلك مع علم من كمال أمة الإمام هـ... فبأيده
عسى الله أمره على السمع وبطاعته.

ليکچر ۱۰۰

أولاده كتب عن الأمير العائب ماله إلى أهل مرسية
رئيسه كتب إلى الرئيس في

[illegible]

من وصفي و ربي من ...
عزضة حوسها الله .. فقد علم ان العدو طاعية ثقت
عنه الله .. لم يزل يفتحه في نر والبحر ...
الموتيرة ويوم - لا ير الفه مراده ... يطمئن بظلام
لكم ... باللام من صيد المودع.

وبعد تفرق ثملاء وتشعب طرفها في بلد النجج
ولها ركفة الريح لعاصف، ولكن هوج لعاصف
فتمها أطواراً وأطوار بيتة الجعوس فما رأى أحد
رأيات الله الإسلام قد أطلت. وأن عواشي به من
ظمت طرأ بأحده عربيه

«وَأَمَّا جَيْشُهُ الْبَرِّيُّ، فَعَرَفُوهُ لِهَيْئَتِهِ، فَتَقَدَّسَ بِهِ إِلَى حَصْرَتِهِ،
فَهَذَا اللَّهُ، قَبْلَ مَنْ يَدُورُ مِنْ بِلَادِهِ، نَصَبُكَ لَهُ فِي حَرِيرَةٍ
بِالْقِتَالِ، وَفِي بَيْتَيْنِ مِنْهُ بِالْإِقْتَالِ، إِلَّا تَقَبَّلَ عِندَهُ خَاسِرٌ
يَتَّقِيهِ حَسْبُ الْعُرْقَةِ، حَتَّى انْتَهَى بِمِيتَةٍ، وَجَدَ قُرْبَهُ مَمْنَعًا،
أَمَرُوا مَنْ هُمَا مِنْ فُرْسَيْنِ الْفِيَالِ وَالْأَنْدَلُسِ أَنْ يَحْبِسَهُمَا إِلَهُهُ،
فَخَرَجُوا إِلَى طَرِيقِ أَحْيَاءٍ عَلَى مَنْ يَكُونُ⁽²⁴⁾ هَذَاكَ فِي
الرَّيْبِ، فَتَقَدَّسَتْ قِطْعَةٌ مِنْ جَيْدِ الْقَبَائِلِ إِلَى الْفَسْرِ وَحَرِيرِ
مَنْ أَحَدُ حَبَشَى⁽²⁵⁾ عَسْكَرِهِ، فَتَبَدَّلُوا مِنْهُمْ جِلَّةً عَدِيدَةً».

فسموا به معشر أوليائك هذه الشجرة الطرية المومنة
بوقرة العنق من بالصور المشرقة والشعور الجوامع وولوا
من شكر الله تعالى عليها ما يهيئ لكم من حصة
ويعق لكم من الميثاق ما به

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
 نديم هرتكم وحورثكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
 في الحادي عشر شهر رمضان المعظم من سنة ثلاث وسين

وَأَمَّا بَعْدُ فَخُذْ أَلْفَ مِائَةٍ كُنْ عَرَامًا وَبِضْلَالٍ عَنِ سَبِيلِهِ
مُحَمَّدٌ رَسُولُهُ الَّذِي جَاءَ بِسُورَةٍ كُلِّ ظُلَامٍ، وَعَنِ آلِهِ وَصَحْبِهِ

(27) $\{ \text{پیتھلی سے منسوب } 11 \text{ اہل حق اور} \}$

$$2 - \frac{1}{2} = \frac{3}{2} \quad \frac{1}{2} \times 2 = 1 + 1$$

ملفوظات امیر

مكتبة

أدبى كان به من العلم في عصره وحمدة غرته عام
يؤثر عن معاصره والثناء بمقام الأعلى بعد يصعد بأمره من
عنه فكك كتب له به نصر وجبا وقتها هيا من
مريه ، وقد فتح حبلى به ما بعده وصنع جميل يدب
عنى ما لا^١ أذكر له لعنفكم من الاعتناء به وعنده
يدب من انشقى المثانة، ونصر المردية للكر القبة،
ما لا يستطيع حصره ولا عدده، وانجم له الذي جعل أمركم
الزبد ورفع بدعوتكم العالية عز الإسلام، وأهدك الخطوب
كوارث، ويأمر العهد الى تعريف الباب الشريف بهد
الحبر بشرح بصوره النازك كوكبة، اللألا النور وهو
عبد ربح الحدة وعلا بعقوى طاعته التي هي سب
نجاة والنصرة ، والله بعبه مصور سواء مقهور لأعداءه
به، رسالة الكريم عيه، ورحمة الله تعالى وبركاته
ركب في الاستخرج ولاستفاد رسالتين، وفي
الإصرار والأحد رسالتين، ويخبر هذا الباب بكباية
ظهيرين

مجدد والإحسان، وأطلع على أثارهم السديده و

ومما يخماره من مجموع هذه نومانلة الزمالة
 في كتابه على الأمير أبي يحيى يعقوب بن
 يثرب رحمه الله إلى حاضرة توسه وهي من السوح القصيرة
 روى محمد الزكامل :

بخدمته بغيره، والتمتع بالسيادة والاختصاص في حكمه
وحمايتها حسب ان خدمتها أمر، لمؤديه من المواقف
ومضى في صدق من امره وبمواقف وسببه يندى إليه
بأي من الأمن والمربى، وعركة الاضداد الى الحضرة
الكريمة يدع عنه فترك المبنى، وتعاد بطلانها الذي
في حرمه من غير حرمه من حرمه من حرمه
مفقور الجمود مفسور الجمود، معقور بالوجود منه،

الطب الرايع

ويسرى هذا السبب حتى تصددها وما يتعلق بها من
الاجرة عنها، وبما جعله والوجع والاضيق وسحجم،
ويضم ثمن عشرة رماية على الحق البشري

بورد العمل الك من

سيدنا محمد رسول الله الذي تصدع نور حده عما سكت عنه من
 خلال وظلمته، وعلى أنه وصحيته وعُلام الإسلام حمده
 والنداء بموسى أ
 صبح مجلس برته بكتيبه
 كتب الله لكم من المهادة حمداً مؤثلاً، وصفاً مهلاً من
 حمرة غرابة حرسه به لغى، وبسبب إلا خير قائم
 وعداد مو
 الذي رهر حلالاً، وبهر كمالاً، يتصوّر طيبة، وإلى هذا
 وصل الله علائكم فيه وصل كناتكم الحكم خبلاً مرعه
 تمير عشته بصير لى قى مروقكم الضيم مضعة، وبور من
 حنوصكم بشما بين كالصبح، وبنت حمرة لى انجاب
 وسيدنا ذلكم حب ثلاثك لا يحون روعة، ولا
 شمة تقية

عزمت بصرک لدره تجری ا در بهرحال
 و به و لدره بهرحال

لُغَايَةُ أَحْمَدَ هَمْدَانِي

وخصص هذه الأسانيد بالإحاطة بها، وفيه معرض مع
عشره رسالة إلى أصحابه بتبوية وصية

ومن إخواناته الرسالة التي كتبها إلى ابن يعقوب
أبي بكر بن أبي حمزة المعروف بالسجيه جواب عن كتاب
عشر إليه عن كلام بعضه عنه وهو أحد تلاميذه وهي
منها ما ذكره في حقه وهو في نسخة عن
صور لصيغة نحوه وقد نصه

ومما يوقفه ننظر في هذا المذهب وجود ما يسمى
ملزمين هم : الرتبة السابعة التي التزم فيها حواري النجاة
والعين ، والرتبة السابعة التي التزم فيها حرك واحد هو

ومى مقسّمات الرياء لأولى

طاعتني رياحك المتصوفة تحيى بمرهب الفرج،
وراجعتني حانك مصوفة تحل العضم الاناضح، فاستعديها
تسحق العظيم والرحيم، وسعدت بوحدة العصر الباهر
العروب، فارج غير شحر، ويسير حسها عقود البحر،
حده به سبعة بعدى، لمحل عهدي. وارثت طبع حره
عني حره. وانددت معاريفها فأودعني حكمها عبره
محب جوامع الصباقة والبراعة، وبعثت طابعها حروف
اليفج حين عصت عني الصاعه، فحشرت عيها حشرا،
واسوعت أحدها علما وحجرا، فامسك تحدد عليها حنكه
المره وصحة معانيها وحلاوة موارفها ومحبتي تتمدني حد
الوسع، فالصاحبه عنها يخج، وتعد الحميد، بيد لي

و هو: في الفصل السابع إلى مقدمة الإسلام -
 ياه إلى الأخذ بحسب العقل، وبحكمته في حياته وحياته
 على جانب قوي !

١٠ - نكتب في حاشيته عما يهمنا بالحدث عن الحب
والمحبة في بعض الأحيان والمفاصل وهبهم الكتب
وصراخه انصلي نورث مقتطعات منها
قال في نكتة السماع عن الحب والجنس :
والحب بحر راحته ركنويه خطر، واللام فيه عري
والحب يغلبه في سعيه الحذر من الأمل، حين كثر

حيو الوصل صائد وهو النور مجلا أوشك أن يبلغ مدينة
التجده فإن عرفت في جو الوصل صحابة أفراسه لعب
فوج الفوق بالسيفه وعصفت رياح الزهرت عشت به عن
مس تدك الجديده وأحرجها بالقمر عن لقصه وأينته هي
نهر ظيمة الوحده فعمي الأثر واتقطع البحر المحزون وإن
جمعته صفة واحدة، صحوالهم مختفة، سو رأيهم في
مواقف القمر تحس رواق الطلام، قد مرغو ثياب الكتان،
ولاموا على ساط الهوى، واكتحوا بالهند ومرجو بالذخوع
فأما جذا شديدا؟ جسد وشووع بصوت جسد
فأما جذا شديدا؟ جسد وشووع بصوت جسد

ويظل كتابه «فصل بخطام» لأبي خضرة، مع
لحمه النافذة، عديد المسحاة، وخضرة بدراسة البنية
شعيرة. في سيرة أعوانه، ونحوه أبحاث الأدبية
والنفسية، وتكتشف عن ميقاته النفسية. ويعكس صورة
الحياة، وتبقى في ذهنه هي من التبريد، وهو ما أتمنى أن
يكون على يد أحد باحثي المتخصصين في المستقبل
الشرعية، ونسب ذلك على ذوق الهمم جدير

أَشْرَقَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ فِي شَجَرَتِي تَمَامًا
مُضْمُونًا وَأَسْلُوبًا

لدرست ذ احمد ابو زيد

٢٥٦

رب القرى الكريم بالمرء العربي بعين بصمت فيه
الصوره بعثى لبيان العربي، ورأى فيه قصصاء العرب
وبلدوهم حوهر هطرتهم في النعمه وبه رء وأدركو صد أن
استمعوا الى آياته بينابا أنه صدق لمستوى بني ثمره
في بيانهم وأشعرهم، فكانوا وب من شهد به بعده.

رُوِيَ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ لُعَيْبٍ - وَكَانَ مِنْ لَحْصَاءِ الْعَرَبِ
 وَدَوَى الرِّعَاةِ فِيهِمْ - ذَهَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَسَى يَدَّ
 الْقُرْآنَ يَسْرُلُ عَلَيْهِ فَهَلَّهٖ أَنْ يَتْلُو عَلَيْهِ مِنَ الْقُرْآنِ، فَلَا عِشَّةَ
 وَلَمْ يَأْذِ إِلَى قَوْمِهِ عَالٍ جِوَالِدَهُ لَقَدْ جِئْتُ مِنْ مُحَمَّدٍ كَلَامًا
 مَا هُوَ مِنْ كَلَامِ الْإِنْسَانِ وَلَا مِنْ كَلَامِ الْحَيِّ إِلَّا مِنْهُ لِحُلَاوَةٍ،
 وَإِنْ عَلَيْهِ بَطْلَانَةٌ، وَإِنْ أَسْمُهُ لَفَعْدِي وَإِنْ أَعْلَاهُ لَفَتْمَةٌ
 وَهَئِكَ رُوِيَ عَنْ أُخْرَى مِثْلَهُ لِمَا رُوِيَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ
 لُعَيْبٍ - يَشْهَدُ عَلَيْهَا فَصَحَّاءُ عَرَشَ رَافِعٌ عَلَى كَفَرْتُمْ - سَجَّ
 الْقُرْبَ وَشَهِدُوا بِذَلِكَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْعَرَبِ

كان القرار ببيع أوغيث بمصحاء لسجن بابه وبمسحة
إليه أسباحتهم، وبهز مشاعرهم هرّ قوياً، ويقعد إلى نفوسهم

$$\frac{1}{\Gamma} \frac{d\Gamma}{d\ln Q^2} = \frac{1}{\Gamma} \frac{d\Gamma}{d\ln Q^2} = \frac{1}{\Gamma} \frac{d\Gamma}{d\ln Q^2} = \frac{1}{\Gamma} \frac{d\Gamma}{d\ln Q^2}$$

4. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

23 2015. 10. 15. 10:00

وَجَاءَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ يَحْيَىٰ وَيَعْقُوبُ حَمَلًا مِنْهُ فَكُنَاهُم
 هَارُونَ وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِهِمْ فَاتَّخَذَهُمْ نَصِيرِينَ
 وَابْنُ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَ صُلَيْمَانُ رِجَالَهُ وَجُودًا
 وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِهِمْ فَاتَّخَذَهُمْ نَصِيرِينَ
 وَابْنُ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَ صُلَيْمَانُ رِجَالَهُ وَجُودًا
 وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِهِمْ فَاتَّخَذَهُمْ نَصِيرِينَ
 وَابْنُ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَ صُلَيْمَانُ رِجَالَهُ وَجُودًا
 وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِهِمْ فَاتَّخَذَهُمْ نَصِيرِينَ

فضل نمران علی لا ڏپاءَ وانهر البيا۔

وَعَلَيْكُمْ تِلْكَ ذُنُوبُ الْإِسْلَامِ أَنْتُمْ بِنَامِي عَلَى الْعَرَبِ

محفوظة وبرائفة ويسرولة ويسموية عموما فصح

5. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

$\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

2. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$ is the probability that both children are girls.

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

فبعضه و
و شیء و بعضه

مكتبة

والله اعلم بالصواب

المشقة في

لشعراء والبدعاء في نظمهم وشعرهم^(١) وقال السيوطي في مقدمة كتابه بالإقتصر في علوم القرآن^(٢) «ورى كتب القرآن ليهو حقير أتبعوم ومسيحها، وفائزها تسمى ومطبعها، يرى كل من منه مسعد، وحده بعيد، فالقصة منه يتبسط الاتفاقانقاحكام، ويستخرج حكم بحلال وبحرام، والحقوى يسي منه قواعد إعرابه، يرجع إليه في معرفة حطب القلوب من صوابه، وانسي بهتشي به إلى حسن النظم، ويعبر مبادئ البلاغة في صوغ الكلام»^(٣)

ونظم ابن أبي الأصبغ المصري شعراً مصب فيه القرآن فتوضح مدله من قبعة في السان، وما به من تأثر من هداية السان، إلى بديع القول نظم وشراً وما به من قص في كلام البدعاء ورياده روضه هي الأسرع

وفي نظمها بعيد العربية معجراً
محاسنها به تلخص فتعدد

هوى الناس منه لمديح يديعه
«...» حتى يروى منه
معنى ... من ...
فمحيط ...
وتصحي ...
يعظمه عصي ...

هذه الأقوال توضح قيمة القرآن في مجال المندوم لشرعية ولسانية، وفي مجال السان والبلاغة على السواء، ولكن كان العمود والدرسون قد تناولوا مدرسة تأثر القرآن في وضع تلك المندوم بما فيها علم البلاغة والبيان، فإن أحداً، فيما نعلم، لم يعن بدراسة تأثير القرآن في هي اليسان ذاته وأعني تأثيره في هي القول وأساليب لبيان. في شعر والشر مع كل الأقوال التي تضمنت تشهد بأن القرآن «هو

مصرع حسانق الشعراء والبدعاء في نظمهم وشعرهم»^(٤) وى «البيبي بهتشي به إلى حسن النظم، ويعبر مبادئ البلاغة في صوغ الكلام، ولقد اهتم الدرسون بالبحث عن المؤثرات السثنسية في أثرب في لأديب العربي شكلاً ومضموناً، ولكننا لم نجد جنى الألب بحثاً يعنى ببيان موقع القرآن بين غيره من المؤثرات

وفى هذا «مقال سجدون بحون الله إثارة الانتباه إلى شي» من نواحي أثر القرآن في عبيد شره وشعره

قياس فصاحة الكلام بمدى موافقته لما ورد في القرآن

أخذ الناس من القرآن مقبلاً لفصاحة وحملوه هداة يعرضون عليه ألقاظهم، ومزجاً يرحبون إليه في المعاصلة بين الألفاظ المسعطة في الأمصار المجتاه وقد روى لنا الجاحظ جانباً من المعاصلة بين لغة أهل مكة ولغة أهل البصرة، قال «حدثني أبو سعيد عبد الكريم بن روج حال قتال أهل مكة لبحمد بن نضار نضار» ليت لكم معاشر أهل البصرة، لغة فصحة، إما الفصاحة لب أهل مكة، فقص ابن المداور أما المفاظ ما حكى الألفاظ للقرآن وأكثرها له موافقة فصحة القاء بعد هذا حيث شتم، أنهم سمون القلندر بومة ويجمعون «شربة على برام ونحن نقول شره ونجمي على قنور» وقال الله عز وجل: «فوجهان كالجو في وقنور زميات»^(٥) وأشم سمو سبب ... كان قون «بيبي غلية ويتحجب ...» لا ... على ... بحر ... يتحجب ... عرف ...
«...» عرف من قونها عرف مبيبة
وقال عز وجل: «فوهم في العرفات أمسون»^(٦) و...
سبون «طاح الكانور وإعرص، وسن سبه الطبع، وقال له تبارك وتعالى «فونحل طنمها فضيم»^(٧)

(١) المصردات في غريب القرآن ص ٤

(٢) الإقناع في علوم القرآن ص ٢ ط المكتبة الثقافية - بيروت

(٣) سب القرآن لابن أبي الأصبغ ص ٨٢، ط دار مكتبة مصر القاهرة

(٤) سب ...

١٧ سورة الرعد - ٢٠

«...»

«...»

قال المحفظ : بعد عشر كميات لم أحفظ منها إلا
 هذه ^{٢٩٨} بعد ردة مدح لاهل مكة، صدر عن رجل شاعر حبيب
 بصاعه لكلام، كثير العارسة لمن يقول، كثير الشكر في
 انتقاء أحسن الألفاظ وأصعبها والأشعار الطويل بذلك هو
 سدي قاده إلى معرفة أفضل المصنفات أصعبا على من
 الأعلى للصحة. وهو لقرآن

واتخذ عنه اللغة بدورهم من القرآن مقيماً بمصاحبة
 في مدحك ما روي من أن الأصمعي كان يكرر «روح»
 يسهل ويقول : الصواب «روح» ويحتاج بموهبة تعالى
 في أمرك عميقاً زوحدك في عين له إنها وردت في شعر ذي
 الرمة

أدو زوجة يا مضر أم ذو حصومته
 أرك بها في البصره اليوم ثوباً

فقال : من ذو رمة نجيعة، إذ طينما أكل البقل
 وسمح في حواشيت بقاليس ^{٢٩٩}

ووجد الخطيب من جهنم في القرن ما يريد من
 من خطيبهم، فكان الخطيب منهم يحرم على أن يوضع
 كلامه بأي من القرآن، وتعارف أهل البيان على استحسان
 ذلك، لأنه مما يريد من بهاء الكلام يقول الجاحظ
 «وكانوا يستحسنون في الخطب يوم لحمل وفي الكلام يوم
 الجمع أياً من نمران، فإن ذلك مما يورث الكلام البهاء
 ونزوت والرقه وليس بوسع» ^{٣٠٠}

الشعراء سهلون من القرآن :

من يكن القرآن مقيماً للمعاصرة بين لغات الأصاغر
 ولا تلاحج لمصاحبة لفظ دون لفظ ولا وسيلة تزيين
 الخطيب فحبب وإنما كان فوق هذا كله مهلاً واحتراماً
 بهذه الأبيات من المأظفة ومما به وتنع مظهر التأثير
 بالقرآن في مختلف صنوف الأدب العربي موضوع واسع

عريض ليس هنا مجال التوسع فيه ولست أحسن في هذا
 المقال أن نصف عند بعض مظاهر التأثير بالقرآن لدى شعراء
 وسعد هو أبو تمام حبيب بن «وس الطائي» من شعراء القرن
 بهجري الثاني

يمثل لقرآن العصر البارز في ثقافة أبي تمام، شأنه
 في ذلك شأن ما أثر أدباء العربية إلى حدود عصر لحديث
 ومن لأمر السهمي أن يكون هذا العصر من أبرز المؤثرات
 في أدبهم شكلاً ومضموناً وقد احترب أن يبدأ هذه الدراسة
 ببني تمام لأنه كما لاحظ بحق الدكتور محمد مجيب
 جبير أكثر شعراء العربية تأثراً بالقرآن ^{٣٠١} وبحق أن
 هو في شعر أبي تمام لا يكاد يفتقر في القراءة حتى يتطالع
 من «نمران والمأظفة» فيحب إليه وكان الشاعر يصنع الفرق
 بين عيب يستمد منه متى شاء، ففي القصيدة المشهورة
 التي مدح بها المعتصم وذكر احتراق الأمتين وصفه أمثلة
 كثيرة بوضع هذا التأثير، ويظهر الشاعر وكأنه خد العرب
 في هذا وفي هذه القصيدة يقول متحدثاً عن

عند

نذكر في كتابه و

وطد الأساس على شفير هار

«عني شفا جوف هار» من قوله تعالى «وَأَم من
 سمى يتدافع عني شف جوف هار فدهار به في تار
 جهنم» ^{٣٠٢}

في

من كتابه و

من كتابه و

سعد منه و

من كتابه و

قال أبو بكر الصولي : إنما قال : «والمعنى» فخص
 هذه العبارة بقوله تعالى : «فَنَقُظْن أن يصنع يوم
 فاقرة في» ^{٣٠٣}

(٢٩٨) أبو تمام الطائي حياته وشعره ص ٦٧ البيهقي : دار الموطأ / ٢٠٠٠
 (٢٩٩) نمران في اللغة ١٤٢١
 (٣٠٠) البيان والتبيين ١٠٠٢

(٣٠١) البيان والتبيين ١٢٩٢
 (٣٠٢) نمران في اللغة ١٤٢١
 (٣٠٣) البيان والتبيين ١٠٠٢

ويقول فيه :

لَوْ لَمْ يَكُنِ السَّامِرِيُّ فِيهِ

مِنْ خُصَمَاءِ عِبْرَئِيلَ

وَأَمَّا لَوْ لَمْ يُسَلِّمُوا فِي رِيهِمْ

لَمْ تَرَمِ نَاقَتَهُ بِهِمْ قَلْبَار

وَبِئْسَ هَدْيٌ لِلْيَهُودِ أَلَمْ يَتَّبِعُوا يَهُوئِيلَ :

فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ فَأُخْرِجَ لَهُمْ عَحْلًا جَدِيدًا

حَوَارٍ (٢٥) وَطَوَّهَ بَعَالَى : فَكَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَعْنِهِ إِذْ

أُتِيَ بِشَاقِطٍ أَشْقَافًا فَبَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ

وَسَقِيَهَا فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ

مِنْ خُصَمَاءِ

بَعَالَى فِي كَيْدٍ عَظِيمٍ

وَلَمَّا رَأَوْا كَلِمَاتٍ فِي

وَعْدٍ مِمَّنْ نَعْلَمُ أَنَّ فِيهِمْ أُخْرَجَهُ يُسَيِّرُ

كَمُورًا ثَدْيِيًّا ثَلْثِينَ إِدْهَبَ فِيهَا

يَوْمَئِذٍ سَبْعٌ مِائَةٌ مِنْ جَنَّتَيْهِ وَجِدَتْ فَرَسٌ مِنَ السَّامِرِ

مِنْ ثَدْيِيٍّ وَجَعَلَ

أَوَّلَ خَطَايَاهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا لَدَيْهِمْ

فَوَعَدَ اللَّهُ بِهَزَلٍ خَفِيفٍ وَجَعَلَ خَصَصَهُ لَهُمْ

وَجَعَلَهُ رَمَادًا فَنَكَتَ فِي وَرْقِهِ وَتَرَسَّدَ إِلَيْهِ هَازِلًا

أَبْهَثَ الْعَرَبِيُّ قَبْلَ مَسِيرِ الْفَرَسِ

مِنْ جَمْعِيًّا وَأَهْلِيًّا أَكْثَرًا

وَلَمَّا فِي الرَّجْمِ نَسَالَ شَجَّ كَر

وَبَدَا لَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِهِمْ

فَلِطَلَّاهُمَا وَأَصْحَتْ جَارًا

فَتَجَارَاتُكَ بِهَا تَرَهَات

فَاحْتَبِ أَجْرُنَا وَأَرَى نَكْدَ نَكْدِ

وَأَمَّا لَوْ لَمْ يُسَلِّمُوا فِي رِيهِمْ

لَمْ تَرَمِ نَاقَتَهُ بِهِمْ قَلْبَار

وَوَضَّحَ أَنَّ السَّامِرِ اسْتَلْهَمَ فِي هَذِهِ الْمَقْطُوعَةِ مَا جَاءَ

فِي قِصَّةِ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى بَابِ إِخْرَاقِهِ قَالَ اللَّهُ

6 مَوْرَدٌ لَيْسَ بِهِ

7 مَا قَدْ جَاءَ

8 مَا قَدْ جَاءَ

9 مَوْرَدٌ يُونُسَ

تَعَالَى : فَوَقَالُوا بَأْسًا يَا بَعْزُورَ مَسْنَدٍ وَأَقْبَسَا الضَّر

وَخَبْنَا بِيْطْعَةَ مَرْجَاةٍ فَوُفَّ لَنَا الْكَيْلُ وَتَصَدَّقْ

عَمِينًا إِنَّ اللَّهَ يُجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ (٢٦)

وَأَمَّا لَوْ لَمْ يُسَلِّمُوا فِي رِيهِمْ

لَمْ تَرَمِ نَاقَتَهُ بِهِمْ قَلْبَار

وَبِئْسَ هَدْيٌ لِلْيَهُودِ أَلَمْ يَتَّبِعُوا يَهُوئِيلَ :

فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ فَأُخْرِجَ لَهُمْ عَحْلًا جَدِيدًا

حَوَارٍ (٢٥) وَطَوَّهَ بَعَالَى : فَكَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَعْنِهِ إِذْ

أُتِيَ بِشَاقِطٍ أَشْقَافًا فَبَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ

وَسَقِيَهَا فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ

مِنْ خُصَمَاءِ

بَعَالَى فِي كَيْدٍ عَظِيمٍ

وَلَمَّا رَأَوْا كَلِمَاتٍ فِي

وَعْدٍ مِمَّنْ نَعْلَمُ أَنَّ فِيهِمْ أُخْرَجَهُ يُسَيِّرُ

كَمُورًا ثَدْيِيًّا ثَلْثِينَ إِدْهَبَ فِيهَا

يَوْمَئِذٍ سَبْعٌ مِائَةٌ مِنْ جَنَّتَيْهِ وَجِدَتْ فَرَسٌ مِنَ السَّامِرِ

مِنْ ثَدْيِيٍّ وَجَعَلَ

أَوَّلَ خَطَايَاهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا لَدَيْهِمْ

فَوَعَدَ اللَّهُ بِهَزَلٍ خَفِيفٍ وَجَعَلَ خَصَصَهُ لَهُمْ

وَجَعَلَهُ رَمَادًا فَنَكَتَ فِي وَرْقِهِ وَتَرَسَّدَ إِلَيْهِ هَازِلًا

أَبْهَثَ الْعَرَبِيُّ قَبْلَ مَسِيرِ الْفَرَسِ

مِنْ جَمْعِيًّا وَأَهْلِيًّا أَكْثَرًا

وَلَمَّا فِي الرَّجْمِ نَسَالَ شَجَّ كَر

وَبَدَا لَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِهِمْ

فَلِطَلَّاهُمَا وَأَصْحَتْ جَارًا

فَتَجَارَاتُكَ بِهَا تَرَهَات

فَاحْتَبِ أَجْرُنَا وَأَرَى نَكْدَ نَكْدِ

وَأَمَّا لَوْ لَمْ يُسَلِّمُوا فِي رِيهِمْ

لَمْ تَرَمِ نَاقَتَهُ بِهِمْ قَلْبَار

وَوَضَّحَ أَنَّ السَّامِرِ اسْتَلْهَمَ فِي هَذِهِ الْمَقْطُوعَةِ مَا جَاءَ

فِي قِصَّةِ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى بَابِ إِخْرَاقِهِ قَالَ اللَّهُ

٢٥ حَرْفٌ يَوْمَهُ

٢٦ سُورَةُ النَّمْلِ

٢٧ سُورَةُ مَرْجُومٍ

کتاب

علم الاجتماع الخلدوني

عرض وتقدم: الأستاذ زين العابدين الكفاي

[illegible]

وهذا ما نتقف تصدير الكتاب فيما بعد أن الدكتور
سعادت يوضح الأسباب وبطريقة التي عمل بها في إنجاز
غدا المبحث فهو سأل من الأمور المتعلقة لمطرحه على
ترجم من أهمية مقدمة ابن خلدون أهمية علمه، ولقد
لم يحظ بالعناية الكافية والمساوية لما حوته من أفكار
جديدة وآراء مبتكرة، تكون موضوع علم الاجتماع ووسائله
كما صورها وتلخص هذا العلم، وسندت به يكن غريب ما
يتردد في كتابات بعض الباحثين، وبخاصة الغربيين منهم،
من أن مقدمة علي الرغم من دمج أهميتها، لم تكن بذية
حسب علمي

أُرِحت موسى شميعة مؤجرا التار عن
تمش للعلامة عبد الرحمن ابن خلدون، وتقبول
الأخبار، تصور لخصمه أن ذكره يساح نضما
جاءت ذات طابع مغربي، يجمع بين الأصالة
والمحدثين المغربية بني طبع هذه الدول، مما
سيعطي أيضا لتمش جانباً آخر في تعريف الجين
الصاعد بأصالته وميراثه التي استطاع العلامة بن
خلدون أن يقدمها في كتابه، وفيما خُفّض من
ضربان و نسخ فكرى حاد

وحسب بطور مصطفيين مع فكره إقامة هذا
التمثيل، وأهم ما ارتكز عليه من خصائص فقد
حسرت أن أقدم كتاب : (علم الاجتماع الخلدوني)
بؤلفه الدكتور حسن انصاعتي، رئيس قسم الفلسفة
والاجتماع، وعميد كلية الآداب بجامعة بيروت
بهذه المناسبة.

Σ 14 2

و لكتاب لدي بحر بصدق الحديث عنه في هذه
التمشية من الحجم المتوسط يقع في أكثر من مائتي
صفحة، في ميوب متصل، وإخراج علمي دقيق وجميل.

يمكن أن يطبق عليها اسم (العمدة الجديدة) ويقوم المؤلف أ. هذه المقدمة قد استرعت اهتمامه بحكم تخصصه واشتغاله بتدريس علم الاجتماع في الجامعة. فصار بين القية والقيس، وكل من سجد به وفيه المنحور يقرأ بعض من هذا الكتاب في حصة اجتماعية في المدارس الثانوية. وبمقتضى هذا الكتاب، فإن المؤلف قد استرعت اهتمامه بحكم تخصصه واشتغاله بتدريس علم الاجتماع في الجامعة. فصار بين القية والقيس، وكل من سجد به وفيه المنحور يقرأ بعض من هذا الكتاب في حصة اجتماعية في المدارس الثانوية.

☆ ☆ ☆

ثانياً : أنه أوفى من تكتم عن علم الاجتماع بوصفه
علمًا مستقلاً، أي له موضوع، مسائل، منهج وأساليب علمية
مستقلة

[illegible]

مها في كتب له العشر منه، أو ما وصفته أخبارنا بالقرآن
في بطون الكتب، و بالاسماع إلى أنوال ذوي الخبرة
والعزقة ونحو أن منه يكن و صرح وأكد إلى أن لا
تكون مأخذ أحد من علماء الاجتماع المعاصرين سواء في
العرف أو في ... قد ائتمروا في علمه من مقدمه
حديثة لأنه لم تكن معروفة لديهم حتى طولا، ولأن من
كان قد عرفها قد شاء فهم كثير مما ورد فيها، سواء من
... بقصد صرف الباحثين من العرب

عنه بها من عدم ذي قيمة خالفة، ومن سوء الحظ أن كثير
منهم عن ابن حمدون ومقدته، قد ردوه عنه
أنعمه نقياً إما لأنهم قلندوا، بقرين؛ ولأنه لظفر به
حمدون بقدر، وهي من المعبود موع دائماً بتقديده لعلية،
أو لأنهم لم يكرهوا من المتخصصين لاهزة في علم
الاجماع فيه يتبعوا لاهزة
مسكرة أصالة، ومن مخرج ذي قواعد ومحت
عقدي إليها ابن خلدون والطورف وعرضه في اصوح

جاءت في هذا الموضع

في رحاب

الزناوية

للأستاذ التهامي الوزاني

عرض الأستاذ عبد الفادر العافية

الأستاذ التهامي الوزاني - رحمه الله - في هذا الكتاب يتحدث عن طفولته وشبابه بكثير من الصراحة، ويحدث عن أصدقائه وعن الجو الذي كان يعيش فيه مع أسرته، ومع أصدقائه، ويصور فيه جانب من المجتمع على عهد خمولته أصدق مثيل، ويعبر عن كثير من آراء وأفكار الناس سطون في هذه المرحلة من حياة الكاتب، وكيف كانوا يفترون إلى الأوسنة والتعاليق، وإلى الأمر التي سوارث الصلاح والعلم والنصوف. ويحدث عن بعض الأمر التي كانت تعرض على مربية أبنائه مربية تكون على نفس المهاج الذي انتهجه الأجداد والأعلام. وكيف كان طبعه يفتن العلم عن شيوخهم، ويحدث عن بعض الحوثر والنوابع والباحث في هذا الوقت من حياة الناس ويصور أسلوب التعليم التقديسي، وكيف كان يعامل الأطفال في الكتاب الغربي، وكيف يعتم القراءة ولكت. ويصور مع بعض من يده التي يعاينها الأطفال أثناء اللعب. ثم يفتن بعض المصاحير على الناس وعلى الأطفال بصفة خاصة، ومنهم الكاتب نفسه، حيث كان يؤثر عليهم بحكاياتهم القريضة وقصصهم المختصبة أو المقروءة من كتب قصصهم المعرفين في الحبال.

ويروى الكاتب بعض الملامح للمجتمع النطوني وكيف كان يعيش الناس في هذه الفترة، وكيف كانوا مورعين على الرواية النصفية فكان يذهب إلى (رواية) في سنة ثم يذهب ويحاضر يوم الجمعة.

ويحدث الكاتب عن مولده عن جدته، عن أمه، وعن تأثيرها في مجرى حياته، ويحدث عن والده الذي لا يعرفه إلا من خلال حكايات أمه عنه، وقصص جدته عن

لا ربه. ويصف الكاتب مراتب أصدقائه في صلاتهم ويصور نفسياتهم وأخلاقهم، ومداركهم ومعارفهم واهتمامهم بالحد. ولا يفتن الكاتب أن يشير إلى بعض الأحداث بما يحبه بهامه في حياة مجتمعه الذي يتحدث عنه، كتصويره بخلة ليس عند احتلال نصوان من قبل لإسبان سنة 1963، وكيف قدرنا بين هذا الاحتلال وبين الاحتلال الذي كان فيه سنة 1850، وكان عند منهم بعض الأبحاث الأليمة للاحتلال الأول الذي لم تفتن على أحداثه إلا ثلاث وخمسون سنة فقط، ومن هؤلاء الذين عاصروا تلك الأحداث: جدة الكاتب التي أصابها اضطراب شديد بسبب احتلال البصري ليندنيا ودفتر الناس ماذقوه من لثجراته من لاحتلال الأول، وكذلك فكر كثير منهم في الهجرة من تصور إلى جهات أخرى لا يحكمها البصري ومن بين هؤلاء جدة الكاتب التي تفتن على أحفادها أن يتعرضوا لمكثير والخروج عن الدين، فمررت على الهجرة إلى نجد، وكانت جدته هي القائمة على شؤون الأسرة بعد موت أبيه وصح عرفت على الرحيل لولا مواقع ونظمات من قبل أقاربها.

ويحدث عن بعض العادات في تطوره كعادة الاستحمام على ساحل البحر في مريير إبان الحريف، ويعمل أسباب ذلك، ويصف اضطراب ولجيم التي كانت تصب بمريه على ساحل البحر وهي أنه ما تكون بحمام عكاز أو موسم من موسم العرب المتحدث عنها في كتبه لأدب.

ويروى الكاتب في الحديث عن خبشات النفس ونوابعها ويصف شوقه واضطرابها ورضاءه وسخطها وما

[illegible]

عن الفرسه وحلوان جديده بعض اصدقائه إلى (الرؤيه)
وعند - - - - -
جمايه تبع فيب الموسيقى لعدده والأنعام الشجره
والأصناف الشحريه الدقه، وتدر على الحصور كؤوس
الثاني كؤوس من نيزه، وهو يمدديه لمداه والمكس
مد - - - - -
ويوجه مباح موسيقره فاق آلله وتبدير مع مود
والكمس والربيه، في جدا الحو كان الانبهار الكني
بشباب الصغير الذي عمر يصدق على جعل اصدقائه
شاعريه ما حويه

الحلاني الذي كان بين مولاي سليمان وبين أولاد
أبيه المولى اليريد، وكان نعميون جيل العلم
وشباب المغرب باصرون أولاد مولاي اليريد، أحفظ
بالولاء لأبيهم الذي حفظ رجاله عندهم، واعتمد عليهم
في كل يهدف إليه من تحرير سنة .. هتقى ولاؤهم لأبائهم
وهي هذه الأثناء، بيع بعض الناس مولاي يراهم بين
مولاي اليريد بفس، وكان ممن بايعه مولاي عربي
الدردوي

وكان شيخ محمد بحراق من أنصار مولاي سليمان
الذي عينه حطيط ووعظ نظوره، وحالف في انتصاره
لمولى سليمان شيخه مولاي العربي الدردوي، ويتوهم
انعميون، ويعرض من أحق تلك لمصيقهم، مما جعله
يحتفي بأنصاره ويريد به يسي عالم من أحوال تطول،
وقد ربه المولى سليمان هذا الموقف

وتحدثت كتب (الرواية) عن صايج من أصحاب
الشيخ سيدي محمد الحراق كالبند محمد بن الحسن
الناف الذكري، وقد أظالم الحديث عنه وعن عجزه بأحلاف
وحلانه. كد يحدث يعجبه عن السيد عبد السلام أكرول
بشباب شمس الدكي نوعي . الذي كدبت له موقف

حكيمه كتب على رجائه عقبه وسداد فكره مع أطرافه
النوع على كتب النصوص

كتب «الرواية» للأستاذ النهامي الوزاني يجد فيه
المقارن حتمه وفائدة، لأن الكتاب مرجع بين النصوص
والأريج والتجديد الشعبي، والحكايات والتقصص الطريفة
وبين تصوير قطرات جماعية معبرة

وهذه الملامح المجلدة على هذه الصفحات عبارة عن
تكرار احتفظت بها تذكرك بعد قراءة الكتاب ويست
تلخيصا لجميع موضوعاته وأبرز عناصره، فقرأتها لا يعني
عن قراءة كتاب «نرويه»

وفي نهاية هذه الحقبة برحاب (رواية) سيدي النهامي
الوزاني أذكر أن الكتاب طبع على ورق رقيق جيد، ولعل
تفتت الذي عدى الناس منه خلال الحرب العالمية الثانية،
لهذا ورعي منه ديك. من مصممه ربه

بظنون سنة 1361 ، 1942 وبه أخطأ مطبعة عديدة، ثم
يجفف من حديثه جدول الخطأ والصواب الذي لا يشل
عشر ما في الكتاب من أخطاء مطبعة، والكتاب حدير
بأن يطبع مرة ثانية، إذ هو قد أصبح نادر الوجود، وفي
حكم المحظوظ



فنون الزخايع القلبية

بمسجد ضريح محمد الخامس

(٥)

لبنان - بيروت - ١٩٨٨

٣ - الصبر :

(١) تاريخ صنع الصبر ولشروع في

المصنع :

بعد المعلومات الصحيحة التي ستتيه من المرحوم
المعلم محمد بن عبد الكريم الفان المغربي أمد المشرق
نفي العام على أعمال المشروع، في المعلم محمد بن عبد
كريم نفسه هو الذي كلف المعلم (نحصر) معلم في
شجرة بنقية صناعة الصبر وقد سمر هذا الأخير هذه
عشرين كاهلين يدونه حقه من مهرة الصاب وحداق التي
يعتقد على صنع الصبر في مصنع المعلم (نحصر) بحي
جوس سلطان بالدار البيضاء المغربية تكاليف إجمالية تحت
مائة وعشرة ألف درهم

بعد هذا نبدأ بمرحلة من صناعة الصبر

جميع جرائه وحرفه حقه في موقعه



مسجد ضريح محمد الخامس

6 - الشواقي : وشوقي اصطلاح عربي معناه

جزء الأعشى من جسم العنبر، وينتصب التوفى فعلا فوق التريخه مخصصه لجنوس الخطيب ببنية درجات العنبر وهو في الواقع عبارة عن أربعة شواقيات) منها ثلاثة مفبوخة مقوس وهي الجوانب الثلاثة، بينما (شوق) واحد مسدود يقوم بدور ظهر العنبر المقوي الذي يستند إليه الخطيب عند الجنوس.

ويبدأ مجموع ذلك القسم اعينار من مشوى السريور وقصة المستطيل لجانبي القوائم على رأسه حيث تنصب السواري المقوثة ومن فوقها الأقواس التي امتدعت الصفة العرضية فيها جهدي، ثم التريخه العلوية الخدمة للقبلة ليس بعد أمامها الخطيب وتكون تحتها أثناء الجنوس

7 - بقية العنونة : والقبلة المدونة عن

المدخل وقد حددنا موقعها من الصير، وتظهر هذه القبلة من الجنوب حرم منبج شعبة المدونة وذلك في

رؤسها وقوسها (وسوعيا) من أي نفس عربي كتابي قرأني أو دعائي أو تأسيسي، وهذه الأضافه إلى أعمال ذكر اسم القبلة من جهة الجنوب حيث حارقت العنونة والكنيسة على عبارة واحدة فقد نقشها أنصار هذه ودون معرفة من أن وأسلوب الخط المراد تفهيمه حبيبا غلبت من أبعادي المباشرة معه، ويوجد هذه العبارة بوجهة شواقي العلوي أسفل قبلة مبائره وهي كلمة ب السجلة بسم الله الرحمن الرحيم

8 - لوحة من رجلي حطير على صخر على

مها عبارة عن عروس عتوبين لوي



صورة من رجلي حطير على صخر على

من سورى لغيره بعد لوحة فعدده خمس كرجي السارية) كما نجد أيضا من العنونة حاجز من حروف من رجلي (العريش الهربي سائب ع سيب في الصفة العنونة ودونى حرم ياركي قد وضعت صفة تحتها ببنية من ساء لا يوجد فيه اصطلاح لن وفيه يقدم صير ببنية لم الصنيع مسدد

وسعد البني الأوسط يرمح بحارة كبيرة متوشة في القوس بسعة مقر في المكاني اليابس بكل من

كما يرى أهل المندرة لهم لأوسط (رونة، يعرف في الصفة باسم دمشق ببنية

فوس (محرسة) فهي مسبة فوس FESTON مسبة من

نادر هسبي توشها رسم

ويش محيط أو جوانب مسورة حرقه بانصم

تسمى (قعدة ومجند معصرة) بعدو سبل العنونة حطير حشي ترمفي فوقه الشرفات الميب وكل منها يتكون من أربع درجات

3 - أبواب بيت الصلاة على الصحن وأبواب المسجد الداخلية .

تصن الصحن الرئيسي للمسجد ببيت الصلاة والمجمعات عن طريق فتحات وصفت بها أبواب خشبة يبيع عددها في لائحة الشبانية (جهة المحلة الشمالية و) تجاه صحن مسجد حار، أي بجانب الطويل مطيل .
ملاحظه وحود العرة بالفتحة المتوسطة في شئ موضع اتصال بلاط المحراب بالصحن، بينما في الجانب الضيق من المستطيل توجد ثلاث فتحات علوية الحصة

وينقسم التخطيط كل من الأبواب إلى قسمين مميزين الأعلى منها على هيئة نصف دائرة والأدنى مستطيل الشكل مشط من أربع وحدات طولية.

ويشمل جميع تلك الأقسام والوحدات وحرفة واحدة مكررة بانتظام وعلى سق واحد وهي عبارة عن تقسيم زخرفي يعرف باسم (حكة) سبق شرحه في الأبحاث السابقة .
هذا التسمية زخرفي المعروف اصطلاح (حكة) عبارة عن



3 - صحن مسجد محمد الخامس - تفصيل عمارته.

مكون كل منها من أربعة أحجار مدمج إلى بعضها عند التركيب في الإطار مع وضع وحدة من (كوز الصوب) يعرف في الصفة المغربية باسم (صوبريه) وذلك في موضع

التقاء أطراف المعبر (الشكل الهندسي المذكور) تقصد تعمية موضع (الحمام)

ثم يلي ذلك أسفل تلك المجموعات بالقسم الأدنى من الباب حشوة مستحقة من (النظير العربي)

أما داخل المسجد فيوجد باب بكل من جانبي دخلة المحراب كمدخل لمطبخ وهو من صناعة المعلم البارعي فان مكتسب وبشرح بي للمعلم البارعي عمله هو بأنه جاء صفة ووخوة من السور (تدريسية) مثل صفة رحارف العرة من الخارج

ويكون المعلم البارعي أن غرور الصفة تنمو من الفرق بين تقه هذا الباب وباب حرائه الكتب لمجاورة وباب مقصورة النساء وكلاهما من صناعة المرحوم المعلم العواد

بعض .

لزال الحصن هي طليعة العواد التي تحظى برحابة به شديدة التنوع بمسجد محمد الخامس. وقد درس سابقا زخارف العقود لمسوحه، وهذه الأنواع مع رسم بانفس وتوسعه عن طريق أشغال النجس التي غطت تصادج مساوية من الأقواس المصنعة بالصلاط لمسح على هيئة النوع المجدور المكور لدى حتره مهندس الصريح

١٥ - صحن مسجد محمد الخامس - تفصيل عمارته.

من السور - رئيسي زخرف تقليدية تعرف في الصفة المغربية باسم (كتف ودرج بالقوقاية)، ويعقد الرحوة انقوش بلاط المحراب والعقد المعصص وبالهبر والنوج

والمعقود، وقوس يعرف بالقوس (الرخوي بمعنى مثقوب) باليلطات الجانبية، والقوس الرخوي (بالنصاص) بالمعقود السوارية للقبلة بالمجنيات، وقوس رخوي (ومعكوف وخرس) بالمؤخر أو الزيادة الشمالية، وقوس (كتف ودرج) وجسبها أنواع تميزت عن بعضها البعض بكوة الجص التي



13 عتبة مسجد محمد الخامس، تفصيل زخارفها.

ركبت فوق جسم مشابه من العلاط المسطح (1)، وإن نظرة متأنية إلى عقود أسطوانة المحراب وواجهته لعكس بكل يقين منظر لوحات رائعة لإشغال الجص وتفاصيل زخارف الدلايات المدققة أعلى فتحة المحراب وبالأفاريز والأرضيات الليانية والبيقات ذات الكتابة العربية والتصوير الهندسية والأعمدة الدقيقة يتيجها وقواعدها بجاني الفتحة العليا لعقد (2) المحراب، وتصبح زخارف طاقية المحراب عن تنوع العناصر الزخرفية ودقتها فنرى المفترقات المعمارية الزخرفية وانقسامها وسقوط الدلايات الجصية الدقيقة أسفلها والتوابع الهندسية (3) الاشعاعية في

أركان متناظرة عند تقابل أرجل العقود التي انقسمت إليها جوفة المحراب العليا، ثم زخرفة التوريق المعروفة عند الأوروبيين باسم (أويسك) تراها تملأ المساحات المعقود أعلاها بأقواس تنقسم بدورها إلى دلايات هندسية.

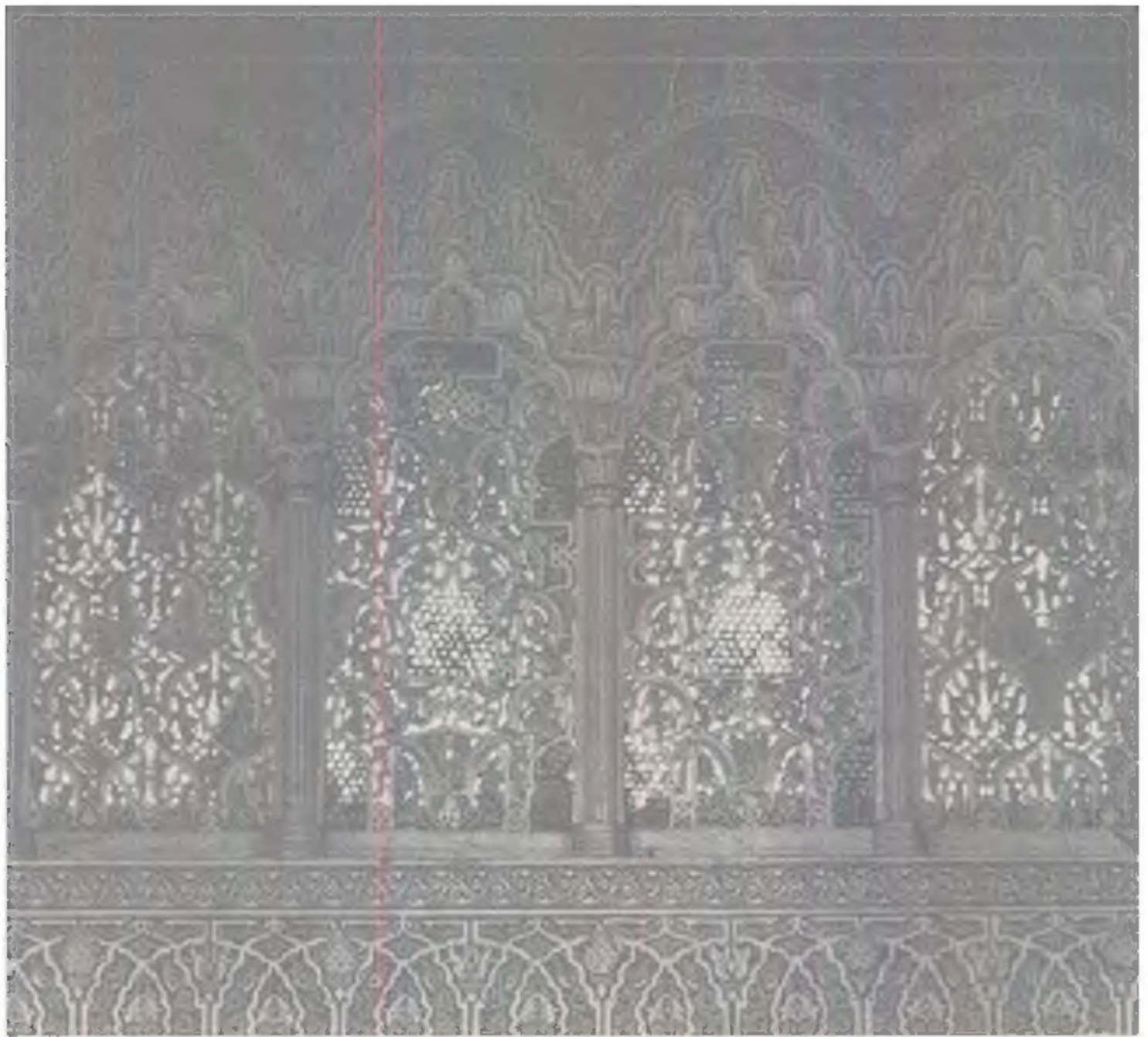
ويعملو القسم الأسفل من جدار القبلة المغطى بالزليج شريط من الكتابة بالخط النسخ عبارة عن نص قرآني يشتمل على جزء من سورة الإخلاص : **وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالنَّشْءُ الْكَتَابِي** محفور في الجص بشكرو نبع مرات بكل من جداري المحراب ابتداء من المحراب إلى نهاية حائط القبلة شرقا وغربا، لقد جاء كل ذلك بالجص الذي يبر أعلاه شريط من تقليد الكتابة الكوفية المصفرة في الجص، ثم تنقسم الواحة أعلى ذلك بكل من الجانبين ابتداء من المحراب إلى نهاية الجدار شرقا وغربا إلى سبع حشرات زخرفية مخرمة في الجص : أولها : حشوة جهة المحراب بزخارف مخرمة في الجص يتخللها الزجاج الملون، تليها حشوة جص مخرم دون (حاج)، ثم حشوة بناء تماما دون حفر أو نقش، والرابعة جص مخرم بزجاج ملون، والخامسة حفر مخرم دون زجاج، والسادسة بناء دون حفر والسادسة جص مخرم دون زجاج.

ومن جهة أخرى نلاحظ بنفس واجهة محراب المسجد فيما بين المحراب وبين المجموعات الزخرفية المذكورة وبالتحديد فوق جدران المحراب بكل من الأسطوانتين المجاورتين للمحراب شرقا والمتناظرتان غربا عدد سبع حشرات تتألف الوسطى منها من شكل زخرفي في الجص الملون داخل مساحة زخرفية مضفرة، ومول هذه الحشوة من كل جانب حشوة من زخارف الجص الملون في شكل ترصيع هندسي على غرار تصاميم الزليج، ويلى ذلك حشوات من كل جانب بالجص المخرم المطلق (المادة)

11 كتاب الطولون : تاريخ محمد الخامس النوحات من 127، 128، 133.

12 نفس المصدر لوحات من 124 - 125.

13 نفس المصدر لوحات من 123.



٤) أشغال الخشب والزجاج الملون بمخارطة القبلة أعلى محراب مسجد محمد الخامس.

المسحوق وتشتت بها زخرفة تعرف باسم (توريق لحكمة) وهي ورقة نباتية كبيرة مزدوجة كانت معروفة أيام السريين ومن قبلهم الموحدين.

دون ألوان، أما الألوان المستعملة فهي الأزرق والأخضر والأحمر، ودخلت بيت الصلاة تعلو السور المنقطعة بالزليج ليحاذي من الخشب المنقوش بالعناصر النباتية، وبالضلع الرئيسي رسم السوريات من كل قوس من أقواس

طبع بأمر من صاحب الجريدة الأمير المؤمنين الحسين في الثاني من شهر الله

المكتبة المعرفية

وزارة الثقافة والشؤون الإسلامية

ذليل مخطوطات
دار الكتب الناصية
بمكرات

إعداد:

الأستاذ محمد المنوفي

1405 هـ - 1985 م

